

المركز الجامعي أحمد بن يحي
الونشريسي بتيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

تخصص تربية وحركة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الموضوع:

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته
بمستوى التفكير الإبتكاري لدى مراهقي المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على مستوى الأقسام النهائية لثانويات دائرة قصر الشلالة لولاية تيارت.

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلاب:

بومعزة محمد امين

قصاب يوسف

بوكتاب بلقاسم

السنة الجامعية: 2014 / 2015

المحتويات		
	تشكرات	
	إهداء	
أمقدمة	
الجاناب التمهيدي		
4تمهيد	
4مشكلة البحث	1
6فرضيات البحث	2
6أهمية البحث	3
6أهداف البحث	4
7أسباب اختيار الموضوع	5
7تحديد المفاهيم والمصطلحات	6
11الدراسات السابقة والمشابهة	7
الجاناب النظري		
الفصل الأول: السلوك القيادي .		
19تمهيد	
20تعريف القيادة	1
21مفهوم القيادة	1-1
22مفهوم القيادة في اطار نظرية كاتل	2-1
23مفهوم القيادة في اطار نظرية كارتر	3-1
23مفهوم القيادة من وجهة نظر أصحاب الاتجاه السيوسوميثري	4-1
23أنواع القيادة في المجال الرياضي	2

26 القيادة الرياضية	3
26 مفهوم القائد الرياضي	1-3
26 الخصائص المميزة لمفهوم القيادة للفريق الرياضي	2-3
28 نظريات القيادة	4
32 مكونات القيادة في المجال الرياضي	5
34 الخصائص النفسية و الإجتماعية للقائد في المجال الرياضي	6
35 خلاصة	
الفصل الثاني: التفكير الإبتكاري		
37 تمهيد	
38 تعريف التفكير الابدكاري	-2 1
40 خصائص التفكير الابدكاري	2-2
42 نظريات الابدكار	3
42 النظرية الترابطية	1-3
43 النظرية الجشتالتية	2-3
43 النظرية السلوكية	3-3

44نظرية التحليل النفسي	4-3
44نظرية السمات	5-3
46نظرية الابتكار والتعلم	6-3
46القدرات الابتكارية	4
56معوقات الابتكار	5
56معوقات بيئية	1-5
56معوقات ثقافية	2-5
57معوقات ادراكية بصرية	3-5
57معوقات تعبيرية	4-5
58معوقات فكرية	5-5
59- خلاصة	
الفصل الثالث: مدرس و درس التربية البدنية و الرياضية		
61تمهيد	
62أستاذ التربية البدنية والرياضية	1
63شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	2
63الشخصية التربوية للمدرس	1-2
63الشخصية القيادية للمدرس	2-2
64السمات الأساسية لاساذ التربية البدنية والرياضية	3
65مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية	4
66مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية	5
67مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم	6
67الخصائص و الصفات الواجب توفرها في اساذ التربية البدنية والرياضية	7
73درس التربية البدنية والرياضية	8

73	تعريف التربية البدنية والرياضية.....	1-8
74	اهمية درس التربية البدنية والرياضية.....	2-8
75	الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية.....	3-8
75	تقسيم درس التربية البدنية والرياضية.....	4-8
76	النشاط الرياضي الداخلي.....	5-8
76	مميزات النشاط الرياضي الداخلي.....	6-8
77	النشاط الرياضي الخارجي.....	7-8
78	تقويم درس التربية البدنية والرياضية.....	9
79	خلاصة.....	
الفصل الرابع: التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية 15-18		
81	تمهيد.....	
82	تعريف المراهقة.....	1
82	المراهقة حسب بعض العلماء.....	2
84	نظرة علم النفس قديما وحديثا للمراهق.....	3
84	مراحل المراهقة.....	4
86	مظاهر النمو في المراهقة.....	5
86	النمو الجسمي.....	1-5
87	النمو العقلي والمعرفي.....	2-5
88	النمو الانفعالي.....	3-5
89	النمو الاجتماعي.....	4-5
90	النمو الفيزيولوجي.....	5-5

90	النمو الحركي.....	6-5
90	النمو الحسي.....	7-5
90	النمو الديني.....	8-5
91	بعض مشكلات المراهقة.....	6
91	اسباب اضطرابات المراهقة.....	7
92	المراهقة في الطور الثانوي.....	8
94	مميزات المراهق في الطور الثانوي.....	
95	مشاكل المراهق في الطور الثانوي.....	10
95	متطلبات المراهقة في الطور الثانوي.....	11
96	متطلبات المراهقة من الناحية البدنية.....	12
97	- خلاصة	
97		
الجانب التطبيقي		
الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية		
102	تمهيد.....	
103	منهج البحث المستخدم.....	1
103	مجتمع وعينة البحث.....	2
103	عينة البحث.....	1-2
105	مجالات البحث.....	3
105	المجال الزمني.....	1-3
105	المجال المكاني.....	2-3

105المجال البشري.	3-3
105الأدوات المستعملة في الدراسة.	4
105المراجع والمصادر.	1-4
105الإختبار.	2-4
106أداة البحث.	5
108ضبط متغيرات البحث.	6
108المتغير المستقل.	1-6
108المتغير التابع.	2-6
109المتغيرات المرتبطة بمتغيرات البحث.	7
110متغيرات مرتبطة بإجراء مقياس التفكير الإبتكاري.	8
110الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.	9
110قياس الثبات.	1-9
110صدق الأداة.	2-9
111الصدق الذاتي.	3-9
113الوسائل الإحصائية.	10
115صعوبات البحث.	11

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

117عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	1
119عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	2
122عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	3
124الإستنتاجات	4
125الإقتراحات و التوصيات	5
126خاتمة	
	المصادر و المراجع	
	الملاحق	



مقدمة :

-إعادة النظر □

يواجه □ تمعنا اليوم □ ديا حضاريا □ الفترة □ الية, وقد أدى هذا إ □ إء

إصلاح التعليم جذريا , فعقدت مؤ □ رات وشكلت □ ان , وأنشئت مؤسسات جديدة

-ر □ ال- □ اميج و

□ دمة البحث التربوي للإسهام □ إصلاح التربية و التعليم , وأعيد النظر

-تهدف التغب □ □ ا □ ع-ر □ و

□ ا □ ناهج و □ ك □ من وسائل التعليم . و الواقع إن التعليم يسد

□ الانفعا □ و السلوكي عند التلاميذ أي أنه يستهدف تنمية الشخصية من □ يع جوانبها ,

□ النفسية والانفعالية و الأخلاقية و العقلية .

"ومن النقاط □ ا □ امة ال □ □ يز ب □ التعليم التقليدي و التعليم □ ا □ ديث اهتمام الأول □ فظ

□ علومات وتلقينها , واهتمام الثا □ □ وانب أ □ ل من شخصية التلميذ كتنمية تفك □ ه الناقد

الأستاذ الذي سوف يتعامل مع هذا يل ، ما يتطلب وجود الأستاذ القادر على
استيعاب تلك التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية و اولة نقلها واستخدامها في
ير أساليبه التعليمية والتربوية والقيادية ا حله أكثر قدرة على التأثر وتقبل الأفكار
تطو

ا ديدة وتقو ها .

- ه

وذلك الأمر يصب النقلة التربوية وال سوف تستحدث دور التلميذ دون غ
 كم انه أصبح شريك العملية التعليمية ، فالتلميذ طلب ظل هذا العصر هو

-ذي نريده

التلميذ □ بدع □ و □ بتكر القادر علي التغيير □ □ عر □ و الانفعا □ و السلوكي □ ال
لتلاميذنا ، وهذه الأدوار □ ديدة سوف تفرض علي الأستاذ توافر □ موعة من القدرات
وخصائص وجدانية راقية ، وامتلاكه للعديد من مهارات
و □ مهارات الأكاد □ ية العالية ،
إضافة □ مهارات قيادة الصف العدالة □ □ مارسات ، و من
التحدي والإبداع والتميز ،
عالي

هنا □ تاج العملية التعليمية والتربوية □ □ إعداد أساتذة مؤهل □ علي مستوى من
التعليم والتدريب والقدرة علي التواصل والتفك □ من اجل الوصول □ جيل من التلاميذ
□ بدع □ و □ بتكرين ليس فقط □ □ يط دراستهم ولكن □ □ تمعهم عموما .

ولقد ثبت من خلال بعض الدراسات أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر
الأساتذة قربا وتعاملا مع الطلاب داخل وخارج □ درسة ، وأكثرهم تأث □ □ سلوكيات
لطلاب تبعا لطبيعة عمله وعلاقته □ مباشرة بطلابه وذلك داخل القسم أو □ □ لعب أو من

لال الرحلات و □ خيمات الكشفية ، وبالتالي □ فان علاقة أستاذ التربية والرياضية بالطلبة
خ

هي □ ثابتة علاقة قائد ومرؤوس □ يقوم فيها أستاذ التربية البدنية والرياضية - □ كم تلك
العلاقة - بعمليات التأث □ والتوجيه □ سلوكيات الطلبة ¹ .

ولقد أردنا من خلال هذه الدراسة □ التعرف علي السلوك القيادي □ ميز لأستاذ التربية
ومستوى التفك □ الابتكاري لدي تلاميذ □ رحلة الثانوية ، والتعرف علي
البدنية والرياضية ،
العلاقة بينهما .

وعليه إشتمل جانب نظري على ما يلي :

□ الإجابة عنها بفرضيات ،

□ □ نائب التمهيدي : وتضمن □ ديد إشكالية الدراسة وضبطها ،

□ أهداف البحوث بعدها □ عرض أ□ية الدراسة و أسباب اختيار هذا □ و-ضوع
بالتحديد ،ومن □ تعريف و□ديد □ فاهيم الأساسية للدراسة، وبعض الدراسات السابقة
ذات العلاقة □ تطرقت □ و-ضوع السلوك القيادي والتفك □ الابتكاري .

الفصل الأول : □ التطرق فيه إ□ موضوع السلوك القيادي ،حيث قمنا □ البداية بتحديد

□ إ-يراز ،

مفهوم القيادة وإثرائها □ ختلف التعاريف □ قدمها علماء علم النفس الرياضي
خصائص القيادة، وأنواعها ووظائفها، وبعدها □ ذكر □ تـلف النظريات التي تطرقت

ب حسين اعداد معلم ،التربية البدنية للقرن الواحد والعشرين ، الندوة العلمية الرابعة لأقسام التربية البدنية بجامعات
1- أبو حر
جامعة السلطان قابوس ، 2003، 24-26 فبراير .
التعاون الخليجي ،

للقيادة مع التطرق إلى أساليب القيادة للمدرب الرياضي ، وكذا مكونات القيادة الفاعلة للمدرب الرياضي..

لفصل الثا : ويتضمن موضوع التفك الابتكاري ، توضيح مفهوم التفك الابتكاري

ا حيث تعريفه وأيته ومكوناته و نظرياته و ديد خصائص التفك الابتكاري وعلاقته من

، و علاقته بالسلوك القيادي .

بأط التفك الأخرى و شرح أساليبه ووسائل تنميته

الفصل الثالث : أما الفصل الثالث فقد صيغه لمدرس ودرس التربية البدنية حيث

، دوره، واجباته، خصائصه، مهامه وتأثاته، وأخذ

التطرق فيه إلى مسؤوليات الأستاذ

، أيته،

التعرض إلى درس التربية البدنية والرياضية بشكل تصر من حيث بناء الدرس

وأهدافه.

-د مفه-وم ا راهقة

الفصل الرابع : وتطرقنا فيه إلى ا رحلة الثانوية و قمنا أولا بتحديد

، التكلم عن أهم مظاهر النمو ا هذه ا رحلة اختلف مستوياتها و

وخصائصها اختلفة

ة للمراهقة ، ا صائص

التركيز على النمو العقلي و اعر ا صائص العقلي

ية ا متطلبات مرحلة ا راهقة ا علاقة ا راهقة بالتفك الابتكاري.

ا رك

أما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين وهما كالتالي :

: تناول الإجراءات ا نهجية للدراسة، و ا تمثلة ا ديد ا نهج ا ستخدم

الفصل الخامس

عدها وصف عينة الدراسة ا وصف أداة الدراسة ، مع تناول دراسة صدق وثبات الأداة

ب،

وكذا الأساليب □ عتمدة □ ا □ عا □ -ة الإحصائية

بالإضافة إلى □ إجراءات تطبيق الاختبار ،

للبيانات □ تحصل عليها.

: فقد □ عرض النتائج □ توصل إليها باستعمال □ عا □ -ة الإحصائية عن طريق

الفصل السادس

ج SPSS (Statistical Package for Social Science).

برنامج

وال□

□ مناقشة النتائج □ تحصل عليها والتعليق على ما مدى □ فق فرضيات الدراسة ،

توصيات.

من خلا □ ما توصلنا إلى □ استنتاجات وخلاصة عامة أين □ وضع اقتراحات و

الفصل التمهيدي

التفكك □ الابتكاري للأستاذ التربوية البدنية والرياضية وعلاقته □ مستوى التفكك □ الابتكاري لدى تلاميذ □ رحلة الثانوية

التعريف بالبحث :

1. الإشكالية.

العصرية اليوم وما تشهده من تغيرات □ و □ ولات سريعة مست □ يع قطاعات

إن □ ي

-ذي □ لك أفضل

□ياة، الشيء الذي طرح إشكالية الإنسان النوعي أو الإنسان ال

ة-

ات و القدرات العقلية ال □ □ كنه من التكيف و التأقلم مع مواقف □ دائرة و □ ي

الكفاء

ل

، خصوصا أن التربية ظلت إ □ زمن غ □ بعيد عملية نقل لأ □ اط □ياة من جيد

العصرية

إ □ جيل آخر.

تخلص

و □ تعلم اليوم □ يتعلم كيف يعمل كيف يفكر ، كيف □ لل ، يناقش ويسد
و □ عارف ، □ يتعلم كيف يهيكل تفك □ ه لفهم □ شكالات □ تعترضه لأجل
□ معلومات

ية

ذ القرارات فيها ، وبكلمة واحدة □ يتعلم كيف يكون مفكرا مبتكرا هذه □ اص
□ □

صبحت اليوم شرطا من شروط التفوق و الريادة والإبداع .

ال □ أ

ملية التفك □ م □ لة ك □ □ العمل □ درسي ، ومن خلال عملية التعليم و التعلم
و □ تل □ ع
مية التفك □ لدى النشء ، و استخدام طرق □ تلفة لذلك ، و □ إدراك أن أفضل
□ كن تن

ة □ و □ شهادة

ما يكتسبه □ تعلمون هو التفك □ العلمي □ نظم الذي يؤسس على □ لاحظ
و الواقع أن تطور العلم و التقدم □ ضاري الذي نلمسه اليوم □ □ تلف أساليب
الدقيقة ،

□ □ ما يعود إ □ الطريقة العلمية □ التفك □ .

حياتنا

و علي الرغم من حاجة معظم الأساتذة □ اختيار أسلوب □ م القيادي الذي يتلائم
، □ واجهة مشكلات التعليمية والتربوية □ عقدة وخاصة □ وقتنا □ □ لدعم
مع تلاميذهم

ال □ غالبا ما يكون مردها □ □ النقص

وتقوية □ □ اهات □ □ ابية □ و التفك □ الابتكاري ،

حيث إن العناية والاهتمام بإعداد الأكفاء لا يقتصر

الفادح □ تكوين الأساتذة الأكفاء ،

ذة على تأهيله علميا □ □ صسه ، بل لابد من تطوير القيادة والإدارة التربوية
فقط الأسات

قدرته على القيادة من خلال السلوك القيادي الذي □ تلكه للوصول إلى □ قيق
□ الأستاذ
القيادة. ف□ ديث عن فعالية القيادة الرياضية يستدعي تكريس الأهداف □ مختلفة
□ الفعالية □
، وكذا الوصول إلى □ خلق التفاعل □ قيقى ب□ الأستاذ وتلاميذه و
بغية □ قيقها من جهة
كأساس لتطوير العلاقات □ يدة و□ اسك □ ماعة من جهة أخرى .
والتلاميذ فيما بينهم ،

اجاءت هذه الدراسة لت□ ز السلوك القيادي □ ستخدم لدي أساتذة التربية البدنية
ومن هذ
ومستوى التفكير □ الابتكاري عند التلاميذ وعليه □ هنا □ مرحلة حساسة وهامة
والرياضية
ة-
ية وهي التعليم الثانوي لإجراء هذه الدراسة □ اولة منا □ كشف الواقع والعلاقة
وأساس
ة-
لسلوك القيادي للأستاذ ومستوى التفكير □ الابتكاري عند تلاميذ □ رحلة الثانوي
ب□ ا

هذا الأساس جاء التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

وعلى
ك علاقة ب□ السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى التفكير □
- هل هنا

تكراري لدى تلاميذ □ رحلة الثانوية ؟

الاب

نطرح □ لة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

ومنه

ك القيادي □ سيطر لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية □ ا □ رحلة الثانوية
- ما هو السلو

تيدباودروا، فن القيادة اولتوجيه في ترادا الأعمال العامة ، ترجمة محمد عبد الفتاح إبراهيم، راد النهضة العربية للنشر القاهر، 1965ص،23.

التفك □ الابتكاري للأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته □ ستوى التفك □ الابتكاري لدى تلاميذ □ رحلة الثانوية

و مستوى التفك □ الابتكاري عند تلاميذ □ رحلة الثانوية ؟

- ما هـ

علاقة ارتباطية ب □ السلوك القيادي □ سيطر لأساتذة التربية البدنية والرياضية
- هل هناك

وى التفك □ الابتكاري لدى تلاميذ □ رحلة الثانوية ؟

ومست

2. أهداف البحث:

□ دف الرئيسي:

□ تفك □

معرفة العلاقة ب □ السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى الـ
الابتكاري عند تلاميذ □ رحلة الثانوية .

الأهداف الفرعية:

هو السلوك القيادي □ سيطر عند أساتذة التربية البدنية والرياضية □ □ رحلة
- معرفة ما

الثانوية .

فة ما هو مستوى التفك □ الابتكاري لدى تلاميذ □ رحلة الثانوية .

- معر

ية

فة نوع العلاقة ب □ السلوك القيادي □ سيطر عند أساتذة التربية البدنية والرياض

- معر

وى التفك □ الابتكاري لدى تلاميذ □ رحلة الثانوية .

ومست

ك بعض الأهداف الأخرى نوجزها □ ما يلي:

وهذ

رقة دور السلوك القيادي □ تنمية القدرات العقلية و منها التفك □ .

- مع

الكشف و التعرف على القدرات و ا □ مهارات ا □ شكلة للتفك □ الابتكاري .

□ اولة

□ ا □ يدا □ لقدرات التفك □ الابتكاري لتلاميذ السنة الأو □ ثانوي .

- القياس

□ د □ الرياضي

- الرغبة □ إثراء □ كتبة □ واضيع جديدة , و توضيح أ □ ية النشاط الب

درسي ككل ، و توضيح مسا □ ة هذا النشاط □ العملية التعليمية / التعليمية.

□ نهاج ا □

3. فرضيات البحث:

ن طرحنا □ شكلة البحث □ كننا صياغة الفرضية على النحو التا □ :

انطلاقا م

الفرض الرئيسي:

□ تفك □

- هناك علاقة ب □ السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى ال

بتكاري لدى تلاميذ ا □ رحلة الثانوية.

الا

الفروض الفرعية:

التفك □ الابتكاري للأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته □ مستوى التفك □ الابتكاري لدى تلاميذ ا □ رحلة الثانوية

□ ية □ ا □ رحلة

- هناك سلوك قيادي اجتماعي مسيطر على أساتذة التربية والرياض

الثانوية .

مستوى التفكير □ الابتكاري لدى تلاميذ □ رحلة الثانوية عا □ .

ية

ك علاقة ارتباطيه ب □ السلوك القيادي □ سيطر لأستاذ التربية البدنية والرياضة
- هنا

ومستوى التفكير □ الابتكاري لدى تلاميذ □ رحلة الثانوية .
4. أ □ ية و أسباب اختيار □ وضوع:

ل

العملية التعليمية التعليمية لا زالت □ اهتمام الباحث □ و التربوي □ , □ تتم ك
إن
تعلم و
م وال □ ركز فيها العلماء □ □ مال التربية □ دراسا □ م على القدرات العقلية للم
يو
ما و هذا ما أدى إ □ تغ □ ات و إصلاحات متعاقبة □ □ ا □ ناهج التربوية و طرائق
كيفية تنميتها

يس و ظهور □ صصات التعليم □ ختلفة

التدر

د تنمية التفكير □ الابتكاري لدى الأفراد احد التوجهات □ ديثة للأنظمة التربوية
و تع
اسة لتطوير قدرات الفرد على مواجهة □ واقف و الأوضاع □ ياتية □ تغ □ ة
نظرا للحاجة □

ماذ

د □ م على اكتساب □ عارف و □ مهارات □ □ كنههم من الاختيار السليم و □
، و مساء
□ مناسبة و إ □ ماد أفضل □ لول للمشاكل □ ختلفة □ يواجهها⁴ .

القرارات

حث عن □ واد الدراسية و النشاطات التربوية □ □ تنمي التفكير □ الابتكاري عند
إن الب

-وي هذا

التلاميذ أصبح هم كل ا □ نظرين التربوي □ و الباحث □ □ □ ال علم النفس الترب

ل ، و لحل السلوك

لوصول إ □ الإنسان النوعي الذي هو هدف العملية التربوية كك

ة - و
ادي للأستاذ هو من ب □ الأسباب ال □ تستث □ و تنمي القدرات العقلية للفرد عام
القي

التفك □ الابتكاري خاصة .

ل

ما سبق يعد من أسباب اختيارنا □ ذا البحث أما الأسباب العملية فنوجزها □ م
و كل

يلي:

دمة لقطاع التربية و التعليم و ا □ سا □ ة فيما يطرأ من إصلاحات □ تلفة م □ زين
- تقد □ خ

ية و مـدى تـأث □ ه

أ □ ية السلوك القيادي ا □ تبع من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضة
واستثارته للقدرات العقلية للمتعلم .

⁴ عماد عبد الرحيم الزغول ، مرجع سابق ص، 297.

□ -

ر استقصائنا الأو □ على ندرة البحوث □ □ ال التربية البدنية و الرياضية و ال

- أسف

خصوصا التفكك □ الابتكاري كقدرة عقلية

تربط ب □ السلوك القيادي و القدرات العقلية ،

بدليل إننا □ □ د أي دراسة □ هذا □ ال رغم أن التربية

مهمة و ربطها بالسلوك القيادي ،

□ □ امن

لبدنية و الرياضية أصبحت مادة اكاديمية و إلزامية □ يع □ راحل التعليمية ،

ا

□ □ على □ سم و العقل معا .

تأث □

تشخيص العلاقة □ وجوده ب □ السلوك القيادي ومستوي التفكك □ الابتكاري .

-

داف

- إشكالية عدم تطبيق برامج النشاط البد □ الرياضي التربوي الذي يهتم بالأه

-و طرين

لتربوية والتعليمية ال □ ترتكز على القدرات العقلية خاصة ، فيظل نقص □

ا

ه □ علميا و الذين لا يهتمون با □ انب البد □ و العقلي معا .

□ □ و

5. الدراسات السابقة ذات العلاقة :

ل مشكلة

تعذ □ خطوة مراجعة الدراسات السابقة من أهم □ راحل □ عينة على ح

ث-

١ □ من إسهامات □ التوجيه أو التخطيط أو ضبط □ تغ □ ات كما أن الباحث
البحث □

، أو الإثبات و النفي.

□ كن أن يوظفها □ ا □ كم و □ ا □ قارنة

ر-

الرغم من ما □ كن أن □ □ من الدراسات السابقة ذات العلاقة إلا أننا □ نعدّ

وعلى

العديد من الدراسات - □ حدود مقدرتنا - □ تناولت بوجه □ صوص السلوك

على

تفك □

لأستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره □ تغ □ ا □ ستقل □ □ ثنا ومستوى ال

القيادي

ك استطعنا

الابتكاري لدي تلاميذ □ رحلة الثانوية □ تغ □ التابع ، و لكن بالرغم من ذل

ائج

ول على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة ، □ اول ذكرها و إبراز أهم النت

ا □ ص

توصل إليها □ هذه الدراسات.

□ ا

الدراسة الأو □ :

□ ية

السلوك القيادي وعلاقته □ ستوى التفك □ الابتكاري لدى معلمي التربية الرياض

مديرية التعليم □ اص □ الأردن

لوك

قام □ ذه الدراسة الدكتور جعفر فارس العرجان وكانت □ دف □ التعرف على السد

-ي

ي ا □ ميز ، ومستوى التفك □ الابتكاري وتعرف العلاقة بينهما وذلك لدى مدرس القيادة

١- تغ □

النتائج □ وجود فروق إحصائية دالة على بعد أسلوب التعزيز الاجتماعي تبعاري

س ولصا □ الذكور ، وا □ وجود فروق إحصائية دالة على القدرة التفكير □ الابتك □ ا □ ذ

عدم وجود فروق

تبعاً □ تغ □ ا □ وهل العلمي ولصا □ حاملي درجة □ اجست □ ، وا □ ع

طردية ذات

إحصائية دالة على باقي الأبعاد تبعاً للمتغيرات □ استقلة ، ووجود علاقة

صائية ماب □ بعض أبعاد السلوك القيادي ، وا □ وجود علاقة طردية ذات دلالة

دلالة إد

ة ماب □ الأسلوب الديكتاتورية والقدرة على التفكير □ الابتكاري وذلك □ ميع أفراد إحصائي

ة الدراسة تبعاً للمتغيرات □ استقلة .

عين

-دارس وزارة

ولقد أوصى الباحث بضرورة خلق البيئة □ فزة للإبداع والابتكار □ ا □

-ب □ امن

التربية والتعليم عن طريق توف □ أعلى مستوى من الإمكانيات و □ صيص قدرا كادية وا □ عنوية للمدرس □ ا □ تميزين وا □ بدع □ .

□ وافز □ ا □

الدراسة الثانية :

-وان دور النشاط

دراسة مقارنة بـ امارسد و غ امارسد للأنشطة الرياضية ، بعد
اضي تنمية بعض قدرات التفكك الناقد عند تلاميذ ارحلة الثانوية.
البد الرياضي

من 40 تلميذ و

دراسة "ا د زيوش" وال ا أجريت عام 2009 على عينة مكونة م

ة

سم ا 20 تلميذ ارس للنشاط البد الرياضي و 20 غ امارسد ا دراس
تلميذة مق

ر النشاط البد الرياضي على بعض قدرات التفكك الناقد .

تب ا ا

ناث . اسة االية أن التلاميذ امارسد للنشاط البد الرياضي تفوقوا على

كشفت الدر

رو الإ

-درات ذهنية

للذكو

التلاميذ غ امارسد ا قدرات التفكك الناقد و أم ا تكون ق

ثانوي

-روق ا وجودة بـ ا

الأو

أفضل من غ امارسد و هذا ما لاحظناه من خلال الف

بذ السنة

-اور ا مسدة

ند تلام

متوسط الدرجات لكل من امارسد و غ امارسد ا كل ا

الناقد ع

ار التفكك الناقد و كذا على الدرجة الكلية للاختبار.

لاختب

قدرات

االية أن ارسه النشاط البد الرياضي ا دور ا ا تنمية

بعض

أظهرت الدراسة

التعرف

الفرد

❖ بينت الدراسة اـالية أن اـارسة النشاط البدـ الرياضي اـتم على
فهي تنمي و اـفز العمليات الذهنية
على الأبعاد اـعرفية للنشاط الرياضي اـمارس ،

دى

الذكاء و التفكـ ، و هذه كلها عوامل تعمل على استثارة التفكـ الناقد اـ

ك

❖ التلميذ .

ن

❖ الدراسة اـالية أن اـمارس اـللنشاط البدـ الرياضي أكثر نشاطا مـ
كشفت

هنية و القدرات العقلية و أكثر وظيفية من الناحية اـعرفية .

❖ الناحية الذ

❖ دراسة اـ أن التلاميذ الذين اـارسون الأنشطة الرياضية بشكل منتظم

❖ وخلصت الـ

، و هنا الذكور أفضل من الإناث.

❖ هم الأفضل اـاختبارات التفكـ الناقد

اـاط البدـ

كشفت الدراسة اـالية من خلال العلاقة بـ التفكـ الناقد والند

تعريفية الزيف اـاطى الذي يقول بأن اـال العقلي اـة البشرية

الرياضي على

أن يتم فصله عن اـال البدـ .

اـب

الدراسة الثالثة:

السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الإزاد
لدى لاعبي بعض الألعاب الماعية بامملكة العربية السعودية

داد الطالب: عبد العزيز بن علي بن ادم السلطان

إع

— 1424 - هـ

شهر ربيع الثالث عام 1423 هـ

ملخص الدراسة:

ت الدراسة إبتكاري التعرف علي السلوك القيادي لدي ادمرب السعوديين والعرب

هدف

الدراسة الأولية بأندنية

وعلاقته بدافعية الإزاد لدي لاعبي بعض الألعاب الماعية لفئة الدرجه
، وكذلك التعرف علي مدي تأثر ادمرب السعوديين

المنطقة الشرقية بامملكة العربية السعودية

، السن، سنوات ادمرب، طبعه ادمرب (علي السلوك

التالية): ادمرب

، ومدي تأثر ادمرب (التالية): السن، سنوات ادمرب - ادمرب ادمرب

القيادي للمدرب

ضية (علي دافعية الإزاد لدي اللاعبين).

الرياضة

، ودمرب مع بيانات الدراسة

وقد استخدم الباحث ادمرب النهج الوصفي بالأسلوب ادمرب سحي

، استخدم الباحث مقياس السلوك القيادي □ در □ الألعاب □ ماعية من
و □ قيق أهدافها
سادي
اد أبو زيد (1990م) (الذي يشتمل علي □ انية أبعاد □ ثل □ □ ملها السلوك القدي
أعد
، التقدير لاجتماعي، التحفيز، العدالة،
□ در □ الألعاب □ ماعية وهي) :التدريب والإرشاد
، □ مشاركة والسلوك الد □ قراطي، السلوك التسلطي، الاهتمام
تسهيل الأداء الرياضي
من أعداد علاوي
با □ وانب الصحية (ومقياس أ □ اط دافعية الإ □ از للاعب الرياضي م
، ج (ويشتمل علي بعدين و □ ا) :دافع إ □ از النجاح، ودافع □ نب الفشل (إضافة
1998م)
، ج (لقياس دافعية الإ □ از □ ا □ رتبطـة
□ قياس ولس (Willis) من اقتباس علاوي 1998م
□ نافسة الرياضية.

با

ض

وتكونت عينة الدراسة من (76)مدرباً □ و (622)لاعباً من مدر □ و لاع □ بع

، ومن

□ ماعية لفئة الدرجة الأو □ بأندية □ نطقة الشرقية با □ ملكة العربية السعودية
الألعاب

م النتائج □ توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أه

ض الألعاب

- هناك علاقة ب □ السلوك القيادي الذي □ ارسه مدربو بع

سعوديون والعرب لفئة الدرجة الأو □ بأندية □ نطقة الشرقية وب □ دافعية
□ ماعية ال

الإ □ از للاعب □ .

، هو السلوك القيادي بأبعاده

- إن السلوك القيادي الذي □ ارسه □ درب □

ة التدريبية

□ ختلفة، مع تركيزهم علي بعض الأبعاد □ يرون أ □ مهمة للعملية

، وبعد التدريب

أكثر من الأبعاد الأخرى مثل) بعد الاهتمام با □ وانب الصحية

والإرشاد.)

مستوي دافعية الإ □ از لدي لاع □ بعض الألعاب □ ماعية لفئة الدرجة

- أن

بأندية □ نطقة الشرقية يعد □ مرتفعاً □ .

□ الأو □

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ب □ □ نسبية والسلوك القيادي للمدرب □

-

الدراسة الرابعة :5

اسة رو □ سيتوارد و يوسف العبد الله 1989

ا دراسة العلاقة بـ □ التفكك □ الناقد و النجاح الأكاد □ ي □ ا □ امعات

موضوعه

-د و الأداء الأكاد □ ي

كان □ دف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بـ □ التفكك □ الناقد

لاب □ امعة من الذكور و الإناث .

لط

أدوات الدراسة □ استخدمت عبارة عن اختبار و اطسون - جليسر للتفكك □ الناقد

و كانت

- □ -

و الذي ينقسم إ □ الاستدلال - التعرف على الافتراضات - الاستنباط - التفسد

تقييم □ جج .

-وذج الارتباط و

و قد قام الباحث بدراسة العلاقات بـ □ متغ □ ات الدراسة □ ذلك □

ل التباين . و قد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

□ لي

علاقة ذات دلالة إحصائية بـ □ الأداء الأكاد □ ي و كل من الاستدلال , التفسد □ ,

- هناك

تقييم □ جج .

ا أشارت النتائج إ □ القدرة على الاستنتاج و تقييم □ جج تسهم إسهاما □ الأداء

- كم

كاد □ ي لطلاب □ امعة .

الأ

-رف على

- إن الأداء الأكاد □ ي لا يرتبط □ كونات التفكك □ الناقد الاستدلال - التمع

الافتراضات - الاستنباط - التفسد □ - تقييم □ جج بنفس الدرجة -

-تمكن □ مهارة

- وجد إن هناك علاقة مرتبطة با □ نس ، و قد أظهرت النتائج إن الـ

-درجات العالية

واحدة مثل الاستدلال قد ارتبط بالتفك □ الناقد و خاصة فيما يتعلق بالـ

للذكور □ التحصيل الدراسي .

د أن الذكور أكثر تفوقا □ ما يتعلق بالقدرة على الاستدلال ، بينما تتفوق الإناث

-وجـ

□ الاستنباط و تقييم ا □ جج.

⁵ محمد أنور إبراهيم، التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر، مكتبة الانجلو مصرية، ط1، 2006، ص 119.

6. □ ديد مصطلحات البحث:

تعريف القيادة:

أداة والقائد □ اللغة من قود . نقيض السوق يقال : يقود الدابة من أمامها ويسوقها

إن القي

و قائد

من خلفها فالقود من أمام والسوق من □ لف والقائد شيء معناه جره خلفه فهو
و □ معها قادة . والقيادة مصدر القائد⁶ .

السلطان ، الإمام ، الوا □ وا □ ليفة ووظفت مصطلحات عديدة □ التاريخ

والنقيض هو الانقياد والإذعان والطاعة

والكتابات الإسلامية □ ما نفس مع □ القيادة والقائد □ الإسلام منها الأم □ الراعي
الإسلامي

7

الأول □ قيقة ، والتنسيق ب □ الأفراد ، وا □ ماعات لإثارة دوافعهم لبلوغ

القيادة : فن التأث □ □ الأشخاص

هدف مع □⁸ .

على روح □ مسؤولية ب □ أفراد □ ماعة وقياد □ ما بتحقيق أهداف مشتركة 9.

- □ افضة

الذي □ ارسه شخص للتأث □ □ الناس وجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف □ تويه □

- النشاط

.10

مفهوم القيادة:

القيم الشخصية

تنوعت تعاريف القيادة مع اختلاف □ كات مثل □ ات الشخصية ،

موقف □ ماعة .. □ .

، السلوك حاجات □ ماعة ،

الـ

أنه لا يوجد تعريف واحد للقيادة □ ظى بالقبول الكب □ من قبل ا □ هتم □ □ ذا ا □
ويبدو

من ذلك يوجد اعتراف عام با □ وانب الرئيسية ال □ تسهم □ تعريف القيادة بأ □ ا
وبالرغم

ويقود □ و ا □ از ا □ دف ، وينتج عنه التغ □ البنائي

"الدور الذي يتضمن التأث □ والتفاعل ،

خلال ا □ موعات" 11.

⁶ - ابن منظور جال الدين بن مكرم: لسان العرب ببيتو راد، لسانت العرب، بدنو ذكر التاريخ ج 3، ص

⁷ 371 - مجد الدين فيروزو ابابذ القاموس المحيط لبيتو لبنان : راد المعرفة بدنو ذكر التاريخ م 1 ص، 330 .

⁸ - عبد السلام بديو : أصول الإ، قراد القاهرة مكتبة الانجلو مصرية 1947، ص 33 .

⁹ - عطية حسن افندي و د أحمد رشيد: مقدمة الإقراد القاهرة راد النهضة العربية 1995 ص، 131 .

¹⁰ - نفس المرجع ص 131 .

¹¹ - أسامة كامل ارتب: علم النفس الرياضة . المفاهيم -التطبيق، اد، ت الفكر العربي ، ط، 2000.3، ص، 375.

لر 1967Fiedler □ أن هناك أكثر من عشرين تعريفا □ صطلح القيادة وكل

أشار فد

-أ أساسية

من هذه التعاريف يعكس وجهة نظر صاحبه بالنسبة للجوانب الـ □ يعتقد أ □

-ية

وهامة .كما أشار ستجدل 1974 Stogdill هناك على الأقل ثلاثة شروط أساس

□ ضرورة لوجود القيادة هي:

تعد

□ اعة (من شخص □ أو أكثر) مرتبطة ببعضهم البعض .

وجود

جود مهمة عامة مشتركة بينهم.

و

ف أو □ ايز □ مسؤوليات □ لغة على عاتق كل فرد من أفراد □ اعة.

وجود اختلا

-ابقة تك-اد تتوافر □

و رأي ريتشارد كوكس : 1994 Lox أن هذه الشروط السد

التعريف الذي.
"مشترك بينهم

والذي ينص

قدمه □ فل Hamphill وكونس 1957 Cooms □ فهوم القيادة ،

لقيادة هي سلوك عند قيامه بتوجيه أنشطة □ اعة من الأفراد □ اه هدف مشترك
م الأتباع

على أن ا

بينهم .

ويعرف □ مد علاوي (1992_1997) القيادة بأ □ ا .

-ة

ال □ يقوم فيها فرد من أفراد □ اعة منظمة بتوجيه سلوك أفرادها لدفعهم برغب

"العملية

ادقة □ و □ قيق هدف مشترك بينهم " .

ص

يقوم فيها فرد من أفراد □ اعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين □
"العملية الـ □

د ف

ضاء □ نظم □ للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة □ و □ قيق ه
، أو الأء

.12

السلوك القيادي :

لوك الذي يسلكه القائد □ أي موقف أثناء □ قيق هدف □ ماعة و □ تذي به

هو السد

13

- 1- محمد حسن علايو: سيكولوجية القيادة الرياضية مركز الكتاب للنشر، ط1 1998 القاهرة، ص 15 – 16 .
13 العمري سمر حسن عود، السلوك القيادي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة لوكالة
الغوث الدولية في منطقة مار الله ر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، القدس، فلسطين،
1995، ص 29

مفهوم التفكك □ :

□ عملية ملازمة للإنسان , فهو دائم التفكك □ فيما □ يط به من مشكلات و قضايا التفكك

اجتماعية و اقتصادية و علمية □ ثا عن □ لول □ مناسبة □ ا .

سياسية و

□ يز الإنسان عن □ ه من الكائنات □ اية الأخرى , و هذا التفكك □ غ □ دود

و التفكك □

□ ع □ أن الإنسان قادر على □ ل □ و الإبداع .

□ ,

تعريف التفكك □ بأنه " العملية □ ينظم □ العقل □ اته بطريقة جديدة □ ل

و □ كن

عينة , أو هو إدراك علاقة جديدة ب □ موضوع □ , أو ب □ عدة موضوعات ,

مشكلة م

ض النظر عن نوع هذه العلاقة¹⁴ .

بغ

التعريف اللغوي :

سان العرب لابن منظور فكر : الفكر و الفكر إعلام □ طر □ الشيء قال

□ جاء □ ل

ويه : و قد حكى ابن دريد □ عه أفكارا . و الفكرة : كالفكر و قد فكر □ الشيء

سيد

□ د فكر □ الشيء □ ا " , أفكر فيه و تفكر □ ع □ , و رجل فك □ و فك □ : كثر □

قوله " و ق

, و عن الليث : التفكير □ ا التفكك □ . و من العرب من يقول الفكر الفكرة , الفكر

الفكر

بالفتح¹⁵ .

التعريف الاصطلاحي :

يعرفه ماير 1930م : بأنه ما □ دث عندما □ ل شخص ما مشكلة .

-

تعرفه بار ابراهيم برسيسن بأنه : عملية معرفية معقدة ، بعد اكتساب معرفة ما ، أو

- و

ه عملية منظمة □ دف إ □ إكساب الفرد ا □ معرفة .

اذ

ون ديوي : فيفترض أن : التفك □ هو أداة □ ع □ ا □ شاكل و التغلب عليها و

- أما ج

تبسطها

ما □ دي حبيب فيقدم تعريف للتفك □ على انه : عملية عقلية معرفية وجدانية عليا

- أ

و تؤسس على □ صلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك و الإحساس و التخيل

تب □

14 احمد زكي صالح , علم النفس التربوي, مكتبة النهضة المصرية , القاهرة ، ط 1 ، 1988، ص، 504.

15 ابن منظور ، لسان العرب ، لبنان ، راد صارد المجلد الرابع ، ط 1

16 نايفة قطامي ، تعليم التفكير العلمي للمرحلة الأساسية ، عمان ، راد الفكر ، ط 1 ص 13-14.

كذلك العمليات العقلية كالتذكر و التجريد و التعميم و التمييز و □ قرنة و

و

ستدلال و كلما □ هنا من □ سوس □ □ □ رد كان تفكك □ أكثر تعقيدا .

الا

التفكك □ الابتكاري:

□ الواقع ان تعريف التفكك □ الابتكاري ، قد اختلف بشأنه معظم □ شتغل □

فوجد ان وستلاند 1969 wastland يقول ان مشكلة □ ديد و تعريف

بعلم النفس ،

كاري □ □ هي مشكلة تتسم بالصعوبة □ إطار □ نهج العلمي برغم □ بيته

التفكك □ الابتكاري

العملية □ نهج ، فموضوع هذا □ نهج هو القياس ، فالشيء الذي يقاس لابد من □ ديد

الكب □ □

جيدا ، وتكمن صعوبة التعريف هذه □ انه ليس هناك اتفاق من قبل الباحث □

ديدا □

و □ □ هذه الفروض ، ويعيد اختبارها و يعد □ □ تعدد هذه التعريفات ، هو
تعريف سيد □ الله

□ □ ختلف □

□ صياغة تعريف □ م □ اصة □ □ تؤكد وجهات نظرهم □ ختلفة □ هذه

□ اولة الباحث

17

ف تورانس 1966 Torrance الابتكار بأنه "عملية يصبح فيها الفرد حساسا

يعر

وأوجه النقص وفجوات □ معرفة □ □ بادئ الناقصة ، وعدم الانسجام □ ذلك

للمشكلات

فيها الصعوبة و يبحث عن □ □ لول ، ويقوم بتخمينات و يصوغ فروضا عن

، فيحدد

18

19

رف سيد خ □ الله الابتكارية بأ □ ا قدرة الفرد على الإنتاج ، إنتاجا يتميز بأ □

يع

طلاقة الفكرية و □ رونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة
قدر من ال

– أيا كان نوع هذا

□ شكلة أو موقف مث □ ويتميز هذا التعريف بتناوله الابتكار كإنتاج

بالتا □ فان الابتكار غ □ قاصر على □ ال مع □ ، أي ان هذا التعريف يتصف

الإنتاج – و

ناء على هذا التعريف □ كن التميز ب □ مرتفعي ومتوسطي و □ فضي الابتكارية

بالعمومية وب

17 احمد شعبان محمد عطية ، ارسدة عملية للقتنار الابتكارية للتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، رسالة دكتوراه غير منشور ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ، 1984 ، ص 67.
18 عبد المنعم احمد الديبر ، ارسدات معاصرة في علم النفس المعرفي ، الجزء الأول ، عالم الكتب القاهرة ، ط 1 ، 2004 ، ص 37.
19 سيد خير الله ، بحوث نفسية وتربوية راد ، النهضة العربية ، القاهرة ، 1971 ، ص 55 .56.

لوسائل السيكومترية □ مناسبة ، وقد تضمن هذا التعريف □ كونات الرئيسية

باستخدام □

للابتكارية وهي :

1. الطاقة الفكرية :

□ على استعداد □ عدد □ كن من الأفكار □ مناسبة □ فترة □ ددة □ شكلة أو
أي القدر

مواقف مث□ة

2. □ رونة التلقائية :

□ القدرة على انتاج استجابات مناسبة □ شكاة أو مواقف مث□ة ، استجابات تتسم
أي

□ طية ، و□ قدار زيادة الاستجابات الفريدة □ ديدة تكون زيادة □ رونة

بالتنوع واللا

التلقائية .

3. الأصالة :

□ على انتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار با□ ع□ الإحصائي داخل □ ماعة
القدرة على
نتمي إليها الفرد أي انه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها .
ال□ ي

4. القدرة على التداعي البعيد :

□ أكاد□ يا وثقافيا وعلميا
فرد على انتاج استجابات متداعية متجاوزا □ ذلك فجوة متسعة اتساعا غ□
قدرة ال□

عادي .

ستاذ التربية البدنية والرياضية:

، فهو عبارة عن

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا □ حياة التلميذ

؛ لذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعداد مهنيا

وسيط بـ □ التلميذ والرياضة

20

وهو كذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيا لتعليم الآخرين ومساعد □ م، كما

تطوير الثقا □ ويهتم بتربية الأطفال و □ قيق الأهداف التربوية الـ □ يصبوا إليها.

يشارك □ الـ

²⁰ أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية راد، الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص173

□ رحلة الثانوية :

حيث

إجرائي : تعد مرحلة الثانوي من أهم □ راحل الدراسية □ □ ر □ □ الفرد ،

تعريف

-تقبل-

ملاحظ شخصيته بالظهور و التبلور ، و تتشكل النواة الأو □ لتكوين أفراد □ □ سد
تبدأ

و نفسيا و تعرف هذه □ رحلة □ رحلة □ راهقة

تكويننا بدنيا ، و عقليا ، و اجتماعيا ،

، أو الطور الذي □ ر فيه الناشئ و هو الفرد □ □

"ومرحلة □ راهقة هي □ رحلة النمائية

سميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا □ و بدء النضج □ سمي والعقلي والاجتماعي

الناضج ج

السلوك القيادي

1. تمهيد:

يكاد يتفق العديد من الباحثين على أن الفرق قبيبا لنجاح أو الفشل في العديد من الأنشطة الاقتصادية أو الاجتماعية، أو الرياضية وغير هابر جعفيجان كبير من هالي مدى قدرة و فاعلية و توفيقا للقيادة إلا أن الباحثين اختلفوا فيما بينهم حول العديد من التساؤلات التي تترتب على القيادة مثل: ما الذي يميز القائد عن غير همنأفر اذ الجماعة؟ وما الذي يميز القائد الناجح عن القائد غير الناجح؟ و هاللقاء دمطبو عاممصنوع؟.

وهل لسماتو القدرات والمهارات القيادية موروثة أم مكتسبة؟ وما هي أنوار السلوك التي يمكن أن نقر قبيها أنوار عالقة
يادة؟ وما هي المواقف التي يمكن للفر دأن يجح فيها كقائد؟
ولا يقتصر دور القيادة في أي فرع يقعلى مجرد التأكيد من قيام أعضاء الفر يقبوا اجباته وبقالأهداف المر سوم
ة، بل أنه يتعدى ذلك إلى إمداد القائمين عليها بالدوافع الحوافز التي تبغثا لنشاط فينفوسهم وتغرس فيهم روحا
لتعاون العمال مشترك، ومنتما للقيادة الناجحة لا يمكن أن تقتصر على مجرد
إعطاء الأوامر بل أنخير فضائلها أنتتجح فيغرسها الحماس فينفوس الساللا عيين.

2. تعريف القيادة:

يرى الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي :
أن القيادة هي عملية نفسية تجعل الفرد معيناً في جماعته هيكون نمعها أشبه بمحر كذا تيزا طاقة تؤثر في بيقية أفراد الجم
اعنقو التيساعدها على تحقيق هدفها التي تسعى إليه .
وقدينا هذا الفرد صفة القيادة بما لديهم من قوة تأثير في الأفراد بفضلحز مار ادتها ونمو معلوماته وخبرتها وبق
وة مشاعر ها ونفاذ بصيرتها وكل هذا فيأنوار احد .

ويرى أن القيادة تلقائية وعفوية، تفرض نفسها بالديهمنقوة تأثير والجاذبية على الأفراد التابعين، حيث نجد أن القيادة فيموقال مؤثر بغير همنالأفراد التابعينمكصفة التجاوبالمتفاعلا لإيجابيينالزعيموالأتباع.

أما فيدلر fiedler الذي يعتبر من أبرز الباحثين في مجال القيادة قد أشار إلى أنها أكثر منعش ينتعريفالمصطلحالقيادة، وكتعريفمن هذا التعاريفيعكسوجهة نظر صاحبها النسبة للجوانب التي يعتقد أنها أساسية وهامة.

وقد أشار ستجدل stogdil الذي يعتبر من بين الرواد في مجال الأبحاث العلمية في القيادة، إلى أنها كعلى الأقل ثلاثة شروط أساسية تعتبر ضرورية لوجود القيادة وهي:

- 1- وجود جماعة (من شخصين أو أكثر) مرتبطة بعضهم البعض الآخر
 - 2- وجود مهمة عامة مشتركة بينهما.
 - 3- وجود اختلافات وتميز في المسؤوليات والملقاة عليهما تكلفر دمنالأفراد الجماعة¹.
- تختص القيادة بالتأثير الفعال على نشاط الجماعة وتوجيهها نحو الهدف والسعي لبلوغ هذا الهدف². القيادة: فن التأثير في الأشخاص والتنسيق بين الأفراد الجماعة لإثارة دوافعهم لبلوغ هدف معين³. - المحافظة على روح المسؤولية والية بين الأفراد الجماعة وتوجيهها لتحقيق أهداف مشتركة⁴. - النشاط الذي يمارسه شخص للتأثير في الناس وجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف فيحتوي هيفيالأولبحقيقة⁵.

2.1- مفهوم القيادة:

يعتبر مفهوم القيادة من المفاهيم المركبة التي تتضمن العديد من المتغيرات المتداخلة والتي تؤثر كمنها في الأخرى وتتأثر بها.

أشار (أندرو دوبرين Andrew – Dubrin 1998) إلى أن القيادة تتضمن:

- ◀ القدرة التي توجب الثقة والمساندة بين الأفراد من أجل تحقيق أهداف منظمة.
- ◀ القدرة على بث الثقة والتأييد في نفوس الأفراد المطلوب منهم إنجاز أهداف منظمة.

◀ التأثير الشخصي المنظم والموجه من خلال العملية الاتصالية المنأجل تحقيق هدف معين
◀ هيالقدرة الفعالة لتنظيم الجماعة أثناء عملية تحقيق الهدف.

ويرى أحمد سيد مصطفى (2000)

أن القيادة الناجحة، هي القدرة على التأثير في الأخرين من خلال الاتصال ليسعوا بحماسوا التزاما إلى أداء مثيري حقا أهدافا مخططة.

كما أشار أحمد إسماعيل حجي (1994) إلى القيادة بأنها: إنجاز عمل ما عن طريق التأكيد من أن الأفراد الجماعة يعملون معا بطريقة طيبة، وأن كل فرد منهم يؤدي دور هيكفاء عالية، والقائد يحدد الأهداف، وتخطيط وتنفيذ العمل، وتحقيق التقدم في الأداء ووضع معايير يقياس بها هذا الأداء ويسعى القائد للحفاظ على وحدة الجماعة وإحساس أفرادها بالذمة والإنجاز⁶.

¹ - الدكتور عبد الحميد الهاشمي: المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 1

² - إبراهيم محمود عبد المقصود - حسن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية 4 - التوجيه - دار الوفاء، 2004، ص 21.

³ - عبد السلام بدوي: أصول الإدارة القاهرة مكتبة الانجلو مصرية 1947، ص 33.

⁴ - عطية حسن أنديود أحمد رشيد: مقدمة الإدارة القاهرة، دار النهضة العربية 1995، ص 131.

⁵ - نفس المرجع (4)، ص 131.

⁶ - مصطفى حسيني باهي، أحمد كمال نصاري: مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة، مكتبة الانجلو مصرية القاهرة وبدون ذكر التاريخ، ص 3.

وأشار فدلر 1967Fiedler

إلى أنها أكثر من عشر ينترع يفالمصطلح القيادة وكل من هذا التعاريف يعكس وجهة نظر صاحبها بالنسبة للجماعة وانها التي يعتقد أنها أساسية وهامة. كما أشار ستجيدل 1974Stogdill

هناك على الأقل ثلاثة شروط أساسية تعتبر ضرورية لوجود القيادة هي:

◀ وجود جماعة (منشخصين أو أكثر) مرتبطة ببعضها البعض.

◀ وجود مهمة عامة مشتركة بينهم .

◀ وجود اختلاف أو تمايز فيمسؤوليات الملغاة على عاتق أفراد الجماعة .

ورأى ريتشارد كوكس: 1994 Lox أنه هذا الشروط السابقة تكاد تتوافر في التعريف الذي قدمه همفل

Hamphill، وكومس 1957Cooms

لمفهوم القيادة والذين صعدوا القيادة هي سلوك كعند قيامه بتوجيه أنشطة جماعة من الأفراد اتجاه هدف مشترك كبينهم.

ويعرف محمد علاوي (1992-1997) القيادة بأنها:

• " العملية التي يقوم فيها فرد من أفراد الجماعة من منظمة بتوجيه سلوك أفرادها لدفعهم بغير غيبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك كبينهم".

• " العملية التي يقوم فيها فرد من أفراد الجماعة الرياضية من منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين أو الأعضاء المنظمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم بغير غيبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك كبينهم" 7 .

أما حسب Chambon

"أن القيادة هي السيرورة التي عن طريقها يقوم الفرد بالتأثير على مجموعة من الأفراد بغية الوصول إلى الأهداف" 8 .

2.2 - مفهوم القيادة في إطار نظرية كاتل Cattell:

تمايضا مفهومها، بأنها عملية التأثير والتغيير في شخصية الجماعة، ومن ثم يكون القائد هو الشخص صالح القادر على تغيير الجماعة، ويقصد كاتل بشخصية الجماعة ذلك الأداء الصادر عن الجماعة الذي يمكن تحديده بقياسه، وبذلك يكون القائد هو الشخص القادر على تغيير مستوى أداء وسلوك الجماعة.

بالرغم من ذلك المفهوم لم يقبل بالقبول من بعض الباحثين إلا أنه يتضمن ملاحظة تستحق التوقف عندها .

الأولى هي أنها عضو في الجماعة هو قائد بالدرجة التي يؤثر بها بشخصية أفراد الجماعة .

وبهذا لا يكون لأى جماعة قائد واحد فكل عضو من الجماعة هو قائد لدرجة ما، وتوقف قدرته على قيادة على مقدار تأثيره في تغيير شخصية أفراد الجماعة 9 .

2.3 - مفهوم القيادة في ضوء نظرية كارتر Carter:

يقصد بها السلوك القيادي، وهذا يعني تحديد مفهوم القيادة في إطار السلوك كالموجه

نحو الجماعة التي يتعامل معها القائد، وذلكالاتجاه للفكر يغيره بعض الباحثين بأنها السلوك القيادي.

قدير تضيقها لبعضها ويرفضه.

وقد يعتمد ذلك السلوك على طبيعة واتجاهه من اسلة السلوك، في ضوء الإجراءات العلمية التي تتخذ لدراسة وتفسير السلوك القيادي.

2.4 - مفهوم القيادة من وجهة نظر أصحابالاتجاهالسياسوميثري:

7 - محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية مركز الكتاب للنشر ط1 1998. القاهرة ص15-16 .

8 - CHAMBON :devlopper les habilités de leaderchip.ED VIGOT.1998.p109.

9 - نفس المرجع . محمد حسن علاوي. ص19 .

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مفهوم القيادة يحدد، في أنها عملية يقوم بها الشخص الذي يعتبر قائد هام نقب لأعضاء الجماعة، وهذا المفهوم يوضح صفات القائد، ولا يوضح خصائص عملية القيادة ذاتها ولا يمكن دراسة سلوك القائد الذي يختار الجماعة باستخدام الأسلوب بالسياسية تريبو التعرّف على أبعاد ذلك السلوك وتفسيره في ضوء طبيعة الدراسة السيسومترية¹⁰. ويعرف فماهر محمد صالح حسن القيادة بأنها:

قدرة الفرد في التأثير على شخص، أو مجموعة توجههم، أو إرشادهم من أجل كسبتعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة. كما أنها تقا علاجتماعا عينشط موجهو ليستمر مركز ومكانة وقوة¹¹.

3. أنواع القيادة في المجال الرياضي:

للقيادة ثلاثة أنواع في المجال الرياضي أولهم نمجال الأعمال اقليلة الذيتو جديهي هذا الأنواع الثلاثة ونأ نستطيع الاستغناء عن أحدها وهي:

1- القائد المهني

2- القائد المتطوع

3- القائد الطبيعي

1.3- القائد المهني¹²:

هو الفرد الذي يعد عن طريقه قدرات معينات وتدريبها لخصائصه ليكون قادر على العمل في المؤسسات والهيئات

الرياضية، والقيادة المهنية هي قيادة تربية

ويعتقد القائد المهني لخصائصه في المجال الرياضي عن طريقه لخصائصه المهنية في قيادة تربية

• تعليمهم مجموعة من العلوم والمعارف اللازمة لمهنة العمل في المجال الرياضي من خلال محاور رئيسية.

علم النفس، علم الاجتماع، الإدارة الرياضية، التثري في الفيزيولوجي

• تعليمهم مجموعة من العلوم المهنية اللازمة لمهنة العمل في المجال الرياضي من خلال محاور رئيسية:

تدريب الرياضي، قوانين الألعاب، طرق التنظيم، وإجراءات الرياضة

• اكتسابهم مجموعة من المهارات القيادية التي تمكنهم من العمل مع الشباب ونرى أن القائد المهني يتقاضى أجرًا وان يكون متخصصًا.

المهارات والصفات الواجب توفرها في القائد المهني:

■ أن يكون مستعدًا للعمل في المجالات والأنشطة.

■ أن يكون نقدًا وصالحًا في سلوكه وقوله وفعله.

■ أن يكون مصدرًا للجماعة يهتم بتحتاج إليهم من معلومات وخبرات.

■ أن تكون لديهم مهارات صنع برامج النشاط في المجال الرياضي من خلال قدراتهم.

■ مهارة اكتشاف القائد الطبيعي ومهارة إعداد وصقله.

■ مهارة مساعدة الجماعة لتنمو وتتقدم نحو تحقيق أهدافها.

■ مهارة تحقيق الأهداف التربوية خلال تحقيق الأهداف الفردية.

■ مهارة توفير المناخ الذي يقرطية داخل الجماعة وتوابعه.

3. 2- القائد المتطوع¹³:

¹⁰ - محمد حسن علوي؛ سيكولوجية القيادة الرياضية مركز الكتاب للنشر ط1 1998. القاهرة ص198.

¹¹ - ماهر محمد صالح حسن؛ القيادة أساسياتها ونظرياتها مفاهيم دار الكندي للأردن. ط1 2001. ص19

¹² - الدكتور عبد الحميد الهاشمي؛ المرشد في علم النفس الاجتماعي. سنة 1984 ص2

هو الفرد الذي يديهنالوقتهو الر غبةو الاستعداد مايدفعها اليالتطو عللمفياالمؤسساتو هيئاتالريا ضةو ضرور يانيو جد هذا النو عمناالقادة فيالمجالالرياضيلأسبابالآتية:

- النقصمناالقادةالمهنيين
- تنميةو حالتطو عو الخدمة العامة
- إضافةمهار اتو نشاطاتجديدةر بماتكو نمعدمةلدى القادةالمهنيينو القائدالمهنيالذي يشر فعلى القائد المتطو عو يوجههأثناء قيامهبالعملو كمايقع على عاتقالقائد المهنيمسؤوليةإعدادو تدر يبالقيادةالتطو عية

3.3- القائد الطبيعي¹⁴:

هو القائد الذي يبنثقمنالجماعةو منببناًعضائهايتولى مباشرة قيادتهاو تنظيمأعمالهاو نشاطاتهاو اجتماعاتهاو يكونحلقة اتصالبينهاو بينالقائد المهنيو يتمثلهذا النو عفيمايلي:

- فرصةلتدر يبالشبابعلى تحملا لمسؤوليةو مواجهةالمشاكل .
- تؤدياليإيجاد التابعين(و همأعضاء الجماعة التييقودها القائدالطبيعي)
- تؤديالي ايجابيةالأعضاءو شعور همبناالقائدز ميلهمو أنهمأصحابالقرار سوا فيإيقاد هاو عزله
- فرصةلتدر يبالشبابعلى الأسلوبالديمقراطي.

ويتماكتشافالقائد الطبيعيعنطريق

- ✓ عنطر يقالملاحظة العابرة المقصودة أثناءمزولة الأنشطة.
- ✓ إسنادبعضالمسؤوليات لأعضاء الجماعةو مراقبتهمأثناء أدائهم .
- ✓ إيجادبعضالمواقف القياديةو در اسةأسلو يتصرفالأعضاء .
- ✓ إسنادبعضالمسؤولياتالمشتركة بينأعضاء الجماعةو در اسةمدى التعاونبينهموملاحظة العضو الأكثر تأثيرا فيالآخرين

4. القيادة الرياضية:

يرى حلِيمالمنير يود عصامبدو يأنالقيادةتأثيرو تحر يك لأفرد ادخاللجماعة لتحقيقأهدافاتفقوا عليها بشرطالاتتعار ضمعا هدفالمجتمع، وير يأنالقيادةفن فهي تعتمدبجانبعملياتإعدادالعملو التدر يبعلى استعدادالفردلنقلأفكار هو أراءه بصور ةواضحةو مناسبة إلىالآخر ينللمعمالجماعا تو موجهتها .

ويقولأنإذ اتوافر الاستعدادبجو انبهاالثلاثفيشخصا أمكنمنخلالتدر يبهو صقله، وإعدادها يكونقائدانا جواو مؤثر افيالجماعةو القائد هو قدرة الإحساسباحتياججماعتهو أمانيهمو آمالهم¹⁵.

1.4 - مفهومالقائد الرياضي:

يمكنتعريفالقائدبأنه:

الفردفيالجماعة الذي يوجهو ينسقأنشطةالمر تبطةبالجماعة بتحقيقأهدافها، وانهاالفردفيالجماعة الذي متلاكأكبر قدرة منالنفوذو التأثير على أفردالجماعة بالمقارنةبغير همنالأفراد.

¹³ - نفسالمرجع .الدكتور عبد الحميد الهاشمي.ص215.

¹⁴ - نفسالمرجع .الدكتور عبد الحميد الهاشمي.ص217.

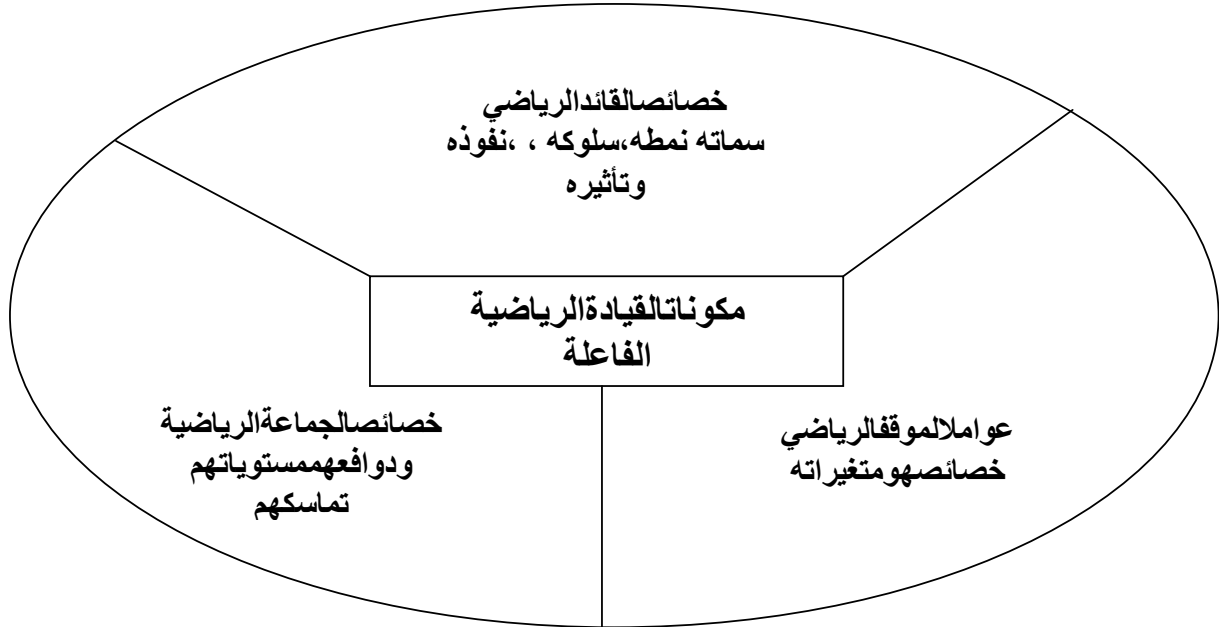
¹⁵ - حلِيمالمنير يود .عصامبدوي:الإدارة فيالميدانالرياضي، مكتبةالأكاديميةالقااهرة، ط1، 1991، ص213.

وفي المجال الرياضي يمكن أن نطلق مصطلح القائد الرياضي على الفرد رياضية جماعة تشكل مؤسسة أو منذ ظمتر رياضية أو جماعة الفر يقال رياضي، و الذي يقو بمعملية التوجيهو التأثير على سلوكية الإفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق أهدافهم المشتركة¹⁶

2.4 - الخصائص المميزة لمفهوم القيادة للفر يقال رياضي:

في ضوء تحليل المفاهيم السابقة للقيادة يمكن تحديد الخصائص المميزة لمفهوم القيادة التي يمكن تطبيقها في مجال قيادة الفر يقال رياضي فيما يلي:

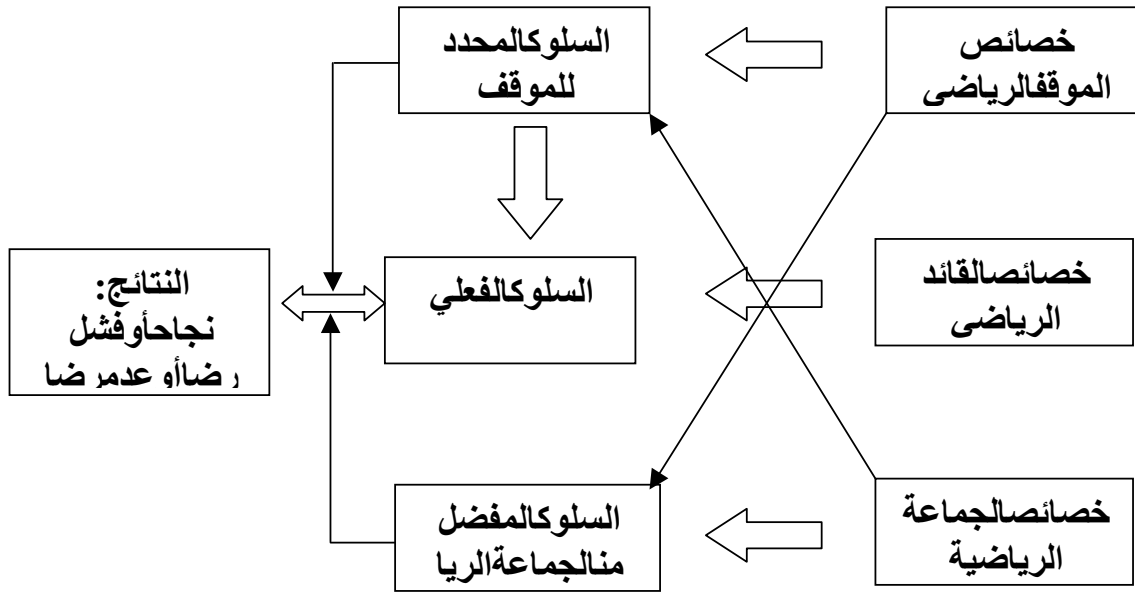
- ✓ القيادة عملية قائمة على الاتصال المباشر بين فرد، أو مجموعة من الأفراد الذين يقو مون بعملية القيادة و بين مجموعة من الأفراد التابعين لهم، ويقصد بالاتصال المباشر في المجال الرياضي كل من التفاعل الحركي والاجتماعي بين القائد الرياضي وأعضاء الفريق الرياضي.
- ✓ القيادة عملية استقطاب أعضاء الجماعة حول القائد ويقصد بها قدرة القائد الرياضي على التأثير الإيجابي في جماعة الفر يقال رياضي.
- ✓ القيادة عملية تحديد أهداف الجماعة التي يقو دها القائد، ويقصد بها الدور الذي يقو مبه القائد الرياضي في تخطيط ووضع الأهداف المر حلية و النهائية و السعيدة الدائم بالتعاون مع أعضاء الفر يقال رياضي على تحقيقها.
- ✓ القيادة عملية هادفة نحو تعديل سلوك أعضاء الجماعة، ويقصد بها عملية تربية و رياضية تهدف إلى تعديل السلوك من خلال الممارسة الرياضية بمختلف أشكالها و مجالاتها.
- ✓ القيادة عملية إبداعية غير نمطية و تتضح في المجال الرياضي في قدرة القائد الرياضي على الابتكار و التجديد في أساليب إدارة الفريق و استشارة و دوافعهم¹⁷.



شكل رقم 1: مكونات القيادة الرياضية الفاعلة.

¹⁶ - محمد حسن علاوي، المرجع السابق، ص 16-17 .

¹⁷ - محمد حسن علاوي، مرجع سبق ذكره، ص 18 .



-شكل رقم 2: نموذج متعدد الأبعاد للقيادة الرياضية الفاعلة

5. نظريات القيادة:

تعتبر ظاهرة القيادة في نظر علماء النفس هي سمة من السمات الشخصية تتوافر في بعض الناس دون غيرهم، حيث تنمو هذه السمات في أفراد نتيجة مرورهم بخبرات ومواقف معينة، وهناك نظريات تفسر هذه الظاهرة هي:

1.5 - السمات:

يركز فيدر استهلاظاهرة القيادة على شخصية القائد وخصائصها الفردية سواء الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية، وهو مناقداً المدخلات لنتفسير نشأة القيادة وقد تتضمن العديد من النظريات

5-1-1 - نظرية الرجال العظم:

ترى أن الشخص العظيم يتمتع بصفات خاصة تميزه عن بقية المجموعته وهذه الصفات ثابتة لا تتأثر بالزمن أو بصفات المجموعه كما أنها موروثه وليست مكتسبة وبالتالى فإن القادة يولدون قادة وقد تم تحديد نماذجنا لرجال عظيم متمثلين في نماذج الأمير والبطول الرجال المتميز . لقد ركزت هذه النظرية فيدر استهلا على تحديد السمات الشخصية لهؤلاء القادة العظماء إلا أنها لم تتوصل لتحديد المأمول.

5-1-2 - نظرية السمات:

ترى هذه النظرية أيضاً أنها كصفات محددة يختص بها القادة وهذه الصفات يمكن اكتسابها وبالتالى فإن در استهلا تقو على أساس تحديد السمات التي تتمتع بها القادة وآلياتها وكيفية توظيفها في اختيار القادة غير أن أنصار هذه النظرية لم يتوقفوا على مجموعة معينة من هذه الصفات¹⁹.

¹⁸ - محمد سعيد سلطان: السلوك الإنساني في المنظمات. جامعة الإسكندرية. دار الجامعة الجديدة للنشر. ط1. 2002. ص 337-346.

لقد استخدم الدارسون للقيادة عند تحديد السمات مناهجين: ²⁰

أ- منهج القادة وغير القادة:

لمعرفة القائد من غير القائد ويتم ذلك عن طريق قياس خصائص كافر دفيهما وحسب الفرق وقبيلهما في هذه الخصائص وهذا يعني امتلاك القادة لها بدرجته أعلى من غيرهما يظهر التفوق في إحدى الخصائص على الأقل.

ب- منهج قياس القدرة على القيادة:

وذلك بتوظيف الطرق الخاصة بقياس سمات الشخصية لدى الأفراد وحسب معامل الارتباط بين القادة على القيادة وبين خصائص

الشخصية والخصائص التي ترتبط ارتباطاً كبيراً بالقدرة على القيادة تعتبر من سمات القيادة ²¹

5.2- الموقف:

يركز مدخل الموقف على طبيعة الظروف والموافق وتأثيرها في ظهور القيادة، وبذلك يفهم مفهومها نظرية على أساس تحديد خصائص القيادة لا يرتبط بسمات وخصائص شخصية عامة. بل يرتبط بسمات وخصائص بنسبة ترتبط بموقف قيادي معيناً لمتطلبات القيادة تختلف حسب المجتمعات التنظيمية الإدارية والمستويات الوظيفية داخل التنظيم الواحد والمرحلة التي يمر بها التنظيم والمنصب القيادي المطلوب بشغلها. تختلف المجتمعات أيضاً إلى اختلاف النظرة إلى متطلبات القيادة واختلاف التنظيمات أيضاً إلى اختلاف سمات القيادة.

أنما هم المساهمات العملية في نطاق النظرية الموقفية مساهمة فيدلر، التي انتهت إلى وضع نموذج جسر طيفاً على القيادة يفهم فكره أن الفعالية لا تتحقق إلا لو التقى نمط العملية القيادية وتفهمات تطالبهم بتغيير الوقت. ومن وجهة نظر فيدلر (FIEDLER)

يكون جوهر العملية القيادية هو عملية التأثير المكونة من ثلاث عناصر أساسية هي:

- العلاقة بين القائد والتابعين.

- قوة النفوذ الرسمية للقائد.

- مدى هيكل العمل الذي يسود فيه.

كما أن ميرفي (Murphy)

رأى أن سمات القيادة تتغير حسب الموقف، وأن هامة من السمات التي ترتبط ارتباطاً جدياً بالقيادة فيموقف قدرته بطار تباطؤ سلباً، فيموقف آخر. ²²

5.3 - نظرية الشبكة الإدارية:

يرجع الفضل إلى روبرت Blake وجينموتون Mouton (1969)، في تطوير

مفهوم الشبكة الإدارية لتحديد أنوع السلوك للقائد واستطاع التوصل إلى تحديد نوعين

هما ينسلسو كالقائد هما:

* الاهتمام بالناس Concern for people .

* الاهتمام بالإنتاج Concern for production .

¹⁹ - عطية حسينا فنديو داحمد رشيد. المقدسابق. مرجع سابق. ص 135-137 .

²⁰ - محمد السيد أبو النيل. علم النفس الاجتماعي. ج 2، دار النهضة العربية ط 4 بيروت. 1985. ص 235-236.

²¹ - براوناً: علم النفس الاجتماعي في الصناعة. ترجمة السيد خير يواخرون، دار المعارف 1960، ص 236.

²² - محمد السيد أبو النيل، مرجع سابق، علم النفس الاجتماعي، ج 2 ص 328.

وفى ضوء ذلك قاما هذينالو عينمنا السلوكعلى هيئةشبكةذاتمحور ينتحدد الأنواعالمختلفةلسلوكالقيادة طبقالموقعها على الشبكةالإدارية،والذيتضخفيهمايلى:

❖ السلوك (9/9)

يشير الى القائدالمهتمبالمرو وسيناو التابعين(الناس)والإنتاجمعابدرةكبيرة.

❖ السلوك (9/1)

يوضحالقائدالمهتمبالمرو وسيناو التابعينبدرجةكبيرة معالاهتمامالضئيلبالإنتاج.

❖ السلوك (1/9)

هونوعسلوكالقائدالمهتمبالإنتاجبدرجةكبيرة معالاهتمامالضئيلبالمرو وسيناو التابعين.

❖ السلوك (1/1)

يصفنوعسلوكالقائدالمهتمبالمرو وسيناو التابعينوالإنتاجبدرجةضئيلة.

❖ السلوك (5/5)

يشير الى القائدالمهتمبالمرو وسيناو التابعينوالإنتاجبدرجةمتوسطة.

ويمكناقتباسالمفاهيمالسابقةفي نموذجالشبكةالإداريةوتطبيقها فيالمجالالرياضيعلى القادةالرياضيين،وفى ضوء ذلكيمكنتحديدنوعينهماينسلوكالقائدالرياضيو هما:

*الاهتمامبالاعبين: Concern for people

*الاهتمامبالإنتاج: Concern for production

وبذلكيمكنتحديدخمسةأنواع رئيسيةلسلوكالقيادةالرياضيةطبقالموقعها على الشبكةالإدارية،وذلكعلى النحوالتالي:

1- سلوك (9/9) أو سلوك (لاعب+، اداء+):

يشير هذا السلوك الى القائدالرياضيالذييهتمبدرجةكبيرةبتحفيز اللاعبينو التعاملمعهمبصورةاي جابيةوالاهتمامبرعايتهمو خلقالبيئةالصالحةلنمو قدراتهم،معابداءنفسالاهتمامبأداء اللاعبينومحاو لتطوير مستوياتهم،وإكسابهمالمزيدمنالقدراتالحركيةوالخطيةوالمهاراتالنفسيةللوصوللأعلى مستوى ممكنفيالمنافساتالرياضية،وهذا السلوكيمكنالإشارة إليهبالرمز (ل+، أ+)

2- سلوك (9/1) أو سلوك (أداء-، لاعب+):

هذا النوعمنالسلوكيوضحتركز القائدالرياضيعلى الاهتمامباللاعبينو عايتهمو تحقيقمطالبهمو حاجاتهموتحفيزهممعالاهتمامالضئيلبالأداءوتطويرهممحاولةبذلالجهدللتقاءبالمستوىالرياضيالا عيين،وهذا السلوكيمكنالإشارة إليهبالرمز (أ-، ل+)

3- سلوك (1/9) أو سلوك (اداء+، لاعب-):

يوضحهذا السلوكتركيز القائدالرياضيعلى الاهتمامبنتائجاللاعبينومستوى الأداءالذييظهرونهفيالتدريبو المنافساتالرياضيةويركز على تخطيط وإدارة عمليات التدريبو المنافساتبصورة دقيقةمعقلةالاهتمامباللاعبينوحاجاتهمو دوافعهم ومطالبهمو التفاعلالايجابيمعهموهذا السلوكيمكنالإشارة إليهبالرمز (أ+، ل-).

4- سلوك (1/1) أو سلوك (لاعب-، اداء-):

يدلهذا السلوكعلى أسلوبالقائدالرياضيالذييبدلأقليلمنالجهدالموجهسواء لأداء اللاعبينوتطوير مسد توياتهمو لرعاية اللاعبينوتحفيزهم،ويمكنالإشارة إليهبالرمز (ل-، أ-).

5- سلوك (5/5) أو سلوك (لاعب، اداء):

7. الخصائص النفسية والاجتماعية للقائد في المجال الرياضي:

- ✓ حسن المظهر يتمتع باللياقة البدنية .
- ✓ حسن الخلق يتمسك بالقيم والمبادئ .
- ✓ يتمتع بقوة الشخصية والقدرة على التأثير على الآخرين وتحمل المسؤولية.
- ✓ الفطنة والذكاء والقدرة على التعرف في مواجهة المشكلات .
- ✓ القدرة على الاتزان والانفعالي وإنكار الذات .
- ✓ المشاركة الايجابية والتفاعلا لاجتماعي مثل اللترا هة والأمانة والسمعة الطيبة
- ✓ أن يكون مهذباً وموضوعياً للأخريين .
- ✓ القدرة على تحقيق ووضع الخطط والاستراتيجيات .
- ✓ القدرة على اتخاذ القرار القدرة على التفكير والتحليل والتنبؤ.
- ✓ التواضع التحرر من الغرور والكبرياء .
- ✓ الطموح والدافعية .

وقد أشار محمد حسن علاوي إلى أهم السمات الشخصية والقدرة التي يجب توفرها في القائد الرياضي. الثبات الانفعالي، التناغم وجدانيو التعاطف، القدرة على اتخاذ القرار، تحملاً للمسؤولية، الإبداع، الطموح، المرونة القيادية²⁵.

8. أساليب القيادة للمدرب الرياضي:

يعنى الأسلوب القيادي ماهية أنماط السلوك التي يتبناها القائد لمساعدة جماعته على إنجاز الواجبات وإشباع حاجاتها، وقد اختلف الباحثون في تصنيف أساليب القيادة بالقدر الذي اختلفوا فيه في تعريفها، ولكنها خمسة أبعاداً مثل أساليب السلوك للقائد الرياضي هي:

- السلوك التدريبي:

وهو السلوك الذي يهدف لتحسين مستوى أداء اللاعبين زيادة التوجيه وزيادة تكرار التدريب واستخدام التدرج بالشاق والعنفو محاولة التنسيق بين أداء أفراد الفريق وفقاً لألعاب الجماعية.

- السلوك الديمقراطي:

وتسمى الديمقراطية حيث يسعى القائد إلى ضرورة مشاركة كل عضو من الجماعة في نشاطها وفي تحديد أهدافها ورسم خططها ويعمل على توزيع المسئوليات على الأعضاء وكما يعمل على تشجيع إقامة العلاقات الودية بين أعضاء الجماعة ولها القيادة الصفات التالية:

❖ شعور كافر بأهميتها الخاصة ومساهمتها الإيجابية ومشاركتها الفعالة في حياة الجماعة وتحقيق أهدافها بكل راحت وسعادة.

❖ توزيع الوظائف على أكبر عدد من الأفراد حسب القدرات والمواهب فكافر دلهم كز هو دور هو مسؤوليته

❖ تشجيع التواصل أفكرو الاجتماعيين أفراد الجماعة.

❖ تنمية القدرات والمواهب للأفراد، إذ أن قوة الجماعة بقوة أفرادها.

❖ اتخاذ القرار اتوا موافق الحاسمة بأسلوب تشاورياً قناعياً.

- السلوك الأوتوقراطي:

²⁵ - مصطفى حسيني باهي، احمد كمانصاري مرجع سابق، ص 6-7.

وتسمى تسلطية وتميز هذا النوع عابجا والسلطة المطلقة قييد القائد الاستبداد فهو الذي يضع سياسة الجماعة غير سماها هدفها هو الذي يفرض على الأعضاء ما يقومون به من أعمال كما انه يحدد نوع العلاقات التي تقو بينهم فهو وحدها حاكمو الحكمو يصدر الثواب والعقاب، وبمعنى آخر هي عموم ما نقيض الصفات السابقة للقيادة الاستشارية أو الديمقراطية وهذه الصفات التي تمت ازبها.

❖ إنشاء حاجات ودوافع نفسية وبدائية طفولية بيننا لتتابع، وحبالات تكالو الاعتماد على القائد وإفهام باقي الأعضاء أنهم لازلوا قاصرين.

❖ تجميع كل لا اهتمام العمل الانتباه في شخصية القائد، فهو الحاكم لأعضائها الجماعة

❖ يعمل على إيجاد التباين بين أفراد الجماعة وقد يجعل بعضهم عدو لبعض.

❖ يعمل على إضعاف الفرد والجماعية بيننا لأفرا دما يؤيد ضعف التماسك في الجماعة

❖ انتشار النقد الغير موضوعي والضعف والتوجيه الذاتيين بين أفراد الجماعة.

- السلوك الاجتماعي المساعد:

وهو السلوك الذي يهتم بأفراد الفريق ولا يعينون عايتهم ويسعى لإضفاء شعور

جمعيوي إيجابيين بالنسبة للفريق الرياضي.

- سلوك الإثابة:

وهو سلوك المدرس بالرياضة الذي يمنح المميز يد من التذعيم والإثابة والتعزيز للعبين عن طريق الإثابة

فالأداء الجيد.

9. الأسلوب القيادي لأستاذنا وابتكار التلاميذ:

بعد الأستاذ بحقوقه المتغيراته الهامة في العملية التعليمية بما يتبع معتلا مبدع قسمها أساليب وسلوكيات قيادية يتحتم عليها التفكير وتطويعنا قدراتهم وخيالهم نحو الأفكار الجديدة المميزة، ويتوقف ذلك على مستوى تحصيل التلاميذ الأكاديمي، بل ومستقبلهم بمحتوياته.

فالمدرسة ليست مضمكاً نيتهم في تعليم المهارات الأكاديمية، وإنما هي مجتمع مصغر يتفاهل فيها الأعضاء ويؤثر بعضهم في بعض، فالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ كمجموعة وبين التلاميذ والأستاذ تؤثر تأثيراً كبيراً في المجال الاجتماعي لساحة الدراسة الذي يؤثر بدور هفينو اتجا التعلم سواء كان معروفاً أو جدياً أو بدنياً.²⁶

ولما كانت علاقة الأستاذ بتلاميذه من أهمها عوامل لتتأثر في مخرجات العملية التربوية، فإن الطريقة التي يستجيب

بها الأستاذ للتلاميذ، والتبنيها عليهم أهم أثناء التدريس يمكن أن يكون لها آثار سلبية أو إيجابية فيما يتعلق بتعلم التلاميذ ونموهم في مختلف جوانبهم، بل وضاها معنا الأستاذ والدرس.

وقديشلاً لأستاذ في التعامل مع تلاميذه هم ما يعرقل التحصيل وتنمية الابتكار لديهم حيث يؤدون أعمالاً لا تناسب تفكيرهم فيفقدون حماسهم للعمل²⁷

²⁶ - فؤاد أبو حطب، أمالصادق، علم النفس التربوي، ط2، الانجلو المصرية، القاهرة، 1984، ص192.

²⁷ - جمال الدين محمد الشامي، المعلم وابتكار التلاميذ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2002، ص11.

10- خلاصة:

يعد مفهوم القيادة من المفاهيم المركبة التي تتضمن العديد من المتغيرات المتنافية والتي تؤثر كل منها في الآخرى وتتأثر بها، وتعتبر فنلا يتقنها إلا البعض حينئذ من الأساتذة الذين هم متمتعون بأسلوب قيادي مناسب، يعمل على خلق حيوية ونشاط بين التلاميذ وذلك عن طريق فتح المجال أمام التلميذ ليبادر ويقترح وحتى يبتكر ويبدع. "السلوك القيادي لا استاذ" ولقد تطرقتنا في هذا الفصل من وجهة نظر علماء النفس، وقمنا بإبراز أهم خصائصها؛ ثم تطرقتنا إلى بعض النظريات التي كانت توجهاتها وختمنا هذا الفصل عن أساليب القيادة. حسب وجهة نظر أصحابها

الفصل الثاني

الفصل الثاني

التفكير

الابتكاري

1. تمهيد:

يعد التفكير نشاط تنفر دبه الكائنات البشرية عنقية الكائنات الحية، فهو يمثل سلوكا معقدا يمكن للإنسانمنا لتعاملو السيطرة على المثيرات والمواقف المختلفة، كما يتمنخلالها اكتساب المعارف والخبرات وفهم طبيعة الأشياء وتفسيرها وحل المشكلات والاكتشاف والتخطيط واتخاذ القرارات.

وبالرغم من أن التفكير يشير إلى نشاط داخلي، إلا أن طبيعة الأنشطة التفكيرية تختلف من حيث نوعيتها وطبيعتها، فمنها ما هو بسيط ومباشر، ولا سيما تلك التي ترتبط بالأشياء المألوفة، ومنها أيضا المعقدة كما هو الحال في حل مشكلاتها أو ابتكار حلول جديدة أو عملا لاستدلالها بطبيعة المنطقية.

ويختلف الأفراد في أساليب التفكير وأنماطهم المعرفية، كما ويتعدد النشاطات التفكيرية بليشملأنواع عديدة مثلالتفكير الابتكاري والناقد وحل المشكلات.

وإذا كان العالم الحديث كما يطلق عليها عالم الكومبيوتر والفضاء والثورة التكنولوجية فإن هذا يتطلب مستوى عال من التفكير الابتكاري للإفراد، ليكونوا قادرين على فهم وتطوير هذا العالم وذلك لان العلاقة بين الابتكار والتطوير علاقة لا تنفصم عن بعضها، فعلى عاتق المبتكرين يقع عبء تطوير المجتمع وتقديمهم لتحمل تنفيذ الكالكتيرونات المصاعب والمشاكل النفسية والاجتماعية.

وإذا كان للابتكار هذا الأهمية الكبيرة بالنسبة للمجتمعات فإن العناية به تكون ذات أهمية أكبر بالنسبة للأفراد.

د. فانا العناية بما لدى الأفراد - التلاميذ -

من قدرات ابتكارية تتساعدا التلميذ في التعبير عن المشكلات والمشاكل المشاركة في حلها، ومن خلال الأنشطة الابتكارية إلى تمييزها والتلميذ يمكن أن يزداد فهمها لأستاذ التلميذ، كما أنهم من خلال الأنشطة التي يشرفون عليها يمكنهم من ملامتها بما يساعدهم على تكوين مفهوم واقعي عن ذاتهم، وكذلك فانا العناية بالابتكار تجنب التلاميذ العديد من المشكلات النفسية التي تنشأ من كبت الابتكار مما أو التخلي عنها.²⁸

ومن هذا كله يتضح أن التفكير الابتكاري هو واحد من أهم القدرات التي ينبغي العناية بها وتنميتها عند الأطفال والمراهقين.

2. التفكير:

التفكير عملية ملازمة للإنسان فهو دائم التفكير فيما يحيط به من مشكلات وقضايا سياسية واجتماعية و اقتصادية تصاديق و علمية بحثا عن الحلو لالمناسبة لها، و بها العقل خبر ات هبط ريقه جديدة لحل مشكلة معينة، أو هو إدر اك علاقة جديد .
بينموضوعين، أو بين عدة موضوعات، بغض النظر عن عهدا العلاقة²⁹ "

و ينظر إلى التفكير على أنه عملية معر فية معقدة تتضمن معالجة المعلومات، و تقوم على استخدام الموز و التصور اتو اللغو المفاهيم (المادية و المجردة) بهدف الوصل إلى نواتج معينة .
و يعتبر موضوع التفكير من المواضيع التي تربية الهامة، إذ تتبعها همة تفكيكو نهما لأهداف ال رئيسية التي تتسع إلى العملية التعليمية - التعليمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين .
فالتفكير موضوع ذو مساس مباشر بحياة الأفراد و المجتمعات، و يسهم في مساعدة الأفراد على التكيف مع الأوضاع الازنة و المستجدة و يعمل أيضا على بقاء المجتمعات و نموها و تطورها³⁰ "

3. التفكير الابتكاري:

يعد التفكير الابتكاري أعلى مراتب النشاط العقلي، على حين يشكلا لإحساسو الإدار اك المراحل الأولية في العمليات المعرفية التي تتضمن في النهاية نشاطا منظم الإحساساتو المدرجات، و الصور الذهنية التي تصبغ في آخر مراحلها الأساسا الذي تقوم عليه قدرة الفرد على الابتكار، هذا الابتكار الذي يشكلا في النهاية في صور منتج ددة : إنتاج، او عمليات، او سلوكا ابتكاري³¹ .

1.3 - تعريف التفكير الابتكاري:

في الواقع ان تعريف التفكير الابتكاري، قد اختلف شأنه معظم المشتغلين بعلم النفس، فنجد أن وستلاند wasland 1969 ، يقول إن مشكلة تحديد و تعريف التفكير الابتكار يإنما هي مشكلة تتسم بالصعوبة في إطار المنهج العلمي ر غما همة تكبير لهذا المنهج، فموضوع هذا المنهج القياس، فالشأن الذي يقاسلا بدمنت تحديد هت تحديد ا جيدا، و تكمن صعوبة التعريف فهذه هي ان هليس هنا كاتفاقا مقبلا لباحثينا المختلفين على تعريف واحد للتفكير الابتكار يو لعالس في تعدد هذ هالت عريفات، هو محاولة الباحثين صياغة تعريفات هالخاصة التي تؤكدو جهات تنظر هال مختلفة في هذ هالعملية³²

و فيما يلي عرض لبعض تعاريف التفكير الابتكاري³³

✓ تعريف ماكينون 1962 (makinon) :

إن التفكير الابتكار يععملية تمتد عبر الزمان

تتميز بالاصالة و القابلية للتحقق و قد يتطلب العمل بالابتكار يز مناقصير امثا لقطعة موسيقية مر تجلة، و قد يتطلب بسنو ات ويلة كما في نظرية دارون

✓ تعريف جيزلين 1963 (Ghislin) :

²⁹ - احمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1988، ص35

³⁰ - عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية، ط2، 2001، ص297

³¹ - جمال محمد الشامي، المعلمو ابتكار التلاميذ، الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1. 2002، ص54.

³² - احمد شعبان محمد عطية، دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكار يو بعض سمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 1981، ص72

³³ - جمال الدين محمد الشامي، مرجع سابق، ص54

ويعرف فجزيل لينا التفكير الابتكار يمنح التحليل للمعلومات التي جمعها عن 38 عالما في مجال الامتخانة العلوم والفنون بأنها عبارة عن عملية تغيير وارتقاء في تنظيم الحياة الذاتية للفرد المبتكر، إن ما يتقدم من حالة الشعور بعدم الرضا عن الشعور الراسخ والثابت إلى الوصول إلى نظام جديد، بمعنى آخر فإن العملية الابتكارية، إنما تبدأ بمعايشة المبتكر استعدادا خاصا أو شعورا غامضا تجاه شئ ما جديد وتنتهي بتحقيق مثل هذا النظام الجديد المنشود.

✓ تعريف فيليب نيبيرس 1920 :

أن التفكير الابتكار يتمثل في قدرة الفرد على تجنب الروتين والعادي والطرقات التقليدية في التفكير مع إنتاج أصيل وجديد، أو غير شائع ويمكن تنفيذه هو تحقيقه.

✓ تعريف سيد محمد خير الله 1975³⁴ :

يعرف الابتكار بأنها قدرة الفرد على الإنتاج، إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتدا عيات البعيدة وذلك كإنتاج لمشكلة أو موقف مثير ويتميز هذا التعريف بتناوله للابتكار كإنتاج - أي كان عهد الإنتاج - وبالتالى فإن الابتكار غير قاصر على مجال معين، أي أن هذا التعريف يتصف بالعمومية وبناء على هذا التعريف يمكن التمييز بين مرتفعي ومتوسطي منخفضي الابتكارية بتاس تخدما لوسائل لسيو مترية المناسبة.

2.3 - خصائص التفكير الابتكاري :

بمراجعة التعاريف السابقة للتفكير الابتكار يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات والملاحظات التي تحدد طبيعته، والتي تتمثل في الخصائص التالية (زيتون، 1987)³⁵ :

- 1- يعكس الابتكار ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب، حيث ينظر إليه على أنه قدرة أو عملية أو إنتاج.
- 2- يمتاز التفكير الابتكار بالمرونة والانطلاق والتحرر.
- 3- يمتاز التفكير الابتكار ببيانهم نسق مفتوح وحمته ووصول.
- 4- يعبر التفكير الابتكار عن نفسه في صورة إنتاج جديد يمتاز بالتنووع والقبولية للتحقيق، ويمتاز هذا الإنتاج أيضا بالفائدة والقبول الاجتماعي.

3.3 - العوامل المؤثرة في التفكير الابتكاري :

لقد أشار نتائج العديد من الدراسات إلى وجود جملة من العوامل والصفات التي تؤثر سلبا أو إيجابا في التفكير الابتكاروي تتمثل في:

(1) الصفات الشخصية :

مثال للمرونة والمبادرة والحساسية للمثيرات والجدل والدافعية والاستقلالية والمزاجية، وتأكيد الذات وتفكهاة والسيطرة. فالأفراد الذين يمتازون بمثل هذه الخصائص هم أكثر قدرة على الإبداع والابتكار.

(2) المحاكاة :

أنتقليدا لآخرينو التقليديا لأنماط السلوكية السائدة لديهم يقل المنفرصا للابتكار والإبداع لدى الفرد. أما الميل إلى الاستقلالية والتميز وعدم الاكتراث بأراء الآخرين فمن شأنها أن تسهم في تطوير السلوك الابتكاري لديه.

(3) الرقابة :

³⁴ - سيد محمد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، جامعة القاهرة، 1981، ص 68.

³⁵ - عماد عبد الرحيم الزغول، مرجع سابق ص 29.

تؤثر طبيعة البيئة التي تنشأ فيها الأفراد على تطور قدرات التفكير الابتكاري لديهم، فالأفراد الذين ينشئون بيئيات متشددة تمتاز بالتسلط والنقد و عدم إفساح الحرة للتعبير عن أفكارهم و الرأي يكونوا أقل قدرة على التفكير الابتكاري مقارنة بالأفراد الذين ينشئون بيئاتاً التي تتقدم لتشجيع ودعم عملهم.

4) أساليب التربية والتعليم:

تعمل أساليب التربية والتعليم التي تقو على التقبل والتسامح و الدعم والتشجيع و إتاحة الفرص للمتعلم في حوار و المناقشة و إبداء الرأي على تعزيز السلوك الابتكاري لديه، فحينئذ أساليب التي تقو على التلقين و تقديم معلومات الجاهزة و تحدم هذا السلوك.

4. الذكاء و التفكير الابتكاري:

إن موضوع العلاقة بين الذكاء و الابتكار لاز الشك و التساؤل لا يثير الجدال بين العديد من المتخصصين في علم النفس. فالبعض يعتقد أن جميعاً عملاً لا ابتكارية تتطلبون أفراداً أدنى من الذكاء، بحيث ينظر هؤلاء إلى الابتكار على أنها حد جوارب الذكاء. ففي هذا الصدد، يرى كلمان " كاتل" و سبيرمان " وثور نديك" و غيرهم إلى أن الابتكار عملية تعتمد إلى درجة كبيرة على الذكاء و آخر و أن الابتكار قدرة أو عملية مستقلة عن الذكاء.

إذ يؤكد هؤلاء أن الذكاء ليس عاملاً حاسماً في الابتكار، فقد نجد الكثير من الأفراد المبدعين الذين يمتازون بدرجة ذكاء عادية، فحينئذ هناك الكثير ممن يمتازون بدرجة ذكاء عالية لكنهم غير مبدعين. ويرى " جيلفورد" أن الابتكار هو محصلة المجموعه تقدر انتقعض من التفكير المتشعب و هي الأصالة و المرونه و الطلاقة، فيحين أن القدرات التي يشتمل عليها الذكاء تقعض من قدرات التفكير المحدد (المقارب) ³⁶ و عند تحليل نتائج الدراسات التي تبحث في العلاقة بين الذكاء و السلوك الابتكاري، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.3-0.49) و هذا يشير إلى أن الابتكار لا يشك عاملاً مفصلياً حاسماً في عملية التفكير الابتكاري ³⁷.

5. نظريات الابتكار:

اختلف الباحثون و الفلاسفة و علماء النفس في تحديد مفهوم الابتكار، فبعضهم يرى أن الإبداع مظهر آمن ظاهر خصوصية التفكير و سيولته، فعقلاً لمبتكر فينظر هؤلاء لا يتوقف إنتاجه عن غزير من الصور الإبداعية، و بعضهما الآخر أن قيمة العمل الابتكاري يتكمن في قيمة هذا العمل، و يرى فريق آخر أنه لا يستدل على الابتكار منذ خلالاتنا و إنتاج الإبداعية الملموسة فحسب، و إنما ينبغي الكشف عن القدرات الابتكارية عند الأفراد باستخدام الاختبار النفسية الدقيقة ³⁸، و هناك من يرى أن الفرد المبتكر لا يختلف في طبيعته عن غيره، كما كانت تصور الفلاسفة القديمة تعتقد خطأً في ذلك بل إن الشخصية تختلف في مقدار الخصائص و القدرات التي تدل على الابتكار و التجديد، لذا يجب أن ننظر إلى الابتكار بصفته قدرة عقلية عامة تهينها الشخص بالبحث عن الجديد و إنتاجه.

1.5 - النظرية الترابطية:

من أبرز مؤيدي هذه النظرية من التزم من Maltzman و ميدنيك Medinik اللذان يريان في الابتكار تنظيم العناصر المترابطة فيتر اكي جديدة و متطابقة في معالم مقتضيات الخاصة أو تمثيلاً لمنفعة ما و بقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلية في الترتيب أكثر تباعد الو احد عنا الآخر بقدر ما يكونا.

³⁶ - عماد عبد الرحيم آلز غول، مرجع سابق ص 293.

³⁷ - عماد عبد الرحيم آلز غول، مرجع سابق ص 293.

³⁸ - محمود عبد الحليم منسي، الروضة و إبداع الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص 6.

حلاً أكثر إبداعاً والترابطات عبر التشابه لتعبودور افيا العملية الابتكارية، وتعطينظر ة الار تباطر يقتيننتحة يقالحلالابتكار يوهما:

- الطريقة الأولى: يمكنأنتصور العناصر الترابطية الأساسية بشكل متقار مع المظهر البيئي الذي يبرز هذا العناصر الترابطية وعادة ماتظهر مصادفة، ويظهر بنفس الأسلوب أو البيئيسيلينا الذي يس اهمفيا لاخر اعاتالتجريبية لأشعة X .

- الطريقة الثانية: يمكنأنتصور العناصر الترابطية الأساسية لسلسلة متصلة كنتيجة لتشابه العناصر الترابطية أو تشابه المثيرات .

وتعرف نظرية الإرتباط، عملية الابتكار على أنها

تجمع العناصر المترابطة في تشكيلا تمعينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة وكما كانت عناصر التشكي لة الجديدة متنافرة وغير متجانسة از دامتسوى الابتكار في عملية الحل، وتشير نظرية الإرتباط إلى العملي ة التي تتحول مع الاحالات العقلية إلى مجموع ة واحدة مترابطة مما يجعل إحداثها تؤثر في الأخرى ويؤدي الإرتبا ط عنظر يقالتشابه إلى ما يسمى بالتفكير المتناظر وهو أحد أسس عملية الابتكار .

ويتكون الجانب الذاكائيلابتكار من مجموعة من العمليات المتكاملة لنشاطات الترابطو التفكك (عدم الترابط)، ويشير مفهوم التفكك في هذا الحالة إلى عملية التخلص من بعض العناصر بسبب قلة الاهتمام بها أو عدم الميل إلى ها .

وتهتم عملية الإرتباط بالقدرة على التفكير المنتج لدى الفرد، عنظر يقاستخدام معدمنالوصولا للإرتباط ية، ويؤدي تشكيلا إعادة تشكيلا لوصالات إلى عملية الابتكار³⁹ .

2.5 - النظرية الجشطاطية:

يرى فر تايمر wertheimer

أحدمثالي هذا الاتجاها أن التفكير المبدعي يبدأ عادة مع مشكلة ما أو على وجه التحديد تلك التي تمتلخا صة أو جانب غير مكتمل عند صياغة المشكلة أو الحلين بغياً أيؤخذ الكفيا لا اعتبار أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها من مناطار الكلو تنطوي هذا النظرية ضمن جملة من الصعوبات والعقبات أهمها أن الحدس لا يشكلا أكثر من وجهة من وجود عملية الابتكار فهو الإشارة التي تسبق الحل، حيث يكو نكل منها محتفظا بطابع شبه غامض

3.5 - النظرية السلوكية:

ظهر تهذا النظرية في حياالاتجاها السلوكي، حيث حاول أنصار هذا النظرية تدراسة ظاهرة الإيدا عو فقا لخطوط أساسية لاتجاها هما الذي يفتراض أن السلوك كالإنسانيهو فيالجوه ر مشكلة تكو نبالعلاقات بينال مثيراتو الاستجابات، ويدخل ضمن هذا الإطار مفهوم ما لا يشراكالوسيليا أو الإجراءا الذي يرى أن بمقدور الطفل لوصول إلى استجابات مبدعية بالإرتباط معنوعالتعزيز الذي عزز⁴⁰ .

السلوك كانطلا قامنتكو نبالعلاقة بين المنبه والاستجابة، بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها، أي أن الطفل حسب ذلك لديها القدرة على تنفيذ استجابة مبدعية بناء على تعزيز إحباط الأداء أو المبتكرة لديه، ومن هنا يتضح دور الأبا عو الأمهات في التأثير على طموحات أبنائهم وقيادتهم نحو التفكير الابتكاري، ويمكن للمعلم أيضاً أن يقيو مبط ويعسلو كالتلاميذ ليو نسلو كابتكارياو ذلك بأيسرهم في بيئة غنية بالمثيرات الصالحة لتنمية الابتكار ع ندهم .

4.5 - نظرية التحليل النفسي:

كان فرويد ينظر إلى الأعمال الخيالية كالروايات واللوحات التصويرية على أنها تصورات أو دينية، و كان يرى أن النشاطات الابتكارية تشكل من الممارسة لأحلام اليقظة العصبية ولكن عند ممار أي أحلام اليقظة ليل

³⁹ - فاخر عاقل، العبقرى الموهوب، مجلة العربي، العدد 121 الكويت، 1988، ص46

⁴⁰ - حسنا محمد عيسى، سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص135

ستحلاقة نقض قولها السابقو أعلنأنا التحليلالنفسيلا يمكنأنيسهم فيعلمالجمال⁴¹ ،ويفسر فرويدالابتكارو فقمفهو ماالتساميو الإغلاء، كمايعتقدأنالإنتاجيةالمبدعةتنبعمنتناقصفيالاشعور، أيأنالدافعالجنسييتم إغلاؤه عندكبتهو صراعهمعجملالضوابطوالضغوطالإجتماعية، ويوجههذا الدافعالناليإلىدافعية مقبولة إجتماعيا، ثميتسامى نحو أهدافومواضيعذا اقيمة إجتماعية ايجابية، ويقولفرويدإنالكاتبالمبتكري بقاءمانيهو أحلامهفيالاشعور ويحولها إلىشكلياتالجمهور وأنالكاتبالمبتكر يشبهالطفلالذييبنيأمالا هو أحلامهعلى لعبة ويجعلها اللعبة عالمها لخاصو أهمما يميز أسلوبالكاتبالمبتكر هو الخيالو عدمالواقعية حيثيفسر ذلكبأنأحلاماليقظة هيالتيتحققالابتكار⁴² .

يتبينلنا منهذا أنفرويدير جمعمنشأالابتكار ' إلىالصراعالنفسيةالاشعورية، حيثيفسر العملاالابتكار يعلى أساستحويلا لطاقةالجنسية إلىخيالابداعي، وهذا المفهوملا يقدملنا دليلا كافياعنكيفية اتجاها لطاقاة الغريزية الجنسية فعند البعض تتجه إلىالابتكار فيمجالاتمختلفة، بينما تتجه عند البعض الأخر إلىأمر اضعبابية، إذافهو تفسير ناقصلا لحياة الإنسانليستأمر جنسية فقط.

5.5 - نظرية السمات:

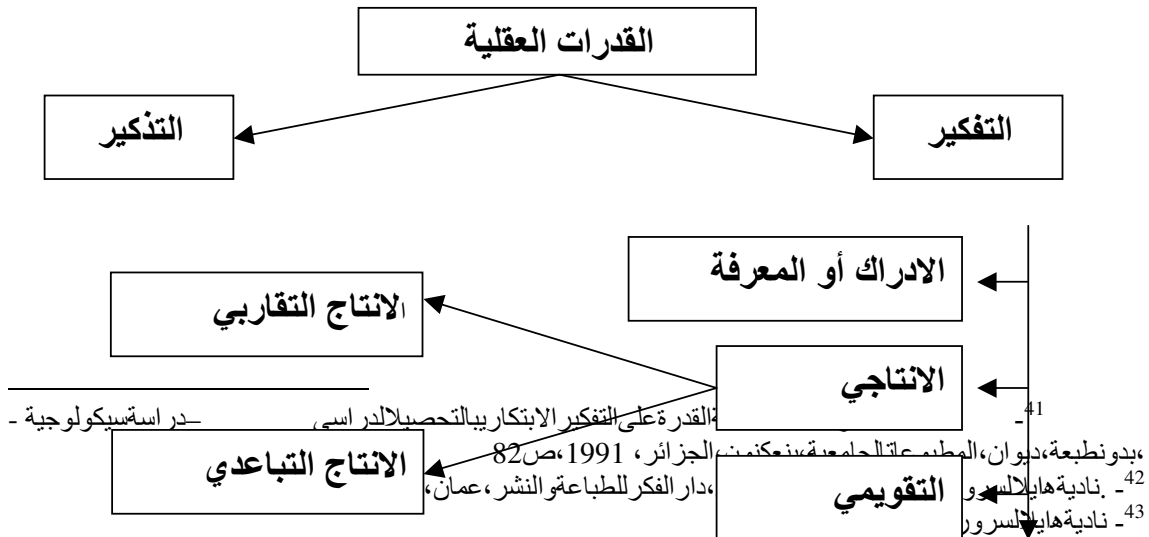
ومنأصنار هذا العمليةالعالمجيلفور دو تسمى هذا النظرية أيضا بنظرية العواملحيثتستند بشكلا أساسيا إلىالعقلو تتساوى فيذلكمعمنطقاتسبير مانوثرستونغير أنجيلفور دأدخلالخصائصالإستعدادية مثلا لطبعو الدافعية التيترتببالابتكار إلاأنهميولها اهتماماكبير الأنهميز الخصائصالمرتبطة بالابتكار على أساسالتحليلالعامليلعواملالتالية:

الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية اتجاها للمشكلاتو إعادةبناء تلكالمشكلات . وتمكنجيلفور دمنالتعرف على القدراتالسابقة عن طريقوضعالاختبار أو إخضاعها لعملية التحليل، وأثناء عملية التحليلتوصل إلىأن العمليةالعقلية للفرد يتدخل فيظهورها قدرتا هما التفكير التجميعيو التفكير الشعبي.

وقد وجد بأنالتفكير التجميعي يتطلب منا المفحوصا إجابة واحدة صحيحة للموقفو بالتالي وجودتشابه بيننا قدراتالمسؤولة عنإظهار كل منالذكاءو التفكير التجمعي، وقد جاء أيضا بأنالتفكير الشعبي (وهو إيمانة إعطاء الفرد إجابات متعددة للموقفو فياتجاها مختلفة يتشابه معالابتكارو بالتالي بطجيلفور دبينا لا يتكرو التفكير الشعبيحيثبنى على أساسها اختباراتها لتيقيس القدراتالسابقة الذكر)،

الطلاقة، الصالة، المرونة والحساسية للمشكلات عند الفرد المبتكر⁴³ .

الشكل : 04 يمثل مخطط القدرات العقلية حسب جيلفور د



الشكل 05: يمثل للعلاقة بين المهارات المعرفية والميول الوجدانية الخاصة بالابتكار

وفيما يلي عرض ضلقة قدرات الابتكارية حسب تونسن 1992

1.6 - الخيال: (*)

هو القدرة العقلية النشطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة، ويشير هذا المصطلح إلى عملية تالدمج التراكيب وإعادة التركيب بين مكونات الذاكرة الخاصة بالخبر الماضية، وكذا الصور التي يتم تشكيلها أو تكوينها خلال ذلك فيتز كيبا جديدة و الخيال الابتكار يوبنايو يتضمن الكثير من عمليات التنظيم العقلية ويشتم على خطط خاصة بالمستقبل، وقد يقتصر خلال المرحلة من نشاطها على القيام بعمليات ارجعوا استعادة للماضي، وقد يقوم بالتركيز على الحاضر فقط أو يتوجه كذلك إلى المستقبل. ويرى " برونوفسكي " أن الخيال المعناه تكوين الصور وتحريكها وتحويلها داخل عقل المرء للوصول إلى تنظيمات جديدة . واعتبر الخيال أنها الجذر المشترك كالذي يبنونها العلم والفن معا وينمو انويز دهران ⁴⁶ .

و يعرف

" وارن " التخييل بأنها عملية عقلية عليا تقوم مفيجو هر ها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال لاخيرة لفر ديهامنقبل.

و التخييل هذا المعنى عملية عقلية ستعينا التذكر في استرجاع الصور العقلية المختلفة ثم تمضي بعد ذلك لتوليفها لتنظيمات جديدة تنصلا لفر ديهامنقبل. كما أنها عملية عقلية تنظمها في صور وأشكال لاخيرة لفر ديهامنقبل. ⁴⁷

بعد الخيالز ادالابتكار والتخييل يبصر بأحد أهم جوانب الخيال بينما يعتمد على حل المشكلات بشكل رئيسي على الخيال الحسي، كما أنها القدرة العقلية النشطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة، كما أنها القدرة على الدمج التراكيب وإعادة التركيب للذاكرة الخاصة بالخبر الماضية وتشكيلها فيتز كيبا جديدة. ويعرفه حسيناً حمدر شو انبانه:

"

تأليف صور ذهنية تحاكي ظواهر عديدة مختلفة، ولكنها في الواقع تتنفسها لتعبر عن ظواهر حقيقية، كما لا تعبر عن صورة تذكرية لذا تعد الصور المتخيلة تديلا لتنشئها المخيلة عندما تنصرف في الصور الذهنية وتخترجها في كيان جديد "

، ويرتبط الخيال بالاحساس والإدراك والتذكر فالفر دأثناء تخيلها يتغير تبويحور ويؤ ولوصول إلى الصور الجديدة، ويرتبط التخييل بالخبر الماضية وهو يقوم بدور هام في عملية التفكير، أي أنها كرا بطبيعا للتخييل والتفكير، وهذا العلاقة تتغير وفعالمر حلة نمو الطفلة والراشد فخيال الطفلة ينشط أثناء سنوات الطفولة المبكرة ويتعد كثيرا عن الحقيقة ويتعارض معها غالباً وهذا التخييل الحر وإن كان قليلاً لجدوى للتفكير المنطقي يعتبر صماماً مانصحة الأطفال النفسية، وللخيال مظاهر منها ⁴⁸:

❖ أحلام النوم:

46 - عبد الحليم محمود السيد، علم النفس العام، مكتبة غريب، القاهرة، 1990، ص. 225

47 - شاكر عبد الحميد، علم النفس الإبداع، دار غريب، القاهرة، بدون تاريخ نشر، ص. 174

48 - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الطفل - دراسة في علم الاجتماع النفسي، المكتبة الجامعية الحديث، ط2، الإسكندرية، 1998، ص. 34

وهينو عنمتخيلا لصور التيمر تبنافيا الحياة تستعيد ها أثناء النوم فإشكال مختلفة، كأننؤ لفبينها أو نضخ مها أو نحور ها، و منالما لاحظنا هنا كصلة بيننا لأحلامو المشكلا تاليومية، وكذلك هنا كصلة بيننا لأحلاموال خبر اتالماضية، وقديكو نالحلما متداد للتفكير فيمشكلا تيحثها الفرد عنحل، فيصلا لي هذا الحلا أثناء النوم وقديكو نهذا منأسبابالفكرة الشائعة بأنالأحلام تنبأ بالمستقبل.

❖ أحلام اليقظة:

وتختلف عن أحلام النوم فبأنها تخيل يحدث في اليقظة، و أنها شعور ية يمكننا التحكم فيها بالإرادة فقيأ أحلام اليقظة ينطلق الفرد بخياله دون الخوف من أفكار المجتمع فبأنها تدخلها أفكار اجديدة وغير شائعة ناتجة عن خرو جالفرد عنالمألوف وتصور هلاشياء تتجاوز الواقع. وقد قاس الباحثون خيال الأطفال بالتحليل سو مهم، وباختبار اتاسقاطية وبقصص ناقصة غير كاملة يطلبنها كمالها، أو رصد الأطفال لاستجاباتهم مع ألعاب ودمى يلعبون بها أو يتحدثون إليها.

2.6 - الطلاقة:

يعرفها جيل فور دبأنها:

" صدور الأفكار بسهولة " يعنى أنها تسيل من الأفكار التي تصدر بسهولة⁴⁹.
أما ناديا هيا لسرور فتعرفها:

" بأنها القدرة على إنتاج الكمنا لأفكار سواء اللفظية أو غير اللفظية لمشكلة ما أو سؤال ما، كذلك هي السعة أو السهولة التي تتم فيها استدعاء الأفكار وهي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وحدة زمن⁵⁰ ".
أما حلميا لم يجي يعرفها بأنها:

" سيلغير عادي من الأفكار المترابطة، يبدو فيها العقل لمبتكر كما لو كان يطلق لقطات من الأفكار الجديدة⁵¹ ".
أما حسني عبد البار يعصر فيقول:

، " طلاقة التفكير هي السهولة في خزن المعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها، ووفقا لما اقترحه (بوليانى) فإننا نعرفها أكثر مما نبدو معرفته، والعقل كالعضلة تنمو أو تتطور بالاستعمال كلما أثير ووضعمو ضعها لتحديثها وادائها هو قدر ته على تشغيل المعلومات. وكلما أنتج الطفل مزيدا من الأفكار -

فيالعبو مختلفا لمواقغير الرسمية كانطلقا فباستدعاء حلول لمشكلا ت الحقيقية التي تجابهه⁵² " ولقد تم التوصل إلى عدة أنواع من الطلاقة حددتها الكثير من العلماء والمفكرين، ونفصلها فيما يلي مع أمثلة عليها:

2.6.1 - الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات:

وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شرط معين⁵³ أو هي إدماج روف في كلمتين بسهولة.

وفيما يلي سنستعرض بعض الأمثلة على الطلاقة اللفظية - أكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف " أ "

⁴⁹ - الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي - دراسة سيكولوجية، مرجع سبق ذكره، ص 40

⁵⁰ - محمد جهاد جمل، تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج الدراسية، مرجع سبق ذكره، ص 50

⁵¹ - حلميا لميجي، علماء النفس المعاصر، دار النهضة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ إصدار، ص 242

⁵² - حسني عبد البار عصر، مداخلة تعليم التفكير وإثراؤها في المنهج المدرسي، المكتب العربي الحديث، بدون طبعة، الإسكندرية 1999، ص 95

⁵³ - خليل ميخائيل عوض، قدرات وسمات الموهوبين، مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة، الإسكندرية، 2000، ص 51

- أكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تترجمها لأحر فالثلاثة التالية " س - ر - ج "
- هات أكبر عدد من الكلمات المكونة من أربعة أحرف وتبدأ بحرف " ج "

6. 2. 2- طلاقة التداعي:

وهي القدرة على إنتاج عدد أكبر من الألفاظ المنتظمة مع توافق خصائص محددة في المعنى⁵⁴ ومن الأمثلة
ثلاثة التي يمكن أن نستعرضها نجد:

- أذكر ما تستطيع ذكره من الكلمات المرادفة لكلمة " جريده "

- أذكر ما تستطيع ذكره من الكلمات المضادة لكلمة " طويل "

6. 2. 3- طلاقة الأفكار أو الطلاقة الفكرية:

وهي القدرة على ذكر أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد، أو عبارة عنسرة إيجاد عدد كبير من الأفكار

ر في أحد المواقف بغض النظر عن نوع التحديات أو القيود، يرى Fisher 2001

⁵⁵ أن الدماغ هو مثل العضلة التي تتطور مع التمرين، فكما أن التحفيز الدماغى وتحدي طاقته كلما زاد اتقدر تهجلى معالجة المعلومات هو يرى بأنهم كلما مارسوا لأطفال المهارات توليد الأفكار أثناء اللعب اللهو كلما زاد اتقدر تهجلى توليد الحلول

للمواقف المشاكلا الجديدة التي تعترضهم كلما مارسوا لأطفال المهارات توليد الأفكار أثناء اللعب اللهو كلما زاد اتقدر تهجلى توليد الحلول للمواقف المشاكلا الجديدة التي تعترضهم.

6. 2. 4- الطلاقة التعبيرية:

وهي القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة، والقدرة على التفكير السريعى

الكلمات المتسلسلة والملائمة للموقف في موضوع معين.

وهي التعبير بطلاقة، أو صياغتها في عبارات مفيدة وتصنيفها جيل فور د على أنها

القدرة على التفكير السريعى في الكلمات المتصلة الملائمة⁵⁶ "

ومن أمثلة الطلاقة التعبيرية نجد:

- فكر بأشياء صفراء / شفافة / مخططة / منقطة، كمشيئا تستطيع أنت تذكر.
- كم كلمة تستطيع أنت تذكر بنفس قافية ماء، سماء، ضياء ...، كم اسم فتاة تستطيع أنت تذكر بهذا القافية.
- كم كلمة تستطيع أنت تذكر تبدأ بحرف الباء؟ كم كلمة تستطيع أنت تذكر تبدأ بحرف الباء وتنتهي بحرف الميم؟
- كون جملة تبدأ بحرف و فمعينة، مثلا كون جملة تبدأ بحرف و ف كلمة أحمد (أحب تحنانملا بسدينة) أو (أحب ساء مغزيا دافئا).

ويرى جيل فور د أن تميز عاملا لطلاقة التعبيرية عن عاملا لطلاقة الأفكار إنما يد على أن القدرة على إيجاد

أد الأفكار تختلف عن القدرة على صياغة هذه الأفكار في كلمات⁵⁷.

إن هذا لأنواعا لربعة كما اكتشافها في معمل جيل فور د باستخدام التحليل العاملي، ويشير تورنس أثناء كلامه على التلاميذ المبدعين مقدم مفهوم ما للطلاقة قائلا "

إن الأطفال الذين ينالون علامات عالية في التفكير المبدع كانوا يعطون عددا أكبر من الأفكار، وينتجون المزميد من الأفكار كار الأصيلة، كما كانوا يعطون المزميد من التفسيرات عن عملا لألعاب العلمية غير المألوفة⁵⁸ "

6. 3- الأصالة:

✓ يعرفها جيل فور د بأنها :

54- نفسالمرجع السابق، ص52

55- دعاء دجاني، تنمية التفكير الإبداعى لدى الأطفال المرجع سابق ص46.

56- خليل ميخائيل عوض: نفسالمرجع السابق، ص52

57- عبد الحليم محمود السيد: الإبداع والشخصية - دراسة سيكولوجية، دار المعارف، بدو ونطبعة القاهرة، 1971، ص194.

58- فاخر عاقل: الإبداع وتربيته، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، لبنان، 1979، ص6.

" القيام باستجابات غير مألوفة، أو القيام بتدابير بعيدة الأفكار أو موضوعات معينة⁵⁹ " .
✓ وتعرفها هايلا لسرور بأنها :

" القدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة وهي إنتاج غير الـ
مألوف والنادرة وبعيد المدى⁶⁰ " .
✓ وعرفها سيد خير اللهب بأنها:

" القدرة على إنتاج استجابات أصيلة بأقلية التكرار بالمعنى الإحصائي داخل جماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي
نهاكلمات ندرت جثثيو عالفةكرة كتماز ادندرجة أصالتها⁶¹ " .
✓ ويقول محمد الطيبي :

" تعد عنصر أساسيا في التفكير الابتكاري، تقوم على إنتاج أفكار جديدة أو طريقة جديدة، أي هيالتميز فيالتفكـ
ير، والندرة، والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشرو المألوف منالأفكار⁶² " .
✓ أما نافية قطاميفتقول:

" تعتبر الفكرة أصيلة إذا كانت فكرة غير متكررة، وهي الفكرة التي لا تخضع لأفكار الشائعة، وتتصف بالتميز،
وتعتمد على هذا الخاصة على فكرة الملائمة استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية، وتتركز على أفـ
كار ذاتقيمة منحيلنا نوعوالجدة، وهيالتفردبالفكرة⁶³ " .
✓ ويعرف حسني عبد البار الأصلالفتقول:

" وقديقاللهالجدوة وتبدو افيإنتاجأفكار، أو استجاباتغير مسبوقة غير معتادة، ونادر امايقععليها الآخرون
وتوجيهالأسئلة الوفيرة المتباعدة تحفز الصغار أنينتجوا مثلثكالأفكار⁶⁴ " .
ويلاحظ على المفاهيم السابقة لأصالة أنها تتفق على محكات تعتبر أساسية تتمثل في النقاط
التالية:

- ندرة الاستجابة
 - أنها قادرة موجودة لدى الناس جميعا وإنما بمستويات مختلفة
 - التمييز في التفكير وفائدة الأفكار والابتعاد عن المألوف
 - المهارة ودرجة الشيوخ
- و فيما يلي نذكر بعضا لأسئلة التي تحفز على الصغار على إنتاج أفكار أصيلة وجديدة:
- كماستعمالا يمكن ذكر هلعوادالثقاب
 - ماشكلا لمترا لالذيسيعيش فيها الناس فيالقرنالثنائيو العشرون.
 - أرسم بعضا لأزهار التيمم كنأنتوجد على سطح القمر.

59- خليل ميخائيل، مرجع سابق، ص 52.

60- نادية هايلا لسرور، مقدمة في الإبداع، دار وائل للنشر، ط 1، عمان 2002، ص 119.

61- سيد خير الله، مرجع سابق، ص 8.

62- محمد محمد الطيبي، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة، ط 1، عمان، الأردن، 2001، ص 55.

63- نافية قطامي، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر، ط 1، الأردن، 2001، ص 119.

64- حسني عبد البار، عصر، مداخل تعليم التفكير وإثرها في المنهج المدرسي، المكتب العربي الحديث، بدون طبعة، الإسكندرية، 1999، ص

- كمشكلات تنتجها إذا جملت كوابالشاي بمختلف الأشكال والألوان.

4.6 - المرونة:

وتعني قدرة الفرد على التفكير في أكثر من اتجاه، كما تعني قدرة الفرد على التغيير بسهولة من موقف إلى موقفاً آخر⁶⁵....

وتعتبر عند درجة السهولة التي تعبر بها حالة نفسية، أو هي المقدرة على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق مختلفة أو بتصنيف مختلف فنالتصنيف العادي والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة، فالأطفال قد لا يستطيعون تجاوز بعض العقبات التي توجههم، وتعتمد الكثير من الأغراض والأحاجي على مهارة المرونة في التفكير لحلها وهناك شكلاً للمرونة وهما:

أ- **المرونة التكيفية:** وهي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة المحددة.

ب- **المرونة التلقائية:**

وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة التي تترتب على موقف معين.

5.6 - التفاصيل:

القدرة على إضافة تفاصيل جديدة وكثيرة على فكرة أو إنتاج معين، ويسمى جزئياً و ان 2002 هذا المهارة بالإفاضة، يقصد بهذ المهارة عدد التفاصيل التي يمكن إضافتها لمثير بسيط لجعلها أكثر تعقيداً.

6.6 - تخطي الحدود:

وهو القدرة على الذهاب لما بعد المألوف أو المتوقع استخدام الأشياء بطرق جديدة والعمل على تأليفها ريباً بالمألوف وعدم الوقوف عند حدود معينة في التفكير.

7.6 - التقويم:

نظر الأهمية القدر التي تقويمية للإبداع أعلنها كيتكون القدر التي تبدأ عية فعالة ينبغي أنتصاحبها مامار ستة نلنوعا نقد الذاتيا والحكاما التقويم.

7. مراحل العملية الابتكاري:

يعرف " جونز ونودر " 1972

العملية الابتكارية على أنها عملية تتمر من خلال اهتمام الشخص بالمبدء والمشاكل من ثم البحث المتعمق في كافة الاتجاهات وبعد ذلك تأتي الفكرة الإبداعية على شكل مضة وتنفكير واعبالمشكلة من ثم ما يجاد الحلال المقبول لم تقبل بالآخرين⁶⁶."

يؤكد " هو موريسشتاين " ن⁶⁷

أنمر احلعملية الابتكار لا تحدث بطريقة منظمة ومرتبة، بل أنها تتداخل وتمتاز جفياً وقائمة عينة خلال العملية الإبداعية، بحيث أنها ممكنة أن تترى خلال العملية الكلية للابتكار إحدى المراحل التي تتغلب عليها بطابعها أكثر من غيرها ما نلنوعا يذكر شتاينانتقسيمعملية الابتكار إلى مراحل تبدو للملاحظ الخار جياً أكثر مما تبدو للمبتكر نفسه.

تحدث جونديوي 1930

عنا العملية الابتكاري وتوضيحها على أنها ظهور حالة من الشك ينشأ معانوع من صعوبة التفكير وتتبع هذا حالة القيام بالبحث وإيجاد مودل كيتبدد هذا الشكو العمل على

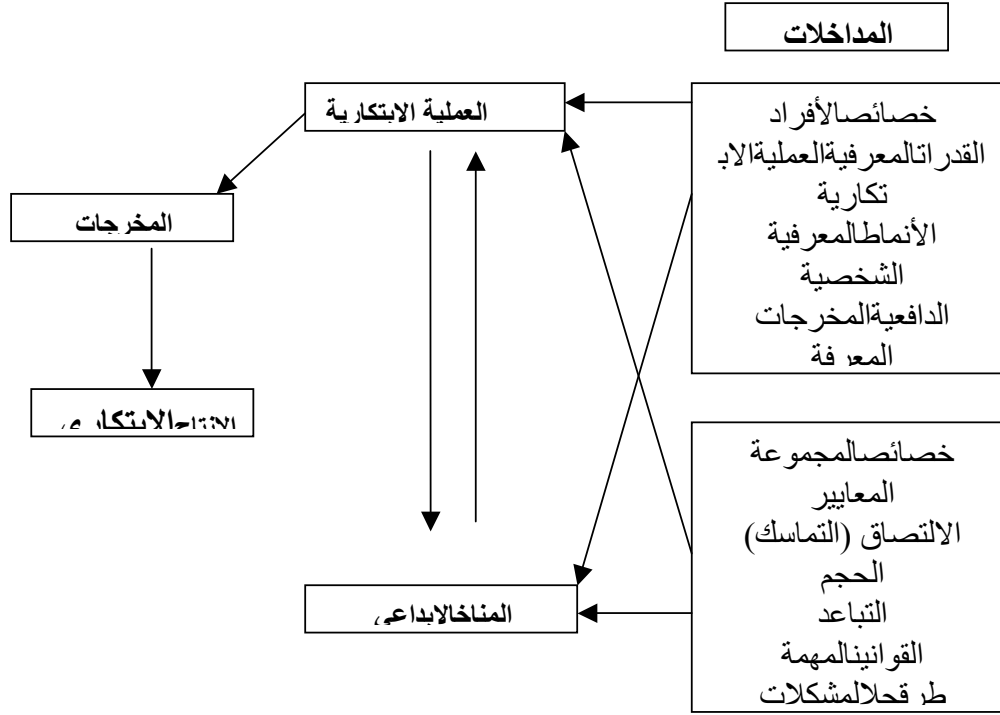
تهدئة حالة الحيرة، وفي نفس السياق وصف العالم الألماني " هيلمهولتز "

65 - زيد الهويدي، الإبداع - ماهيته - اكتشافه - تنميته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2005، ص 28.

66 - نادية هايلا لسرور، مقدمة في الإبداع، مرجع سابق، ص 150.

67 - طارق عبد الرؤوف عامر، الإبداع (مفهومه - أساليبه - نظرياته)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط 1، مصر، 2005، ص 58.

الطرق التي تساعد على إيجاد الأفكار الابتكارية الجديدة وذلك بالبحث المسبق في المشكلة وفي جميع الاتجاهات وتأثير الأفكار الجديدة بشكل غير متوقع دون جهد هو ما أسماه هيا إلهامو ذلك لتبع الالهتمام الكبير بالمشكلة⁶⁸



الشكل 06: مدخلات ومخرجات العملية الابتكارية

8. معوقات الابتكار:

لاشك أن المبتكر قديعاً يصاب ببعض المشكلات التي تعيق تفكيره وقد تعددت معوقات الابتكار حيث يخلصها " جيمس آدمس 1983 " في النقاط التالية⁶⁹ :

1. 8 - معوقات بيئية:

وهي معوقات تتصل اتصالاً مباشراً بالطبيعة، وتخدمنا لنشاط الابتكار بالذي يمارسها الفرد مثل الضد جيح، وعدم توفر المكان المناسب أو اكتظاظ الأماكن التي دورها تخدمنا لنشاط الابتكار بالذي يمارسها الفرد، وعدم تلبية الزملاء لأفكاره، وكذا التنشئة التربوية للفرد في نفس البيئة التي نشأ فيها.

2. 8 - معوقات ثقافية:

- ✓ تظهر المعوقات الثقافية في المجال التالي:
- ✓ الاعتقاد بأن الخيال التأملي مضيعة للوقت ونوعه من الكسل
- ✓ الاعتقاد بأن اللعب لأطفال فقط
- ✓ الاعتقاد أن حل المشاكل أمر جدي، والمزاج ليس لهم مكان في الحل

⁶⁸ - نادية هايل السرور، مقدمة في الإبداع، مرجع سابق، ص 150.

⁶⁹ - نادية هايل السرور، مقدمة في الإبداع، مرجع سابق، ص 2.

- ✓ تفضيلاً لتقليد على التغيير والتجديد
- ✓ الاعتقاد بأن أي مشكلة يمكن حلها بالتفكير العلمي بالنقطة الكبيرة
- ✓ اعتبار بعض القضايا مثل الخجل والغمو ضغير مرغوبة
- ✓ العادات والتقاليد حيث تتفق عائقاً أمام إنجاز عملها
- ✓ خوف المبتكر نفسه من أي أشياء قديماً يعاقب عليها المجتمع

3.8 - معوقات بصرية إدارية:

وهي تلك المعوقات التي تظهر في قدرة الفرد على رؤية الأمور التي تهمه وإهمال باقي القضايا التي لها صلة بالمشكلة. هذا يحد من قدرتهم على حلها. القضايا قد تكون لها صلة بالمشكلة وليست مستخدمة بها بسبب رؤية الشخص البصرية لها من جانب واحد. وإهمال باقي الجوانب الأخرى. أما المعوقات الإدارية فيمكننا تلخيصها في النقاط التالية:

- ✓ النظرة النمطية إلى الأمور والمشاكل بصور تقليدية تخلو من الجدية في حلها لمشاكل
- ✓ الميل إلى تقييد حلول المشكلة
- ✓ عدم النظر إلى المشكلة من وجهات نظر مختلفة
- ✓ الإشباع وعدم التشبع
- ✓ عزلة المشكلة فكلاً عزلة للمشكلة كلما ساهم ذلك في حلها
- ✓ الفشل في استغلال أو الاستفادة من كافة المدخلات.

4.8 - معوقات تعبيرية:

وتتمثل هذه العوائق في نقص التغذية الراجعة في عملية الاتصال، ويمكن الحصول على التغذية الراجعة بواسطة السماح للأشخاص الذين يقومون برسم الشئ ببطء حاسنة على الشخص الذي يصف الشئ، بالرغم من أن هذا النشاط يكون مؤكداً ومدعماً أكثر في حالة عدم السماح ببطء حاسنة، والمشكلة الأساسية هي في عملية وصف الشئ، مما يبطئ بقاءة شفوية لفظية. ويمكننا تلخيص المعوقات التعبيرية في ما يلي⁷⁰:

- ✓ حلا لمشكلة باستخدام لغة غير سليمة أو غير مناسبة.
- ✓ عدم المرونة أو الاستخدام غير الدقيق لاستراتيجيات حل لمشكلات.
- ✓ ضعف أو خطأ المعلومات والنقص أو الضعف في محتواها.
- ✓ ضعف في المهارات اللغوية.
- ✓ عدم القدرة على النظر إلى أكثر من مفهوم معاً يمكن استخدامها لحل المسألة.
- ✓ العجز في الاستبعاد أو الحذف فيما لا نرغب أو لا يعيننا من الحلول للمشكلة.

5.8 - معوقات فكرية:

تؤدى المعوقات الفكرية إلى استخدام أساليب فكرية غير مناسبة أو قد تؤدي إلى نقص في الحصيلة الفكرية.

هذه المعوقات تتجلى في أننا أفكارنا مطلوبة من شخصاً فردياً لا يمكن قبولها من شخصاً آخر، وهذا يعنى حصراً. كذلك فإننا نستخدمها الفردياً للتعبير في أفكارنا هدية المجتمع والمحيطين بها أنها ليست ذات فائدة. ولأننا نتمثل المجتمع بعبء، علماً أننا نلتم عفاً لأساليبنا هماً للأمر التي تؤدي إلى الإبداع، وذلك لأنها تبعد الفرد عن الروتين لأننا نلتم من الأفكار الجديدة والأفكار المبتكرة فإننا نلتم اللفظ التكرار واحدنا المعوقات.

⁷⁰ - نادية هايلاسور، مقدمة في الإبداع، مرجع سبق ذكره، ص 266

9. الخاتمة:

من خلال ما تطرق إليه الباحثون نجد أنها لا شك إن الابتكار سواء كان في العلم أو في الفن أو في الشعر أو في الرياضة وإيمجالاً آخر مثلواضحت قدره والتميز وللابتكار دور كبير في عالمنا المعاصر فأليه يعود الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد أو □
تمتع، حاول الباحثون خلال هذا الفصل لقاء نظرة عن أهم التعاريف للتفكير الابتكاري وكذلك النظر في التغيرات التي تحدثت عن الابتكار كمحاولة لإعطاء تفسيرات كافية لها، بعدها عرض على أهم القدرات التي تبدأ في التهيئة أساساً في: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والخيال في نظر العديد من العلماء ومنهم خاصة تورنس جيلفورد بعد هاشد رحال الباحثون المراحل التي تمر بها العملية الإبداعية والتي تمثلت أساساً في أربع مراحل هي:

← مرحلة التحضير أو الإعداد.

← مرحلة الكمون أو الاحتضان.

← مرحلة الإشراق.

← مرحلة التحقيق.

وختم الباحثون هذا الفصل بتوضيحاً مهمم عن قاتالابتكار.

الفصل الثالث الفصل الثالث

درس ومدرس التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها و علاقتها المرتبطة ، تعطي للنشاط المدرس اتجاها محددًا ، و تطبيع عمله بأسلوب المربي ، لذا فالاختبار المهني له دور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ، و متطلباته من قدرات و كفاءات تخصصية مناسبة ، و منه فان التدريس هو عملية تفاعل متبادل بين الأستاذ و المتعلمين ، المعلومات و المهارات و القيم و الاتجاهات التربوية المرغوبة ، التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط .

1. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دوراً هاماً وحيوياً و له فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا و مهمته ، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك ، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة ، و الى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى .

كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة ، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ، وذلك لان وظيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم ، كما يظن البعض ولكنه مربى أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي . فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما ، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، و ليس هناك معلم في أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا ، وذو الأثر الصحي و العقلي .⁷¹

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية و الرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل ، و يعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض⁷² الشواذ من الخارجين على المجتمع ، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم .

2. شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

2. 1- الشخصية التربوية للمدرس :

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم و التعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وذلك

- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة⁷¹ 2008، ص65-66.

- محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة⁷² و النشر ، الطبعة الثانية الإسكندرية ، مصر ، 2004 ، ص.197.

يكون من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ، و يدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية و المعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو و التكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة ، بالتنسيق مع البرامج و الدروس ، كما أن للأستاذ تأثيرا كبيرا على جانب القيم والأخلاق .

2. 2- الشخصية القيادية للمدرس :

يقول ارنولد (DOLNRA) أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب ، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه و يعتقد ويليامز (IAMSWILL) أن دور معلم التربية البدنية و الرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا ، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته و مدرسته و مجتمعه.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسة التلاميذ و المشاكل التي يعانون منها و الفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية .

(وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ WITTY وفي دراسة قدمها وبيتي) وطفل و مراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ ، تليها صفات مثل : (اهتمامه بالحافز ، التعرف على تلاميذه ، إظهار الحنان و الألفة ، اتصافه بروح مرحة ، اهتمامه بمشاكل التلاميذ ، التعاطف و التسامح)

ولقد توصلت (جنجز بالي) أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتماء و بعض الاهتمام⁷³ .

- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي 73 -33.34، الطبعة الرابعة، القاهرة ، ص.

وقد أشار " عدنان جلون" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير الموصفات التالية في القيادة و هي : موصفات فطرية ، موصفات اجتماعية ، موصفات علمية ، موصفات عقلية وتوفر هذه الموصفات يعطي المجتمع مدرسا و قائدا أفضل. ومن الجانب الديني يذكر القرآن الكريم في وصفه للقائد و القيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة حيث وصف الله تعالى رسول هذه الأمة محمد صلى الله عليه و سلم بأوصاف قيادية ، نذكر منها على سبيل المثال : الآية الكريمة التالية "وإنك على خلق عظيم " القلم آية(4)

" ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك فأعف عنهم و استغفر لهم وشاورهم في الأمر " (آل عمران 159)

"ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن "(النحل آية 125).⁷⁴

3. السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

3. 1- السمات الأساسية لأستاذ المعاصر:

اشتراطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية و أدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:⁷⁵

*الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.
*يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة ، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية

- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون ، المرجع السابق ، ص35-36.74

- حبارة محمود ، المرجع السابق ، ص116.75

القدرات ، وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع ، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها ، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع .

* عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

* عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وان يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار.

إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية ، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف ، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يدعه أيضا ، فعالية الأستاذ تظهر من خلال حكمته على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفاته تأثيراته على ذلك الموضوع ، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ) ، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي ، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقصا "بسيطا" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه.

4. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

4. 1- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية :

يتحتم على مدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشر، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي ، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها .

4. 2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها:

احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط ، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل "العمر" كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين ، والأدوات ، وحجم الفصل ، وعدد التلاميذ ، والأحوال المناخية . كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة.⁷⁶

4. 3- توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ، وللقيادة خاصية تتوافر في المدرس الكفاء ، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية .

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به ، فهو موجود وسط يجب أن يؤثر به .⁷⁷

5. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية :

يحضى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن

- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون ، المرجع السابق ، ص 38-7639

- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون ، المرجع السابق ، ص 39-77

ساحة التعليم إن صح التعبير ، وإنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، والمناهج والطرق العلمية انطلاقاً من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي .⁷⁸

6. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم:

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا ، ولكي يسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات ، كما أنه قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية .⁷⁹

7. الخصائص و الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا .

8-1. الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة

- محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد ، المرجع السابق ، ص.78.20

- نثيال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسن الفقهي ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، مصر ، 791972 ، ص.161.

نفسه بصفة جيدة ، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط الخمول...) وعلاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، مع رؤسائه ، أولياء أمور التلاميذ .⁸⁰

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

1.1.8- الصبر والتحمل : إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته .

2.1.8- العطف واللين مع التلاميذ :

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه ، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة ، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام .

3.1.8- الحزم والمرونة :

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له .

أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

2. 8- الخصائص الجسمية:

- رابع تركي : أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990.ص.80246
- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، مصر ، 1984، ص.20.
- محمد السباعي ، محمد الغد ودوره ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، 1985 ، ص.3.38.

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :

- ❖ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
- ❖ التمتع بلياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .
- ❖ أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .
- ❖ يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظراته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد.

8. 3- الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل³ الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية.

ومن خلال ما سبق يمكننا تخلص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته ما يلي: ⁸¹

- ❖ أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا و حر.
- ❖ أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل بالرغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم .
- ❖ على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم.

❖ أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.

❖ المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع .

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل ، واسع النظرة للحياة ، سريع الملاحظة ، قادر على التصور والتخيل والاستنباط ، وبالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية :

1.3.8- الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه، كما يجب أن يكون قادر على اجتذاب ثقة تلاميذه له، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للإطلاع وتنمية المعارف ، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ .⁸²

8. 2.3- الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره ، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ .⁸³

8. 4- الخصائص الخلقية والسلوكية :

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

- محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار النشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ص.60.82

- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، المرجع السابق، ص.16.83

- ❖ أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لها.
- ❖ أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات.
- ❖ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ،ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ .
- ❖ يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.
- ❖ الأمل والثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته ، وأن يكون واسع الآفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس⁸⁴.

8.5- الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجارب اجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة ، حيث أكسبته رصيда معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه ، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغيرة . كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم .وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها⁸⁵ .

واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية : 9 .

9.1- الواجبات العامة :

تتشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر

- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، المرجع السابق ،ص84

- محمد مصطفى زيدان ، المرجع السابق ، ص.45.

النشاطات والفعاليات التي يبدئها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية .

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي :

- ❖ لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان .
- ❖ يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية .
- ❖ يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .
- ❖ يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم .
- ❖ لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني .
- ❖ لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

2.9- الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها :

❖ حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم و لقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.

❖ تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ .

❖ تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية .

❖ السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا.

❖ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية⁸⁶ .

3.9- واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع :

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال :

أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 2002 ، ص.86 .152،153

- ❖ التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة التي تخدم مدرسته.
- ❖ اشتراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع .
- ❖ التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها.
- ❖ المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمرريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.
- ❖ أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها.
- ❖ أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثلاً للمواطن الصالح علماً وخلقاً.
- ❖ أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبنائهم.

4.9- واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضواً في المهنة :

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضواً فعالاً من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية :

- ❖ إذا لم يكن قد تلقى إعداداً كاملاً فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان .
- ❖ الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان .
- ❖ الاشتراك في المجالات والمطبوعات الدورية المهنية .
- ❖ محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .

❖ العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد .

❖ أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية .⁸⁷

درس التربية البدنية والرياضية :10.

10. 1- تعريف درس التربية البدنية والرياضية :

يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر .⁸⁸

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية "أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة ، ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان ، وذلك باستخدام الجوانب الحركية مثل التمرينات والألعاب الجماعية والفردية ، وتنتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض .⁸⁹

وبذلك ينشأ التلاميذ بالمدرسة أو المؤسسة التعليمية على " حب الدرس مما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعة الرياضة المدرسية كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية

- زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، المرجع السابق ، ص.82.80.87

- محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعه، الجزائر، 1992، ص94

- حسن معوض ، حسن شلتوت ، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار المعارف ، بدون طبعه ، القاهرة، 89 . 1996، ص102 .

الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية كما يجب أن تراعي فيها حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم " .⁹⁰

أهمية درس التربية البدنية والرياضية :2.10.

لما كانت التربية البدنية والرياضية تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ ، فقد وجب الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة .⁹¹

ولما كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها " عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى ، والتي تشارك في الأوساط التربوية بتنمية النواحي النفسية و الاجتماعية والخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يحقق أيضا هذه الأهداف ، ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمشرّف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم السنوية ، فتعطي الفرصة للبالغين منهم بالاشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المدرسة .⁹²

الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية : 3.10.

- إبراهيم حامد قنديل ، برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية ، مطبعة مخيم ، الطبعة الثانية، الأردن ، 1990 ، ص 15 .

- قاسم المنذلاوي وآخرون ، دليل الطلب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضة ، جامعة الموصل ، بدون طبعة 91 ، العراق ، 1990 ، ص 98 .

محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، مرجع سابق ، ص 92 .⁹²

وتتمثل الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية في عملية التفاعل التي تتم بين التلاميذ في إطار القيم والروح الرياضية ، حيث يكتسبون الكثير من الصفات التربوية التي تعمل على تنمية السمات المختلفة كالشعور بالصدق والمثابرة والمواظبة واقتحام الصعوبات مع الزملاء .. هذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية وتكسبها طابعها المميز ، وعلى هذه المرتكزات تبنى أهداف درس التربية البدنية والرياضية مما تعطيه الطابع التربوي⁹³ .

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي ، فالخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسه لتلاميذ هذه المدرسة ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة البدنية الرياضية .

تقسيم درس التربية البدنية والرياضية: 4.10.

صنف علماء التربية الرياضية الأنشطة البدنية والرياضية وفقا لاتجاهات متباينة ووفقا لهدفها والمشاركين فيها ولنوعيتها وأدوارها ووفقا لطبيعتها أيضا⁹⁴ .

وسيحاول الباحث فيما يلي أن يتناول أهم التقسيمات للأنشطة البدنية والرياضية والتي تشمل ثلاث جوانب أساسية وهي :

- ❖ درس التربية البدنية والرياضية .
- ❖ النشاط الرياضي الداخلي.
- ❖ النشاط الرياضي الخارجي.

وعلى ذكر هذا الإيجاز فيما يخص درس التربية البدنية والرياضية ، هو أن الباحث قد تطرق إليه بشكل مفصل قبل هذا العنصر ، لذا سيحاول التفصيل بعض الشيء في العنصرين المواليين ألا وهما النشاط الداخلي و النشاط الخارجي .

- محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، مرجع سابق ، ص 100 .⁹³

- ليلي عبد العزيز زهران ، مرجع سابق ، ص 97.⁹⁴

10.5 - النشاط الرياضي الداخلي :

وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة، وهو المجال الذي يجد فيه المتعلم فرصة اختيار وتجريب ما تعلمه، وهو احد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا وثيقا بالدروس وتمثل القاعدة، والتي ينبغي عليها تخطيط النشاط الداخلي، فبرامج النشاط الداخلي تعتبر مكملا لبرامج دروس حصة التربية البدنية والرياضية.

وهو أفضل الميادين التي يتعلم فيها الفرد الممارسة الفعالة للنشاط، إضافة إلى أن التلميذ يجد فيه فرصة اختيار ما يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته، لذلك يجب أن تنال هذه الأنشطة نفس القدر من الاهتمام والتخطيط والتنفيذ والتقييم من المدرس والتلميذ، فبرامج الدروس تتيح للتلاميذ تعلم المهارة، أما برامج النشاط الداخلي فتتيح فرصة تحسين أهداف هذه المهارات⁹⁵.

1.5.10 - مميزات النشاط الرياضي الداخلي:

بالإضافة إلى كون النشاط الرياضي الداخلي مكملا للمناهج الدراسي، فهو يتميز بعدة مميزات تربوية أهمها ما يلي:

- ❖ يتيح هذا النشاط فرصة لكل تلميذ في أن يشترك اشتراكا إيجابيا في النشاط المحبب إليه .
- ❖ يتيح النشاط الرياضي الداخلي فرصة التعلم عن طريق الممارسة العملية التربوية الصحيحة .
- ❖ يساعد على الترويح وحسن استغلال أوقات الفراغ بحيث لا يتطلب مستوى عال من المهارة .
- ❖ يتيح الفرصة لتنمية الصفات الاجتماعية وتنمية روح الجماعة .
- ❖ كما يتيح للأفراد فرصة اكتساب مجالات جديدة واكتساب خبرات لم يسبق لهم أن تطرقوا لها .

¹ - ليلي عبد العزيز زهران، مرجع سابق، 153.

❖ ومما سبق ذكره من مميزات للنشاط الرياضي الداخلي ، يمكننا القول أن النشاط الرياضي الداخلي ومن خلال برامج المختلفة يمثل مجالا واسعا لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وكذا مجالات الفنية والمعرفية والسلوكية مما يوافق طبعاً اتجاهات وميول ورغبات التلاميذ .

10.6 - النشاط الرياضي الخارجي :

النشاط الرياضي الخارجي هو نشاط مكمل لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويختص بالمتمازين في الأداء الرياضي ، والنشاط الخارجي نشاط تنافسي أساسا ، يتبارى فيه وحدات تمثل المدرسة مع وحدات مماثلة أخرى من نفس السن ونفس الجنس ، وتجرى مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بهدف تحديد الفائز أو الفائزين من بين المشتركين.

ولا شك أن منهاج التربية البدنية والرياضية الجيد هو الذي يتيح فرصة اكتشاف قدرات التلاميذ ويوجههم من خلال برنامج النشاط الرياضي الخارجي ، والمتمثلة فيما يلي⁹⁶ :

1.6.10 - برنامج النشاط الرياضي الخارجي :

أ- نشاطات الفرق المدرسية :

فكما هو معروف أن لكل مدرسة أو مؤسسة تربوية فريق يمثلها في الدورات الرياضية بين المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية ، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقديمها في مجال .

التربية البدنية ، ويتألف فريقها من بين أحسن التلاميذ الذين تفرزهم دروس حصة التربية البدنية والرياضية وكذا الأنشطة الداخلية ومن هنا يجب الاهتمام بهذه الفرق ومد يد المساعدة إليها .

2- مميزات النشاط الرياضي الخارجي : 6.10

- محمود عوض بسيوني ، مرجع سابق ، ص 193⁹⁶

وتتمثل مميزات النشاط الرياضي الخارجي فيما يلي⁹⁷ :

- ❖ الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي .
- ❖ تعلم قوانين الألعاب وخطط اللعب .
- ❖ تحقيق النمو البدني والصحي والعقلي والنفسي والمحافظة عليه .
- ❖ تنمية النمو والتكيف الاجتماعي.
- ❖ تنمية النضج الانفعالي وتطوير العادات و السلوكات المختلفة .
- ❖ إفساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الاجتماعية وال نفسية .
- ❖ احتكاك التلاميذ مع غيرهم من تلاميذ المدارس الأخرى .

تقويم درس التربية البدنية والرياضية : 11.

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الدرس بصفة مستمرة من خلال ما يلي:⁹⁸

- ❖ التقويم البدني و المهاري والمعرفي للدرس (التقويم الشامل) .
- ❖ قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الدرس .
- ❖ استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الدرس.
- ❖ استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هدف الحصة .
- ❖ تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشارك.

من خلال ما سبق ذكره ، تتضح جليا الأهمية الكبيرة التي تلقىها المنظومة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال توفير كل الوسائل والمتطلبات البيداغوجية من أجل تسهيل عملية تقديم الدرس بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية وذلك لا يتسنى إلا إذا كان مدرس التربية البدنية والرياضية على معرفة وافية باستعدادات وكفاءات واتجاهات وميول تلاميذه

⁹⁷ - ليلي عبد العزيز زهران ، مرجع سابق ، ص 160 .

- مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغول ، منهاج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، 1999 ، ص 96-98.

الخلاصة:

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج و من خلاله تقدم كافة الخبرات ، و الأنشطة الحركية التي تحقق أهداف البرنامج المدرسي و يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل ، و نظرا للطبيعة التعليمية و التربوية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الاختبارات المتعلقة بطرق التدريس ، الوسائل التعليمية و التدرج التعليمي لنتابع الخبرات المتعلقة ، طرق القياس و

الفصل الرابع

الفصل الرابع

المراقبة في المرحلة الثانوية

تمهيد :

إن نمو الفرد يمر بمراحل متسلسلة تمتد من الفترة الجينية إلى مرحلة الكهولة, ومن بين هذه المراحل مرحلة المراقبة التي يقترب فيها الفرد أو الطفل غير الناضج إلى مرحلة البلوغ أو الرشد و يختلف الأطفال فيه فيما بينهم في السن التي يبدأون فيها الدخول في مرحلة المراقبة كما يختلف البنون عن البنات إذ تسبق البنات البنون بسنة أو سنتين .

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر , وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بولوج عالم الكبار ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشواره بسهولة , وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقدة نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا.

فمن خلال هذه الفترة -المراهقة- تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة و غير مباشرة.

وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو التي تظهر فيها السمات الأولية لشخصية الفرد, ويكتمل فيها النضج البدني , و الجنسي, و العقلي , و النفسي وهذا ما تكتسبه من أهمية بالغة في حياة الطفل خاصة في مجال الرياضة نظرا للتفاعل المتبادل بين هذه الأخيرة ومرحلة المراهقة وإيماننا منا بهذا. قمنا في بداية الفصل بشرح الأهمية البالغة لدراسة مختلف مراحل النمو وتطرقنا إلى ما بهمنا في بحثنا هذا من دراسة لمرحلة المراهقة. و توضيح إبعادها الجسمية, و الفيزيولوجية و النفسية , و كذا الحركية

لغة :- 1.1

- هي من الفعل "راهق" و راهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهم⁹⁹.
- تعني الاقتراب و الدنو من الحلم ، و المراهقة بهذا المعنى : الفتى الذي يدنو من الحلم و (adolesceh و المشتقة من الفعل اللاتيني (adolescence) معنى المراهقة بالانجليزية) معناها الاقتراب من النضج البدني و الجسمي و العقلي والانفعالي و الاجتماعي ، و المراهقة¹⁰⁰ تقع بين نهاية الطفولة و بداية الرشد بذلك فالمراهق لم يعد طفلا وليس راشد .

1.2- اصطلاحا :

- تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة و هذه التحديدات غير دقيقة لان ظهور المراهقة و مدتها يختلفان حسب الجنس و الظروف البيئية و العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

- إن المراهقة قد تسبق سن 13 سنة بعامين وقد تتأخر إلى 21 سنة أي ما بين 11 إلى 21 سنة¹⁰¹.

- تعرف المراهقة على أنها فترة الحيات الواقعية بين البلوغ و النضج و تتميز بتغيرات جسمية و نفسية ملحوظة كالحساسية الزائدة و الوقوف على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر و الدين.¹⁰²

- المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية و تنتهي بسن الرشد و إشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج.¹⁰³

2. المراهقة حسب بعض العلماء:

المراهقة حسب كل من "دوبيس" ، "كستيمبورغ" ، "لوهال"

1.2debesse- المراهقة حسب دوبيس

- يرى "دوبيس" إن المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة سن الرشد .

- فؤاد افرام السبتاني ، منجد الطالب ، دار المشرق، الطبعة الثالث و الأربعون ، بيروت، 1995، ص 256.⁹⁹

- علي فالح الهنداوي ، علم النفس الطفولة و المراهقة ، العين دار الكتاب الجامعي ، بدون طبعة ، 2002 ، ص 288-289.¹⁰⁰

- نادية شرادي ، التكيف المدرسي للطفل و المراهق ، دار الراتب الجامعي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 2000 ، ص 235-236.¹⁰¹

- عبد الرحمن العيسوي ، سيكولوجيا النمو ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بدون طبعة ، بيروت ، 2002 ، ص 36.¹⁰²

- خليل ميخائيل معوض ، قدرات و سمات الموهوبين ، جامعة الإسكندرية ، بدون طبعة ، مصر ، 2000 ، ص 15.¹⁰³

كذلك المراقبة مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبين أساسيين هما :

1.1.2- تغيرات جسمية :

تتمثل في النضج الفسيولوجي الذي يبلغ ذروته في هذه المرحلة إذ يكتمل نمو الأعضاء الداخلية و الخارجية ، بحكم هذه التغيرات المورفولوجية التي تطرأ على المراقب ، يميل هذا الأخير إلى العزلة و الانطواء .

1.2. 2- تغيرات نفسية :

تتميز بتجديد النشاط الجنسي و نضجه إلى جانب نمو القدرات العقلية كالقدرة على التفكير المنطقي و التجريد و التخيل ، كما تتخيل المراقبة الأزمات و القلق و التوتر ، باعتبارها مرحلة الانبثاق الوجداني و فترة التحولات النفسية العميقة ، التي تؤدي بالمراقب لسعي في هذه المرحلة ، إلى التخلص من رباط التعلق الطفولي بوالديه راغبا في التحرر و الذات .

2. 2kestemberg- المراقبة حسب كستمبرغ:

بالنسبة لـ "كستمبرغ" المراقبة مرحلة إعادة التنظيم النفسي مهدتها الجنسية الطفيلية ، على المدى الطويل و مختلف الاستثمارات المعقدة التي حدثت في الطفولة و كذلك في مرحلة الكمون. ويرى كستمبرغ أن مرحلة المراقبة ليس عفوية ، ولا منفصلة عن باقي مراحل النمو السابقة بحيث أن هذه الأخيرة تتفاعل خبراتها و على أساسها تبنى مرحلة المراقبة ، فما تختلف الطفولة من آثار تعود بوضوح على المراقبة ، إذ يعتبر كستمبرغ المراقبة فترة تعديل لبنة سابقة للنا و ذلك بسبب التغير الجنسي الذي يتمثل في اكتساب النضج الجنسي مما يرفض على المراقب ضرورة إدماج هذا النضج التطوري في نظام العلائقي اللبيدي¹⁰⁴ .

3. 2lehalle- المراقبة حسب لو هال:

أما "لو هال" فيرى المراقبة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية و الاندماجية بالمجتمع الذي تتوسطه العائلة، و بهذا تظهر المراقبة كمرحلة انتقالية حاسمة ، تسعى إلى تحقيق

- نادية شرادي ، نفس المرجع السابق ، ص235-236-237.¹⁰⁴

الاستقلالية النفسية و التحرر من التبعية الطفولية، الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي لا سيما في علاقته الجدلية بين الأنا و الآخرين.

وكذلك يرى "لوهال" أن المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية. إذ تتضمن البحث عن الاستقلال الوجداني و الاجتماعي و الاقتصادي.¹⁰⁵ نستخلص من التعاريف السابقة أن المراهقة مرحلة من مراحل النمو تتميز بعدة خصائص أبرزها التغيرات الجسمية و النفسية.

3. نظرة علم النفس قديما و حديثا للمراهق:

علم النفس القديم ينظر إلى المراهقة نظرة استسلام و تشاؤم. و أنها فترة ثورة و تمرد تتميز بالعواصف الهوجاء التي لا يمكن تجنبها إلا بإقامة الحواجز المضادة وكان يعتبر أيضا هذه المرحلة مستقلة و منفصلة تماما عن المراحل التي قبلها و التي بعدها.

أما علم النفس الحديث فيتجه أيضا إلى اعتبار مرحلة المراهقة غير مستقلة عن المراحل الأخرى بل متصلة و أنها تدرج في النمو البدني و الجنسي و العقلي و هي امتداد للمرحلة التي تسبقها.¹⁰⁶

4. مراحل المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة من مراحل النمو و تقع بين الطفولة و الرشد و يمكن تقسيم مراحلها إلى ثلاث مراحل:

4. 1- المراهقة المبكرة (11-14 سنة) :

تعتبر فترة تقلبات عنيفة و حادة و مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بالتوازن كما تظهر اضطرابات انفعالية مصاحبة بتغيرات فيزيولوجية و ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها و السيطرة عليها و ترتبط هذه المرحلة بثلاثة مظاهر:

- ❖ الاهتمام بتفحص الذات و تحليلها و وصف المشاعر الذاتية مثل مذكرات المراهقين.
- ❖ الميل إلى قضاء أكثر الوقت خارج البيت بعيدا عن أفراد الأسرة و مراقبتهم .
- ❖ التمرد على التقاليد القائمة و المعايير السائدة.¹⁰⁷

نادية شرادي ، التكيف المدرسي للطفل و المراهق ، دار الراتب الجامعي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 2000 ، ص239-240.105

خليل ميخائيل معوض ، نفس المرحع السابق ، ص 106.329

- رمضان محمد القذافي ، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية الإسكندرية، بدون طبعة ، مصر ، 107 ، ص 353-354.1997

و تتميز هذه المرحلة بالانفعالات العنيفة و التناقض الانفعالي من حب و كره و شجاعة و خوف. كما تنعكس حاجة المراهق من المزيد من الحرية في العديد من الأمور فيبدأ برفض جميع أفكار و معتقدات الأهل و يشعر بالإحراج إن تواجد في مكان واحد مع أهله ، وتبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل ولكن عليهم التحلي بالصبر و الإصغاء إلى احتياجات أبنائهم و دعمهم لتطوير شخصياتهم المستقلة والخاصة¹⁰⁸.

2.4 - مرحلة المراهقة المتوسطة (15-17 سنة) :

يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة و القدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيراً على الغير حيث يزداد الشعور بالاستقلالية¹⁰⁹.

تقابل هذه المرحلة الثانوية و هنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبياً و تزداد الحواس دقة و يقرب الذكاء إلى الاكتمال و تظل الانفعالات قوية و تتسم بالحماسة¹¹⁰.

- عبد الحميد الشاذلي ، علم النفس ، المطبعة الجامعية الأزراطية ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية ، 2001 ص 245-246.¹⁰⁸

- رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 353-354.¹⁰⁹

عبد الحميد الشاذلي ، نفس المرجع السابق ، ص 245-246.¹¹⁰

يصبح المراهق أكثر تصادماً مع العائلة و يصر على ما يحلو له و يجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصداقة رفقاء السوء، مخدرات، كحول، كنوع من التحدي للأهل و لفرض رأيهم الخاص .

4. 3- المراهقة المتأخرة (18-21 سنة) :

يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموعة أجزاء و مكوناته، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال.

حيث يشير العلماء إلى أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفاعل و توحيد أجزاء الشخصية و تنسيق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة و القرارات مستقلة.¹¹¹

في نهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي و يصل الذكاء إلى قممه و يبدأ الاستعداد للحصول على عمل دائم و تكوين أسرة.

و في هذه المرحلة يعود الكثير من المراهقين لطلب النصيحة و الإرشاد من الأهل و هذا التصرف يكون مفاجئاً للأهل إذ يعتقد الكثير منهم أن النزاع و الصراع أمر محتم قد لا ينتهي أبداً و تبقى قيم و تربية الأهل واضحة و ظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إذا أحسن الأهل التصرف في هذه المرحلة.¹¹²

5. مظاهر النمو في المراهقة:

5. 1- النمو الجسمي:

تمتاز المراهقة بتغيرات جسمية سريعة و خاصة في السنوات الأولى بسبب زيادة إفراز هرمونات النمو، كما تتميز بالحساسية النفسية و ظهور حب الشباب عند البعض فهذا يسبب الإحراج للمراهق لأنه يشوه مظهر وجهه كما أن التفكير أو التأخير في النمو الجسمي و الجنسي له مشكلات نفسية اجتماعية فالنضج المبكر لدى الإناث يسبب لهن الضيق و الحرج أما عند الذكور فينتج عنه الثقة بالنفس و تقدير مرتفع للذات و إن تأخير النضج عند الذكور يجعلهم أكثر نشاطاً.

مرحلة طفرة في النمو الجسمي طولاً و عرضاً في أجهزة الجسم الداخلي و الخارجي و قد تبدأ هذه الطفرة عند الأولاد الأصحاء في سن مبكر تصل سن عشرة سنوات و نصف.

يتفوق البنون على البنات في القوة الجسمية حيث تنمو عضلاتهم بشكل أسرع في حين أن البنات يتراكم الدهن حول الحوض و في العضدين و الفخذين و البطن.¹¹³

- رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 356- 357. 111.

- عبد الحميد الشاذلي ، نفس المرجع السابق ، ص 245-246. 112.

- علي فاطم الهنداوي ، نفس المرجع السابق ، ص 239-295-296. 113.

يؤثر في عملية النمو عاملان : أحدهما داخلي وهو الوراثة , والثاني خارجي وهو البيئة ولا يمكن فصلهما عن بعضهما والواقع أن أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق فيشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه.¹¹⁴

5. 2- النمو العقلي و المعرفي :

ينمو الذكاء العام للمراهق و تزداد قدرته على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير و التذكر القائم على الفهم و الاستنتاج و التعلم و التخيل.

تنمو بعض المفاهيم المجردة كالحق و العدالة و الفضيلة حيث يتجه التخيل من المحسوس إلى المجرد كما تنمو لديه الميولات و الاهتمامات و الاتجاهات القائمة على الاستدلال العقلي و يظهر اهتمام المراهق لمستقبله المهني و الدراسي و تزداد قدرة الانتباه و التركيز، و يميل المراهق إلى التفكير النقدي حيث لا يسلم بالأمر دون دلائل أو حقائق كما تكثر أحلام اليقظة حول المشكلات أو الحاجات حيث يلجأ لها المراهق لا شعوريا لإشباع حاجياته .

تتميز هذه المرحلة بمرونة التفكير والقدرة على فحص الحلول البديلة بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى إيجاد قانون عام.¹¹⁵

فترة النمو العقلي السريع ، حيث يصبح فيها الفرد قادرا على التفسير والتوافق مع ذاته ومع بيئته وتزداد قدرة المراهق على الانتباه لما حوله لمدة أطول مما كان عليه سابقا ويصبح بإمكانه استعاب مشكلات معقدة ببسر ، وتصبح لديه قدرة كبيرة على الحفاظ والتذكر وتظهر الفروق الفردية في النمو العقلي واضحا.¹¹⁶

5. 3- النمو الانفعالي:

خليل ميخائيل معوض ، نفس المرجع السابق ، ص332-333.114
رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 56-57.115
علي فاتح الهنداوي ، نفس المرجع السابق ، ص 297-300-303.116

المراهقة فترة نمو متزايدة لجميع الطاقات التي يملكها الفرد بما فيها النفسية والانفعالية وتمتاز انفعالاته في هذه المرحلة بالعنف والتهور والإرهاق ولا يستطيع التحكم فيها ويسعى المراهق للاستقلال الانفعالي أو الفطام النفسي والاعتماد. تتميز هذه المرحلة بالحياة والجل بسبب التغيرات الجسمية .

إن الأنماط الانفعالية في مرحلة المراهق هي نفس الأنماط الانفعالية في مرحلة الطفولة ولكنها تختلف من حيث الدرجة والنوع .¹¹⁷

ترتبط الانفعالات بتغيرات عضوية دالية يصاحبها مشاعر وجدانية وتغيرات فزيولوجية و كيميائية داخل الجسم ويؤثر العالم الخارجي في هذه الانفعالات فيهمل الكثير منها .

1.3.5- مظاهر النمو الانفعالي:

- ❖ التذبذب في المشاعر والسلوكيات والتوجيهات .
- ❖ الاندفاعية وركوب الخطر.
- ❖ سرعة الغضب والانفعال وعدم ضبط العواطف وبذاءة اللسان.
- ❖ تعجل المراهقة وذلك بفعل الأمور مثل :
 - تضخم الصوت .
 - الشارب واللحية.
 - لبس الأحذية ذات الكعب العالي.
 - المبالغة في الزينة.
- ❖ الرغبة في تأكيد الذات وذلك بعدة أمور منها :
 - لبس ملابس متميزة
 - التصنع في الكلام والمشى

- إقحام النفس في مناقشات فوق مستوى المراهق.
- التدخين لإثبات الرجولة و الاستقلالية.

❖ مقاومة السلطة :

- التمرد على الأسرة.
- التمرد على المدرسة.
- الميل للنقد.

2.3.5- العوامل التي تؤثر في الانفعالات:

- ❖ التغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق .
- ❖ نمو القدرات العقلية وتأثيرها على تغير انفعالات المراهق واستجاباته .
- ❖ التوتر والحرَج الذي يصيب المراهق عند اختلاطه وتعامله مع الجنس الآخر.
- ❖ نوع العلاقات الأسرية القائمة بين الأبوين والإخوة والأقارب والإخوة فيما بينهم
- ❖ المظهر الانفعالي الديني في هذه المرحلة يبدو واضحا إذ تنتاب المراهق الشك والصراع الديني فهو يميل لمناقشة وتحليل وفهم الأمور والقيم الدينية فهم منطقيا وما يزيد من انفعالات المراهق وشعوره بالإثم والخطيئة نتيجة ما يرتكبه من أخطاء تتعارض مع القيم الدينية.¹¹⁸

4. 5- النمو الاجتماعي:

حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالصراعات و الغموض و التناقضات فيعيش صراعا بين آراء أصدقائه وآراء أسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهم وبين رغبته في إشباع الدافع الجنسي وبين القيم الدينية والاجتماعية وكل هذا يؤدي إلى عيشه متناقضا تظهر في سلوكه وتفكيره بحيث يقول ولا يفعل ويحب و ينفر في نفس الوقت، يتمثل للجماعة ويرغب في السيطرة وتأكيد الذات .

- ❖ يتجه المراهق إلى الاهتمام بمظهره الشخصي وتوسيع دائرة علاقاته أمام البنات فعادة ما يتجهن إلى الاهتمام بمظهرهن أكثر من الذكور.¹¹⁹
- ❖ يسود المراهق في هذه المرحلة مشاعر الحب والود و يهتم بردود أفعال الآخرين اتجاه سلوكه ومشاعره، ويفكر في كيفية تحقيق استقلاله الاقتصادي.¹²⁰
- ❖ يتميز المراهق بركة المشاعر وسرعة الانفعال والتمركز حول الذات والقابلية للإيحاء والنقد وحب الاطلاع والمعرفة والميل إلى التضحية والبحث عن المثل العليا .¹²¹
- ❖ النمو الاجتماعي هما محصلة عاملين هما الفرد الإنساني ذاته ثم بيئته المحيطة به وما فيها من مؤثرات ثقافية واجتماعية ، فالمرهق ينفعل سلبا وإيجابا مع المجتمع ، ومن

علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة ، العين دار الكتاب الجامعي ، بدون طبعة، 2002 ، 118.303

رمضان محمد القذافي ، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، مصر ، 1997 ، ص 119355

فوزي محمد جبل ، علم النفس العام ، المكتبة الجامعي الحديث ، الأزراطية ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، مصر، 120

2001. ، ص 427

عبد المنعم عبد القادر الميلادي ، سيكولوجية المراهقة ، مؤسسة الشباب الجامعية، بدون طبعة ، 2004 ، ص 12156

أهم أنماط السلوك الاجتماعي في فترة المراهقة التقليد والمحاكاة إذ أنها تنشأ من الشعور بعدم الأمن في المواقف الاجتماعية الجديدة .

5.5- النمو الفسيولوجي:

تحدث مع بداية المراهقة تغيرات كثيرة لوظائف الأعضاء ومن العوامل التي تؤثر في النمو الفسيولوجية نضج الغدد الصماء وزيادة إفرازاتها وأهم حدث فسيولوجي يحدث في هذه المرحلة هو البلوغ الجنسي.

- ❖ تقوم الغدد الصماء بدور كبير إذ تساعد على النمو الأعضاء التناسلية والأعضاء الأخرى التي تكون الصفات الجنسية الثانوية ، كما تؤثر عوامل التغذية والوراثة و البيئة في النمو الفسيولوجية للمراهق .
- ❖ يتم الوصول إلى التوازن الغددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية عند المراهقين ويحدث التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والنفسية في شخصية المراهق.¹²²

5.6 - النمو الحركي:

- ❖ تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه قوة ويزداد إتقان الذكور الألعاب الرياضية والإناث للمهارات الحركية ويتفوق البنون على البنات في نمو القوة والمهارات الحركية.¹²³
- ❖ زيادة القوة ونموها تؤدي إلى ارتفاع مستوى القدرة على الحركة وممارسة العديد من النشاطات البدنية والرياضية.¹²⁴
- ❖ يميل النشاط الحركي إلى الاستقرار والرزانة والتأزر التام وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة ، يشير مصطلح اللياقة الحركية للدلالة على الكفاءة في أداء المهارات الحركية الأساسية والمرتبطة بالنشاط الرياضي.

5.7- النمو الحسي:

لا يحدث إلا تغير طفيف في درجة الإحساس لجميع الحواس وتزداد الحساسية الانفعالية لدى المراهقين نتيجة زيادة الإحساس، فيظهر الخجل واحمرار الوجه، وتغيرات داخلية و خارجية عنده لكنه تبقى ضمن مجموعة الانفعالات العادية.

في مرحلة المراهقة تكتمل جميع الحواس وبالتالي يصل الإحساس إلى ذروته لأنه مرتبط بالإدراك الذي يصل إلى مستوى عالي في هذه المرحلة.

. علي فاتح الهنداوي ، نفس المرجع السابق ، ص305-307-310-122313
-. علي فاتح الهنداوي ، نفس المرجع السابق ، ص 363-123366
-. رمضان محمد الفذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 124354

5.8- النمو الديني :

مما يعمل على جلب اليقظة الدينية عند المراهق و نمو الثقة بالذات و النضج الجنسي و تنمو لديه جميع القوى النفسية و يزداد لديه حب الاستطلاع خاصة فيما يخص الجانب الديني. تحتفظ الأغلبية الساحقة من المراهقين باتجاهات الوالدين الدينية و تدل مناقشات المراهقين و جدلهم الحاد على وجود اليقظة الدينية، و لا شك أن الأخلاق الدينية تنظم سلوك الفرد و الجماعة و تنمي الضمير الفردي و الضمير الاجتماعي.¹²⁵

- علي فاتح الهنداوي ، علم النفس الطفولة و المراهقة ، العين دار الكتاب الجامعي ، بدون طبعة، 2002 ، ص 125-315-369-366-317.

6. بعض مشكلات المراهقة :

تعتبر فترة المراهقة حرجة و صعبة لما فيها من تغيرات و أثرها على شخصية المراهق و المجتمع وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة نذكر منها:

6.1- المشاكل النفسية:

6.1.1- الصراع الداخلي:

كالاستقلال عن الأسرة و بين الاعتماد عليها و بين مخلفات الطفولة و متطلبات الشباب و بين طموحاته الزائدة و التقصير الواضح في التزاماته.

6.1.2- الاغتراب و التمرد:

يتجه المراهق في البداية إلى والديه ليتخذ منهما نموذجا يمكن الاستفادة منه في تكوين هويته، غير انه يبدأ في رفض الصورة التي رسمها لوالديه مما يجعله يتجه نحو الجماعات الخارجية مما يؤدي إلى التمرد الحاد.

6.1.3- السلوك المزعج:

يتصف المراهق في هذه المرحلة بالأنانية و حب الذات في تحقيق مصالحه الخاصة، ولا يبالي بمشاعر الآخرين و بالتالي قد تصدر منه بعض التصرفات مثل السب، الشتم عدم الاستئذان..... الخ.

6.2- المشاكل الاجتماعية :

6.2.1- تغير تركيب الأسرة و أدوارها:

حيث يحرم المراهق من ملاحظة الأدوار التي كان يقوم بها أفراد الأسرة و ذلك بخروج الوالدين و وقوع فراغ أسري لم يكن من قبل و كذلك حرمان المراهق من مساعدة الأسرة، و تغيير الأدوار الاجتماعية و المهنية و في مقدمتها اقتحام المرأة لعالم الشغل و قضاء أوقات كبيرة خارج المنزل.¹²⁶

كثيرا ما يستاء المراهقين من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤون خاصة بهم و ينظرون إلى هذا التدخل وكأنه سلطة عليهم و سلبا لحريتهم ، بل وكأن سيف مسلط على رؤوسهم يتهددهم كل حين.¹²⁷

- رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية الإسكندرية، بدون طبعة ، مصر ، 126
2000 ص 373-377.

- محمد عبد الرحيم عدس ، تربية المراهقين ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2000 ، ص 236¹²⁷

2.2.6- الانحراف:

نتيجة للحالة النفسية التي يعيشها المراهق في هذه الفترة والذي يعتبر فيها نفسه انه ناضج وعاقِل و نتيجة للعوامل المؤثرة عليه يلجأ إلى الانحراف والضرر بالنفس والمجتمع.

يقدم بعض المراهقين على المخدرات من اجل تحاشي الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والاضطراب والألم على أمل أن يعمل المخدر على حمايتهم من مشاكل النمو والتخفيف من حدة الشعور بالخوف واليأس والوحدة.¹²⁸

أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له، فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق ويشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه مما يؤدي إلى السخرية والاستهزاء الذي يزيد مشكلته تعقيدا أو حالته النفسية قلقا.¹²⁹

3. 6- المشاكل الدراسية :

إن إطالة فترة الدراسة تؤدي إلى إطالة فترة اعتماد المراهق على والديه بشكل كامل.

إن إطالة فترة تؤدي إلى خلق بعض المشاكل الاجتماعية وفي مقدمتها الفاصل الكبير بين فترتي البلوغ الجسمي المبكر والبلوغ الاقتصادي المتأخر مما يؤدي إلى تأخر الفرد في الالتحاق بعالم الشغل.

شعور المراهق بالسخط وعدم الرضا على والديه وعادة ما يتم توجيه تلك المشاعر العدوانية نحو الأساتذة، المدير، المراقبين، زملاء والزميلات بسبب اضطرابه فيتصرف بأساليب مرفوضة.¹³⁰

7. أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة:

تنشأ مشاكل المراهقة لعدة أسباب منها :

1.7- الأسباب الوراثية:

وهو نوع من التخلف الوراثي والتلف العقلي وينشأ من وجود كروموزوم زائد عن المطلوب حيث يرث الفرد السوي 23 زوجا من الأب و23 زوجا من الأم فيكون مجموعهما 46، أما الطفل الشاذ فيرث 47 كروموزوم.

2. 7- الأسباب الميلادية:

-. رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 380-128383

-. خليل ميخائيل معوض ، قدرات و سمات الموهوبين ، جامعة الإسكندرية ، بدون طبعة، مصر ، 2000 ص 129333

-. رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 380-130 383

وهي أسباب توجد منذ الولادة مثل: ¹³¹

- ✓ تعاطي الأم للخمور تعاطي الأم لبعض الأدوية دون استشارة الطبيب.
- ✓ تعرض الأم لبعض الحوادث أثناء فترة الحمل.
- ✓ الولادة غير العادية.
- ✓ معاناة الأم من سوء التغذية.

7. 3- الأسباب البيئية:

وتشمل البيئة شقيقتها الاجتماعي والاقتصادي من ذلك التغذية، الأمراض، الحوادث، التربية، الفقر، الحرمان، الفشل، القسوة في التعامل مع المراهق وأقران السوء.

قد تصيب المراهق بعض الأمراض النفسية والعقلية والجسمية وكل ما يحيط به يؤثر عليه من عادات وتقاليد وأعراف ومثل ونظم وقوانين وما قد يوجد في البيئة من تلوث بصورة عامة.

7. 4- مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية:

حيث يواجه ضغوط الدوافع الجنسية عليه والصراع معها وكبحها و السيطرة عليها.

الصراع مع الآباء بسبب سوء الفهم، فعادة يخبر الآباء المراهقين بعدم رضاهم عن سلوكهم الطفولي بسبب رغبتهم اللاشعورية في أن يكبر ابنهم أو ابنتهم، بينما يفضل المراهق البقاء كطفل من أجل ضمان البقاء و الحماية وتجنب المسؤولية ومواجهة الفشل .

حاجات المراهق النفسية كمحاولة تحقيق مركز اجتماعي والرغبة في الشعور بالاستقلال والسعي الدائم نحو تحقيق هوية واضحة المعالم. ¹³²

7. 5- الخوف من مرحلة المراهقة:

في بداية المراهقة تكون مخاوف المراهق شبيهة بمخاوف الأطفال كالخوف من الأشباح ولكن سرعان ما يتخلص من هذه المخاوف في نهاية المراهقة. ¹³³

7. 6- الغضب في مرحلة المراهقة:

يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويحال دون بلوغ هدفه.

عبد الرحمن العيسوي ، نفس المرجع السابق ، ص 47-131.

- رمضان محمد القذافي ، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية الإسكندرية، بدون طبعة ، مصر ، 132 ، ص 371-372.

- خليل ميخائيل معوض ، نفس المرجع السابق ، ص 249-252-349-352. ¹³³

شعور المراقب بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية.

الأفراد المتسمون بالخجل وتدني مفهوم الذات أولاً يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية قد تدفعهم هذه السمات إلى الإحجام عن عقد تواصل اجتماعياً.¹³⁴

سنة 1982 أن النقص في العلاقات الدافئة في الطفولة من قبل hojot ويؤكد هوجات الوالدين والرفاق، يجعله مستعداً للإصابة بالشعور بالوحدة النفسية لاحقاً.¹³⁵

8. المراهقة في الطور الثانوي :

في هذه المرحلة من مراحل الدراسة يبدأ المراقب ينتقل الحياة واللجوء إلى الاستقرار والتوافق مع الآخرين ولكن اهتمامه بجماعة الرفاق يكون أقل مما كان عليه في الطفولة وتتسم علاقاته بالسطحية.

9. مميزات المراقب في الطور الثانوي :

- ❖ الاهتمام بالذات وتفحصها و تحليلها .
- ❖ الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقص الانفعالي.
- ❖ البعد عن الأسرة وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل.
- ❖ العصيان والتمرد على الأعراف والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالمجتمع.
- ❖ ضغوط الدوافع الجنسية.
- ❖ عدم إتباع نصح الكبار ومحاولة الابتعاد عنهم.
- ❖ البحث عن الجنس الآخر.
- ❖ النضج الجنسي.¹³⁶

10. مشاكل المراقب في الطور الثانوي:

10.1- المشاكل الأسرية:

- سلوى محمد عبد الباقي ، آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتابة، بدون طبعة¹³⁴ ، مصر ، 1998 ، ص 54-55.

- أبو بكر مرسى ، أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي، بدون طبعة ، 2002 ، ص 115.¹³⁵

- فوزي محمد جبل ، نفس المرجع السابق ، ص 424-426.¹³⁶

- ❖ نقد الوالدين للمراهق.
 - ❖ معاملة المراهق كطفل.
 - ❖ استعمال القسوة ضد المراهق.
 - ❖ تدخل الوالدين في أمور شخصية للمراهق.
- 10.2- المشاكل المدرسية :**

- ❖ عدم احترام الأساتذة والعناد معهم.
 - ❖ السلوك العدواني في التهريج داخل القسم.
 - ❖ عدم الانتظام في الدراسة.
 - ✓ والمخدرات و التدخين.
 - ❖ مقاطعة الأستاذ أثناء الشرح.
 - ❖ الخوف من الامتحان .
- 10.3- المشاكل النفسية:**

- ❖ الشعور بالقلق والخجل والحساسية اتجاه الآخرين.
 - ❖ البحث عن الذات والهوية.
 - ❖ المعانات من الإحباط والصراعات المتكررة.
- 10.4- المشاكل الاجتماعية:**

- ❖ قلة عدد الأصدقاء.
 - ❖ التمرد على معايير المجتمع.
 - ❖ اختلاف حاجات المراهق المنافية لقيم المجتمع.
- 10.5- المشاكل الصحية:**

- ❖ الإصابة بالأمراض المزمنة.
- ❖ الإصابة بالصداع.
- ❖ الإصابة بألم المعدة.
- ❖ قلة النوم¹³⁷.

11. متطلبات المراهقة في الطور الثانوي:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة وقصيرة لدى المراهقين بما فيها من تغيرات التي تطرأ على المراهق خاصة في الطور الثانوي لذا يجب على كل أسرة أن تعتني به وترعاه وتتعامل مع هذه المرحلة بحذر ولعل من متطلبات هذه المرحلة :

- ❖ الحاجة إلى الاحترام.
- ❖ الحاجة إلى إثبات الذات.

- بلهادي شامة، قروي وفاء ، همامي فدوى ، الحاجة للإنجاز و علاقتها بالضغط النفسي عند المراهق المتمدرس ، قسم¹³⁷ علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، رسالة ليسانس ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2006، ص 13.

- ❖ الحاجة إلى الحب والحنان.
- ❖ الحاجة للمكانة الاجتماعية.
- ❖ الحاجة للتوجيه الايجابي.

شرح مفهوم النشاط الجنسي للمراهق من منطلق الشريعة الإسلامية وأخطاره عن طريق الممارسة غير الشرعية والفرق بين نظرة المجتمع الغربي للجنس والمجتمع الإسلامي.

12. متطلبات المراهقة من الناحية البدنية :

تختلف أهداف النشاط البدني الرياضي حسب إستراتيجية كل الدول في مجال التعليم لكن هناك عناصر مشتركة سنتطرق إليها ونحصرها في مجموعة من النقاط.

حيث يعطي الدكتور محسن محمد الأهداف في النقاط التالية:

- ❖ العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ وتنمية القوام السليم.
- ❖ تنمية الصفات البدنية وفق خصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم.
- ❖ تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الممارسة.
- ❖ التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية بالدرس وخارجه.
- ❖ رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.
- ❖ تنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية(الروح الرياضية القيادية التبعية الواعية، التعاون، الاحترام)
- ❖ العمل على نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بها (صحية، تنظيمية و تشريرية)
- ❖ الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال الأنشطة الممارسة¹³⁸.

بلهادي شامة، قروي وفاء ، همامي فدوى ، نفس المرجع السابق ، ص 14. 138

الخلاصة:

يلاحظ أن المراهق سن (15-18 سنة) لهم قابليات هائلة لاكتساب خصائص بدنية ونفسية وحركية، وذلك من خلال التحولات المورفولوجية والوظيفية التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة وتعتبر هذه المرحلة أساسية في تنمية الصفات النفسية الحركية. (من حجم المهارات الحركية خلال كل % في سن (15-18 سنة) المراهقون يكتسبون (90 حياتهم، وبالتالي إذا لم يقم المراقبون باستغلال الطاقات المخزنة في المراهق فان ذلك يصبح صعب المنال في المستقبل.

التنشيط البدني والرياضي له مكانه هامة في حيات المراهق ونموه لدوره الهام في تنمية مختلف الأنظمة من اجل نمو متناسق مما يجري إلى الأخذ بعين الاعتبار معرفة مختلف التحولات أثناء الممارسة للنشاط الرياضي وما يتطلبه لجهد بدني ونفسي باستعمال الطريقة التي تلبي مختلف الرغبات عن طريق اللعب.

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاتها الميدانية

تمهيد:

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي لإستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة

الدراسة، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على إستقصاء ظاهرة من الظواهر ويعمل على تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة.

ويشمل الجانب التطبيقي أبحاثنا هذا على فصلين، الفصل الأول ويمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على الدراسة الاستطلاعية والمجال الزماني والمكاني وكذا الشروط العلمية للأداة مع ضبط متغيرات الدراسة كما إشتهل على عينة البحث وكيفية إختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة. أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات مع الخلاصة العامة للبحث.

1- منهج البحث المستخدم:

تطرقنا في دراستنا هذه إلى استخدام المنهج الوصفي لإجراء هذا البحث الميداني و الذي يتطابق مع مثل هذه البحوث .

1-1 تعريف المنهج الوصفي: يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم بأنه كل

استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية , كما هي قائمة من الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية .

2-مجتمع و عينة البحث :

يشتمل مجتمع بحثنا على تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية و البالغ عددهم 13420، المسجلين رسميا في شهادة البكالوريا حسب المعطيات المتحصل عليها من مديرية التربية لولاية تيارت خلال الموسم الدراسي 2014-2015 حيث كان عدد الذكور 4580 و عدد الإناث 8420. كما كان عدد المعفيين و المعفيات 420 تلميذ . و بما ان دراستنا تمت على تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للتربية البدنية و الرياضية أصبح المجتمع الصالح للدراسة يتكون من 13000 تلميذ .

وتم إختيار هذه الولاية للإمكانات و الظروف المهيئة لإجراء الدراسة و لقربها من سكننا و معرفتها الجيدة بكل خصوصيتها. مما يعتبر عاملا مساعدا لإنجاح الدراسة الميدانية بوقت مقبول الذي يجعلنا نوفر الجهد في تحليل النتائج المتحصل عليها .

2-1 عينة البحث : لغرض الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الاصلي للدراسة قمنا

باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وأخذنا ما نسبته 10% من العدد الكلي من تلاميذ

الاقسام النهائية لكل ثانوية من الثانويات الخمس لبلديتي قصر الشلالة، زمالة ا.ع. القادر
لولاية تيارت.

حيث يقول عدس عبد الرحمان¹³⁹ "تمتاز الطريقة التطبيقية للعينات بدقتها وهي من أكثر
الأنواع الأخرى تمثيلا للمجتمع لأنها تعمل على توزيع افراد العينة على كافة طبقاتها فهي
تمثل خصائص المجتمع الأصلي للدراسة"

كما يذكر موريس أنجرس في عملية تحديد العينة¹⁴⁰ "ان المجتمع الذي يقدر ببعض
المئات الى بعض الألاف من العناصر، فالأفضل أخذ إجماليا 10% من مجتمع البحث
المتكون من بضع آلاف".

تم إختيار العينة بالكيفية التالية :

ثانويات قصر الشلالة	عدد التلاميذ	10%
ثانوية ديدوش مراد	420	42
ثانوية أحمد زبانة	400	40
ثانوية شبايكي عبد القادر	510	51
ثانوية أحمد بن بلة	290	29
ثانوية الجديدة المتشعبة	450	45
المجموع	2007	207

جدول يمثل كيفية إختيار العينة

فبالتالي ارتأينا أن تكون العينة 200 تلميذ .

¹³⁹ عدس عبد الرحمان، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، جزء الثالث، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000، ص 253.

¹⁴⁰ موريس أدرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004، ص 319.

3-مجالات البحث:

1.3.المجال الزمني:إستغرقت الدراسة مدة 6أشهر من شهر ديسمبر 2014م الى منتصف شهر ماي 2015م،وكانت الدراسة الاستطلاعية شهر جانفي 2015.

2.3.المجال المكاني:يتمحور بحثنا على ثانويات منطقتي قصر الشلالة و زمالة اع.ق(أحمد زبانه،أحمد بن بلة،الثانوية المتشعبة الجديدة، شبايكي عبد القادر،ديدوش مراد).

3.3.المجال البشري: شملت الدراسة تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور وإناث حيث كان عدد العينة 200 تلميذ.

4.الادوات المستعملة في الدراسة:

1.4.المراجع والمصادر:اعتمدنا على مجموعة من المراجع التي لها صلة بموضوع دراستنا من كتب ،ومجلات ،ومذكرات.

2.4. الإختبار: لقد قمنا بمراجعة العديد من البحوث والدراسات وخاصة في علم النفس التربوي، والتي تناولت كل من السلوك القيادي والتفكير الابتكاري في المجال التربوي، ولقد تحصلنا على مايلي :

• **مقياس القيادة في الرياضة :**

استخدام الباحث مقياس القيادة في الرياضة الذي طوره كل من صالح وكالديوي 1980 وهذا صمم بداية لتحليل سلوك المدرب على خمسة ابعاد أساسية ، وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس المقياس بصورتيه وقدمهما باللغة العربية تحت عنوان: قائمة السلوك القيادي المفضل للمدرب الرياضي (من جهة نظر المدرب). قائمة السلوك القيادي المفضل للمدرب الرياضي (من جهة نظر اللاعب). وهذا الذي يهمننا من وجهة نظر اللاعب ولأجل اعتماد هذه الأداة قمنا بإسقاط المقياس على البيئة الجزائرية التي تشبه الى حد كبير البيئة المصرية فيما يخص المجال التربوي للبلدين.

• **مقياس إختبار التفكير الابتكاري:**

اعتمدنا كذلك في بحثنا على اختبار سيد خير الله 1988 للشخصية المبتكرة وقد قمنا بعرض عبارات المقياس على تلاميذ المرحلة النهائية للطور الثانوي .

5.أداة البحث:

لطبيعة الدراسة و اهدافها ولأجل إختبار فرضيات البحث و الوقوف على مدى تحققها قمنا ب:

أولاً: مقياس القيادة في الرياضة للدكتور حسن علاوي موجه للأساتذة التربوية البدنية و الرياضية.

ثانياً: مقياس التفكير الإبتكاري للدكتور سيد خير الله موجه لتلاميذ الأقسام المرحلة النهائية الثانوية.

• **وصف اداة المقياس :**

1- السلوك القيادي :يشمل أبعاد أساسية لتحليل سلوك القيادي وهي :

الرقم	الأبعاد	الـ
01	أسلوب التدريب:موجه نحو تطوير أداء التلاميذ،بتركيز الاهتمامات على مطلب التعليم والتدريس .	1-5-
02	الأسلوب الديمقراطي: عملية إتخاذالقرارات المتعلقة بأهداف المجموعة ،واساليب العمل و النشاط.	2-9-
03	الأسلوب الأتوقراطي: يتميز بالاستقلالية التامة في عملية إتخاذ القرار والتركيز على السلطة الشخصية.	6-12
04	أسلوب الدعم الإجتماعي: يتميز باهتمامالأستاذ بمصالح التلاميذ لتأمين ظروف جيدة وتنمية العلاقات الشخصية بين التلاميذ.	3-7-
05	أسلوب التعزيز الإجتماعي:سلوك الأستاذ يعزز التلميذ بطريقة إيجابية من خلال تقدير ومكافأة الجهد معنوياً.	4-10
المجموع الكلي لعبارات مقياس السلوك القيادي .		

استخدمنا ميزان ليكارت الخماسي مكون من خمس نقاط:

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	ميزان ليكارت
------	-------	--------	-------	-------	--------------

					الخماسي
01درجة	02درجة	03درجات	04درجات	05درجات	الدرجات

• مقياس التفكير الإبتكاري:

يتضمن هذا المقياس 37 عبارة طبقت بأسلوب ليكارت اي ميزان خماسي الدرجات بحيث:

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	ميزان ليكارت الخماسي
01درجة	02درجة	03درجات	04درجات	05درجات	الدرجات

6- ضبط متغيرات البحث:

1.6. المتغير المستقل: وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي هو: السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

2.6. المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا ب: مستوى التفكير لابتكاري لدى تلاميذ الطور الثانوي الأقسام النهائية.

إن الدراسات و البحوث الميدانية التي تعتمد على المنهج الوصفي المسحي تلزم باحثها ضبط المتغيرات الإجرائية قصد التحكم فيها و عزل بقية المتغيرات الاخرى الدخيلة التي قد تؤثر على نتائج الدراسة ولا تعطي للبحث قيمته ومصداقيته العلمية التي وضعت لاجله.

وفي هذا الصدد يقول محمد حسن علاوي: يصعب على الباحث ان يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج، بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة.¹⁴¹

7-المتغيرات المرتبطة بمجتمع البحث:

1.7. ضبط التحصيل بالنسبة للتلاميذ:

من اجل تحديد مستوى التفكير الإبتكاري عند التلاميذ قمنا بضبط التحصيل الدراسي وهذا لتفادي عامل التأثير داخل عينة البحث.

تم الرجوع الى الإمتحانات التحصيلية للفصل الاول ومادام تلاميذ هذا المستوى تكون إجراءات الامتحانات الخاصة بكل مادة جديدة عنهم و مادام التحصيل لا يعتبر محكا حقيقيا لقياس المستوى تم اللجوء الى تقييم الأساتذة كمعيار لإختيار أفراد العينة وبالاستناد الى مستويين من التقييم دون المتوسط و فوق الوسط من أجل تشكيل عينة بحثنا.

2.7.المستوى التعليمي:

تم إختيار مستوى تعليمي واحد و وقع الإختيار على تلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي، وتم إدراج هذا المتغير بالأخص لتوقعنا في خدمته لموضوع دراستنا.

3.7.عامل الجنس للتلاميذ:

موضوع الدراسة موجهة لصالح الجنسين على سواء ذكور و إناث.

8. متغيرات مرتبطة بإجراء إختبار مقياس التفكير الإبتكاري:

1.8. التوقيت: تم إجراء الإختبار في وقت واحد من الساعة 09.00 الى الساعة 10.00 صباحا

2.8.مكان الإجراء: تم في الاقسام الثانوية.

¹⁴¹ محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في المجال الرياضي، الطبعة 1 ، القاهرة ،سنة 1987 ،ص 243.

3.8. أوراق الإجابة المستعملة هي نفسها بالنسبة لأفراد للعينه المختبره.

4.8. الوقت: تم تحديد زمن قدره نصف الساعه للإختبار.

9- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

1.9. حساب ثبات وصدق مقياس القيادة الرياضية:

للتحقق من صلاحية أداة الدراسة ، و التأكد من خصائصها السيكومترية ، تم تطبيقها على عينة إستطلاعية قوامها (07) أساتذة للتربية البدنية و 15 تلميذ من ثانويات ولاية تيارت(قصر الشلالة زمالة أ.ع.ق).

ومن خلال النتائج المحصل عليها تم حساب:

2.9. مقياس الثبات: يقصد بثبات اختبار مدى دقته لقياس الظاهرة التي

يوضع من أجلها ويؤكد علوي ورضوان أن الثبات يرجع إلى اتساق القياس

تم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية .

3.9. صدق الأداة:

يعد اهم الشروط الواجب توفرها في أدوات الإختبار، وهو من أهم معايير جودة الإختبار، وتعرفه أنستازي سنة 1990: "ان صدق الإختبار يعني ما الذي يقيسه الإختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الإرتباط التي تشير اليه" ومن أجل التأكد من صدق الأداة إختارنا حساب هذا المعامل عن طريق الصدق الذاتي

4.9. الصدق الذاتي:

" SPSS :Statistical Package for Social Science", وهذا من أجل مناقشة الفرضيات

في ضوء أهداف البحث وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل ارتباط بيرسون " Pearson" لدراسة العلاقات بين فقرات محاور الإختبار و المحاور الخمسة مع الإختبار ككل (الصدق).
- حساب معادلة الفا كرونباخ "Alpha Cronbach" ومعاملات الإرتباط في تقنين و تحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات).
- حسابالنسبالمئويةلتكرار إجابات عينةالبحثعلى مقياسالسلوك القيادي .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجات الفروق بين محاور الإختبار.
- ك² لدلالة الفروق بين التكرارات .

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي:

قانون النسب المئوية:

استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

$$\frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} = \frac{\text{النسبة المئوية}}{100 \times \text{النسبة المئوية}}$$

قانون ك² (كاف تربيعي):

$$\text{ك}^2 = \frac{\text{مجموع (ت م - ت ن)^2}}{\text{مجموع}}$$

ت م = التكرارات المشاهد.

ت ن = التكرارات النظرية.

× = درجة الخطأ المعياري (× = 0.05).

هـ = يمثل عدد الفئات الأعمدة

ت = درجة الحرية. (ت = هـ - 1).

11- صعوبات البحث :

القيام بالبحث العلمي يعتمد على عملية صعبة تتطلب التحكم الظروف المحيطة به بطريقة علمية ، والصعوبات والعراقيل كثيرة ككل البحوث سنحاول سرد بعض الصعوبات التي صادفتنا أثناء إجراء البحث :

- قلة المصادر المتعلقة بدراسة السلوك القيادي و التفكير الابتكاري والعلاقة بينهما.

- صعوبات توزيع ونشر استمارات القياس .

- المشاكل البيداغوجية والتربوية التي رافقت الموسم الدراسي 2014-2015 خاصة كثرة الاضرابات التي أثرت نسبيا في التواصل مع الأساتذة التربوية البدنية و التلاميذ المرحلة الثانوية للمستوى النهائي

الفصل الثاني: عرض وتحليل و مناقشة النتائج

1. عرض و□ ليل ومناقشة الفرضية الأو□

- ما هو السلوك القيادي المسيطر لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

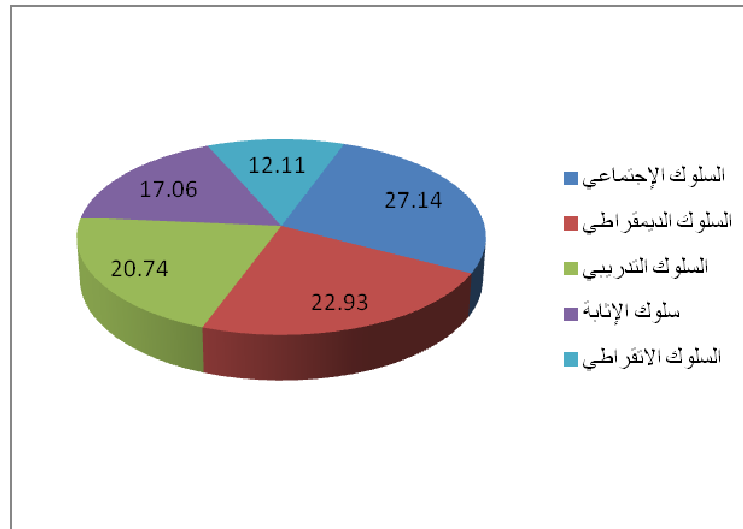
للتحقق مدن مدى صحة الفرضية القائلة بان السلوك القيادي الإجتماعي هو المسيطر على أساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و النسب المئوية لمحاور السلوك القيادي الخمسة على عينة البحث.

النسب المئوية	المجموع	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمليات الإحصائية المحاور
% 27.14	6060	2.39	30.30	سلوك الإجتماعي
% 22.93	5120	3.72	25.60	سلوك الديمقراطي
% 20.74	4630	3.12	23.15	سلوك تدريبي
% 17.06	3810	2.64	19.05	سلوك الإثابة

سلوك الأوتوقراطي	13.52	2.20	2640	% 12.11
------------------	-------	------	------	---------

جدول رقم 7 : يمثل قيم المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و النسب المئوية لمحاور السلوك القيادي

شكل رقم 07 : دائرة نسبية تمثل متوسطات محاور مقياس السلوك القيادة.



يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي بلغ 30،30 عند السلوك القيادي الاجتماعي كاقصى قيمة بالمقارنة بالمحاور الأخرى، وبإنحراف معياري قدر بـ 2.39، ما نسبته 27،14%، ليليه السلوك الديمقراطي بمتوسط حسابي بلغ 25،60، وبإنحراف معياري قدر بـ 3،73، وبنسبة 22،93%، ثم السلوك التدريبي بلغ المتوسط الحسابي 15،23 و بإنحراف معياري قدره 3،72 أي ما نسبته 20،74%، أما السلوك الإثابة فبلغ المتوسط الحسابي في حدود 19،05 بإنحراف معياري قدر بـ 64،2، بنسبة قدرت بـ 17،06%.

أما السلوك الأوتوقراطي فحل أخيراً بمتوسط حسابي قدر بـ 13،52 و بإنحراف معياري بلغ 2،52 و بنسبة مئوية بلغت 12،11%.

ما يمكن ان نستنتج من النتائج آنفة الذكر ان السلوك القيادي المسيطر على أساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي هو السلوك القيادي الإجتماعي. وهذا راجع للدور المهم الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية و لطبيعة مادة التربية البدنية ، ما يؤدي بالتلاميذ بالتأثر بأنماط معلمهم خاصة تصرفاتهم و سلوكياتهم بحيث تكون شخصيته قادرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم إلى الإتجاهات المرغوب فيها، ومن خلال المهارة في التعامل مع التلاميذ وتكوين علاقات إنسانية سليمة معهم عن طريق الإحترام المتبادل والمجاملة وإتباع أسلوب الأخذ والعطاء في الأفكار والعمل وإتاحة الفرصة للتلاميذ عن طريق حرية التفكير والعمل الجماعي. وفق قيادة الجماعة من قيادة المناقشات وتنمية القدرة على حل المشكلات على أساس المساواة وتكافؤ الفرص وإحترام آراء الغير واحترام رأي الغالبية وممارسة النقد الذاتي واحترام مشاعر الآخرين أثناء الموقف التعليمي. إذن نستطيع ان نقول أن الفرضية القائلة بسيطرة السلوك الإجتماعي على أساتذ التربية البدنية فرضية قد تحققت.

عرض و□ليل ومناقشة الفرضية الثانية :

2.

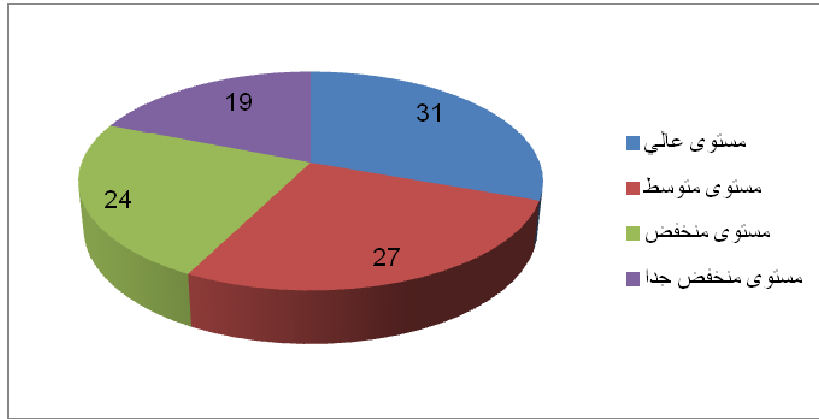
- ماهو مستوى التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية؟

للتحقق من الفرضية الثانية القائلة أن مستوى التفكير عالي لدى تلاميذ السنة النهائية للطور الثانوي ،

و لوجود تكررات ،أستخدمنا كما² لدلالة الفروق بين هذه التكررات، والنسب المئوية لتوضيح مستوى التفكير الإبتكاري من خلال إستجابات العينة الممثلة بـ200 تلميذ.

شكل رقم 08 : دائرة نسبية تمثل مستويات التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ الأقسام

النهائية للمرحلة الثانوية



من الجدول يتضح لنا أن 61 تلميذ من أصل 200 تلميذ كان مجموع درجات إجاباتهم عن عبارات مقياس التفكير الإبتكاري التي تقدر بـ 37 عبارة ما بين 112-149.99 درجة التي تمثل مستوى عالي للتفكير

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا 2 المحسوبة	مستوى التفكير الإبتكاري				العمليات الإحصائية	
			عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	استجابات العينة	التكررات
0.05	03	17						
			61	54	47	38		التكررات
			%	%	%	19%		النسب المئوية

جدول رقم 8 : يمثل العمليات الإحصائية لمستوى التفكير الإبتكاري

الإبتكاري، ما نسبته 31%، وأن 54 منهم كانت مجموع درجات إجاباتهم تتراوح ما بين 75-111.99 درجة، والتي تمثل مستوى متوسط للتفكير الإبتكاري، بنسبة 27%، وأن 47 تلميذ كانت مجموع درجات إجاباتهم تتراوح ما بين 38-74 درجة، التي تمثل مستوى منخفض للتفكير الإبتكاري بنسبة 24%، في حين أن 38 تلميذ كان مجموع درجات إجاباتهم أقل من 99، 37 درجة، ما نسبته 19%، وكما أن كا 2 المحسوبة قدرت بـ 17 عند درجة الحرية 3، لمجموع درجات إجابات التلاميذ الكلية الممثلة في مستويات مقياس التفكير الإبتكاري الأربعة، عند

مستوى الدلالة 0.05 ،وبما ان χ^2 المحسوبة المقدرة بـ 17 أكبر من χ^2 الجدولية البالغة 8.71 عند مستوى الدلالة 0.05

هذا مايدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مستوى التفكير الإبتكاري العالي.

إ □ تعدد □واقف القيادة والسلوكية والاجتماعية □ يتعرض □ التلميذ قديعود

صة التربية البدنية والرياضية وكذلك □ طرق □واقربات □ديثة □ أثناء مزاولته ح

تضع التلميذ □ مشكلة تعليمية وتترك له حرية التعامل معها والتأقلم معها التدريس □

ور الأستاذ على التحفيز والتوجيه والتشجيع □ يكسبه العديد من □ات □ فيما يقتصر د

مل مع □ستجدات من الأمور ، ومنه تزداد قدراتهم على التفكير □ أتباعدي أساليب التعا

1977 □ أن □صائص العامة للفرد □تمتع بقدر عال من وقد أشار جيمس

□بادرة ، و□اولة مجابهة □هومات والأعمال □عقدة □تشابكة ، الابتكار □يل □و

بذلك ، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية يتميزون والاستمتاع

اليب □ناسبة لتقبل أفكار التلاميذ □ديدة وإعطائهم الفرصة من اجل إظهار بالأ□اط والأسد

ارية ، وهذا ما يتحقق من خلال امتلاك هؤلاء الأساتذة قدر عال من □ارونة قدراتهم الابتك

□ التعامل .

ة والأ□ اط السلوكية وال□ من أ□ها ثقة الفرد □بتكر بنفسه إ□ حد ك□ وقدرته
إن الشخصي

قيق أهدافه وإ□از ما يناط به من أعمال ، حيث ثبت علميا أن هناك علاقة ب□ ثقة
□ على

توصل

بنفسه ومستوى قدراته البدنية ومفهومه عن ذاته البدنية والاجتماعية ، حيث
الفرد

إبراهيم¹⁴² □ تفوق الأفراد □مارس□ للأنشطة الرياضية □ مفهوم الذات
محمد

□ وجود فروق إحصائية دالة □ مفهوم الذات ولصا□

□ على الأفراد غ□ □مارس□ ،

□ تفوقات □ التعب □ركي .

الطالبات

□ معروف أن طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية أو بالأحرى مادة التربية
ومن

رياضية وتمثلة □ النشاط البد□ الرياضي فممارسة النشاط البد□ الرياضي □تم
البدنية وال□

الفرد التعرف على الأبعاد □عرفية للنشاط الرياضي □مارس ، فهي تنمي و □فز
على

العمليات الذهنية كالذكاء و التفك□ ، و هذه كلها عوامل تعمل على استثارة التفك□
الابتكاري لدى التلميذ .

[1] إبراهيم محمد حرافشة فالح سلطان في دراسة حول مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية في الجامعة الهاشمية ،دراسات

.العلوم التربوية ،المجلد37،العدد1،سنة2010.

لقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود علاقة من العوامل والصفات إلى

ل

تؤثر سلباً أو إيجاباً التفكير الابتكاري ومن بين هذه العوامل الصفات الشخصية مثل
الهدوء، والتأكيد

البرونة والبادرة والساسية للمثاقبات والهدوء والدافعية والاستقلالية والواجب
ذات والفاهمة والسيطرة. فالأفراد الذين يتوازنون مثل هذه الصفات هم أكثر قدرة على
ال

، والرقابة حيث تؤثر طبيعة البيئة التي ينشأ فيها الأفراد على تطور
الإبداع والابتكار

قدرات التفكير الابتكاري لديهم، فالأفراد الذين ينشئون بيئات متشددة تاز بالتسلط
النقد وعدم إفساح آرية للتعبير عن الفكر والرأي يكونوا أقل قدرة على التفكير

ح، و

الابتكاري مقارنة بالأفراد الذين ينشئون البيئات التي تقدم التشجيع والدعم
تعمل أساليب التربية والتعليم التي تقوم على التقبل والتسامح والدعم والتشجيع وإتاحة
الع، و

الفرصة للمتعلّم الإوار والناقشة وإبداء الرأي على تعزيز السلوك الابتكاري لدي
الأساليب التي تقوم على التقبل وتقديم المعلومات اهزة من هذا السلوك.

ح

ومن هنا كن أن نقول أن النتائج السابقة تفسر واقع حصة التربية البدنية والرياضية

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن الفرضية القائلة أن مستوى التفكير

الابتكاري للتلاميذ عا قد فقط .

3- عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

معامل الارتباط	الإحصاء القياسي	توسط البيانات	العمليات الإحصائية الأساليب القيادية
0.61	2.39	30،30	الأسلوب الاجتماعي
0.53	3.72	25،60	الأسلوب الديمقراطي
0.29	3.11	23،15	أسلوب الإثابة
0.34	2.64	19،05	الأسلوب التدريبي
0.31 -	2.20	13،52	أسلوب أوتوقراطي
0.55	14،06	62،111	السلوك القيادي ككل
0.64	0.36	06، 13	مستوى التفكير الابتكاري

جدول رقم 9 : يمثل معامل الارتباط بين الأساليب القيادية و مستوى التفكير

الابتكاري

من خلال الجدول رقم (9) يتبين أن معامل الارتباط بلغ ا ك قيمة 0.61 عند

السلوك القيادي الاجتماعي الإحصاء الإحصائي، د أن

معامل الارتباط بلغ 0.53 عند السلوك القيادي الديمقراطي

، كما بلغ معامل الارتباط للسلوك القيادي الإثابة 0.29 ،

د أن معامل الارتباط للسلوك التدريبي بلغ 0.34 ،

لياً السلوك الأوتوقراطي عامل ارتباط مقدر ب - 0.31

يتضح من نتائج معامل الارتباط ب أبعاد السلوك القيادي ومستوى التفكير

الابتكاري واضحة أن دول رقم (20) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية

ب أبعاد السلوك القيادي باستثناء الأسلوب الأوتوقراطي وب مستوى

200 ، □ □ ثبت وجود علاقة عكسية
التفك □ الابتكاري وذلك بالنسبة □ ميع أفراد العينة

الابتكاري وذلك

ذات دلالة إحصائية بـ □ الأسلوب الأوتوقراطي ومستوى التفك □
□ مع أفراد عينة البحث .

الأسلوب

□ كن أن يرجع وجود تلك العلاقة الا □ ابية بـ □ أبعاد السلوك القيادي باستثناء

الديكتاتوري وبـ □ مستوي التفك □ الابتكاري إ □ ما أشار إليه القريو □ 1993

ة الفرد □ بتكر لا تتفق مع الشخصية التسلطية أو □ تطرفة أو الديكتاتورية
من أن شخصي

د □ بتكر وا □ بدع لا يتقبل كل التغ □ ات □ طروحة ، لعدة أسباب منها قدرته
، حيث إن الفر

الناقد وا □ كم □ ستقل ، ولذلك يقاوم التغ □ ات □ يراها غ □ ضرورية ، أو
على التفك □

ة ، مهما كانت جديدة ، إضافة إ □ قيامه بطرح العديد من الأفكار □ تجددة ،
غ □ ملائم

قبليية وال □ □ دد إطار العمل والأداء ، □ ما يؤدي إ □ زيادة قبوله بـ □ الأفراد
والرؤى □ ست

، أو الذين □ ت سيطرته التربوية ، كما هو □ ال □ مع أستاذ التربية البدنية
العامل □ معه

ة وتلاميذه ، لذلك كانت العلاقة سلبية بـ □ الأسلوب الأوتوقراطي ومستوى
والرياضي

بتكاري ، حيث أن شخصية الفرد □ بتكر تتجلى من خلال إدراكه للع □

التفك □ الا

ه الداخلي ، لذا يتصف □ بتكر با □ رونة والعفوية والتلقائية و □ ح □ يتمسك

□ ارجي ولع □

تاتوري أو □ غلق نسبيا بالأحكام والأنظمة والتعليمات □ امدة دون أن يكون الفرد الديك

□ تقبل نفسي أو اجتماعي للإبداع والابتكار والتجديد.

له أد

لسلوك القيادي الاجتماعي هو السلوك الذي يهتم بالتلاميذ ورعايتهم ويسعى

و □ ما أن ا

ور □ عوي □ ما □ بالنسبة لكافة التلاميذ فهو الذي يهدف إلى تنمية □ وانب لإضفاء شع

يو □ اهتماما كـ □ للعلاقات الاجتماعية الطيبة ويعطي للتلاميذ الفرصة □ الاجتماعية و

- التلاميذ

بداء أرائهم وأفكارهم □ تجدد والرؤى □ مستقبلية فان العناية □ لدى الأفراد إ

ابتكارية تساعد التلميذ □ التعبد □ عن □ شكلات و □ شاركة □ حلها ، ومن - من قدرات

شطة الابتكارية □ □ ارسها التلميذ □ كن أن يزداد فهم الأستاذ لتلميذه ، خلال الأذ

يعطي الأستاذ فرصة للتلميذ □ طرح أفكاره ، وذلك عن طريق الأسلوب شريطة أن

□ التعامل معهم . كما انه من خلال تلك الأنشطة يكشف كل تلميذ عن نفسه الأمثل

نه □ ما يساعده على تكوين مفهوم واقعي عن ذاته ، وكذلك فان العناية بالابتكار أمام زملا

لاميذ العديد من □ شكلات النفسية □ تنشأ من كبت ابتكارهم أو التخلي عنها □ نب الت

ن خلال النتائج السابقة ومن خلال أراء ودراسات العلماء والباحث □ ، □ كننا

وم

علاقة ارتباطية طردية قوية □ الا □ اه □ ا □ وجب ب □ والسلوك القيادي
القول أن هناك

كما توصلنا إليه سابقا و مستوى التفك □

الاجتماعي الذي يعت □ السلوك القيادي ا □ سيطر ،

كما نلاحظ أيضا أن هناك علاقة ارتباطية عكسية ب □ السلوك
الابتكاري عند التلاميذ ،

الأوتوقراطي و مستوى التفك □ الابتكاري عند التلاميذ.

القيادي

ا سبق □ كن القول أن الفرضية القائلة بان هناك علاقة ارتباطية ب □ السلوك
ومن خلال م

□ سيطر و مستوى التفك □ الابتكاري للتلاميذ □ فقة.

القيادي

4. الاستنتاجات :

خلال ما تقدم □ كن أن نستنتج ما يلي :

من

ب القيادي ا □ سيطر عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية هو
- الأسلوب

لوب الاجتماعي واحتل ا □ رتبة الأو □ من حيث استخدامه من طرف الأساتذة
الأسد

فض استخدام الأسلوب الأوتوقراطي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية □
- ينخ

ا □ رحلة الثانوية .

توى التفك □ الابتكاري للتلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية عا □ وهو

- مسد

□ تلف باختلاف الفروق الفردية للتلاميذ .

مستوى التفك □ الابتكاري للتلاميذ ا □ رحلة الثانوية بالأسلوب القيادي ا □ تبع
- يتأثر

من طرف الأستاذ

ك فروق بـ □ مستوى التفكير □ الابتكاري لدى التلاميذ تبعا للأسلوب ا □ تبع من هنا -

طرف الأستاذ

- □ تلف السلوك القيادي من أستاذ إ □ آخر .

تعمال الأسلوب القيادي ا □ مناسب من طرف الأستاذ □ تم على التلميذ التعرف - اسد

فهي تنمي و □ فز العمليات الذهنية

على الأبعاد ا □ عرقية للنشاط الرياضي ا □ مارس ،

و التفكير □ ، و هذه كلها عوامل تعمل على استثارة التفكير □ الابتكاري لدى

كالذكاء

التلميذ .

ة: □

خا □

لكلام عن التفكير □ الابتكاري شيء معقد وصعب وهذا راجع إ □ انه □ س العقل إن ا

التفكير □ الابتكاري باعتباره من ب □ ا رقي القدرات العقلية والذي يتطلب دراسة من خلال

نها وصفية للإ □ ام □ يثياته ، وتعد □ الدراسة □ الية من ب □ الدراسات القليلة □ ريبية أكثر م

، وال □ لاحظنا من خلا □ ا أن ا □ ستوى العام

ال □ حاولت أن □ وض □ هذا ا □ وضوع

بتكاري يتأثر بنوع الأسلوب القيادي □ تبع من طرف الأستاذ حيث وجدنا أن
للتفك □ الا

- □ الأسلوب القيادي

الأسلوب القيادي □ سيطر للأساتذة التربية البدنية والرياضية □

كما انه توجد علاقة ارتباطية □ الا □ اه □ ووجب ب □ هذا الأسلوب ومستوى
الاجتماعي

التفك □ الابتكاري للتلاميذ □ ا □ رحلة الثانوية .

ح

وكذلك توصلنا من خلال هذه الدراسة من أن شخصية الفرد □ بتكر لا تتفق م

حيث إن الفرد □ بتكر و □ بدع لا يتقبل

الشخصية التسلطية أو □ تطرفة أو الديكتاتورية ،

تقل ،

لتغ □ ات □ طروحة ، لعدة أسباب منها قدرته على التفك □ الناقد و □ كم □ سد

كل ا

د ،

يقاوم التغ □ ات □ يراها غ □ ضرورية ، أو غ □ ملائمة ، مهما كانت جدي
ولذلك

ار-

قيامه بطرح العديد من الأفكار □ تجددة ، والرؤى □ استقبالية وال □ □ دد إ ط
إضافة إ □

، □ ما يؤدي إ □ زيادة قبوله ب □ الأفراد العامل □ معه ، أو الذين □ ت سيطرته
العمل والأداء

- ذلك كانت

التربوية ، كما هو الحال مع أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذه ، لـ

- تفكك الابتكاري ، حيث أن

العلاقة سلبية بـ الأسلوب الأوتوقراطي ومستوى الـ

- داخلي ، لذا

شخصية الفرد الابتكاري تتجلى من خلال إدراكه للعوامل الخارجية ولعوامله الـ

قـ

بتكرار رونة والعفوية والتلقائية وـ حـ يتمسك الفرد الديكتاتوري أو الـ غلـ

يتصف الـ

هـ أدـ تقبل نفسي أو

نسبياً بالأحكام والأنظمة والتعليمات الـ امدة دون أن يكون لـ

اجتماعي للإبداع والتجديد والابتكار.

ية التفكك الابتكاري ليس عملاً سهلاً الـ كن تعلمه الـ عدد الـ دد من الدروس

و إن تتم

، بل إن الأمر الـ تم

أو الـ مادة واحدة دون أخرى أو الـ خلال وحدة دراسية بعينها

، والـ افضة عليه من خلال التعامل معه بالأساليب القيادية الـ

الـ مارسة الـ ستمرة لتنميته

مستوى ابتكارهم ، وتساعد التلاميذ على إظهار أنواع من الإنتاج الإبداعي ،
تزيد من

بالطرافة والرونة والمهارة □ المجالات العلمية والأدبية والفنية والرياضية .
الذي يتسم

أن الأمة الـ □ لك من الـ بتكرين والـ بدع □ القادرين على إنتاج ما هو جديد
وكما نعلم

التخصصات ، وقادرين على استيعاب تلك التغيرات والتطورات العلمية
□ كل

جيا والتربوية والقيادية ، تصنف ضمن الأمم الرائدة ، ومن هذا يتحتم علينا
والتكنولوجيا

ى هذه الثروة بالـ اذ □ يع التداي □ الـ تساعد على إنتاج الإنسان النوعي من
الـ افظة عل

خلال إبداعه وابتكاراته وتوف □ له كل الظروف الـ لائمة .

5. الإقتراحات و التوصيات:

- الاهتمام بالتكوين للأساتذة □ ما يسمح □ م □ معرفة أحسن الأساليب القيادية ال □ تنمي قدرات التفك □ □ ختلف أنواعها.
- إعطاء التلميذ الفرصة لتفج □ □ تلف ا □ مهارات والقدرات من خلال الأسلوب القيادي □ مناسب.
- ضرورة وضع إستراتيجية عامة لتطوير عمل وأداء أساتذة التربية الرياضية، من خلال التركيز على أ □ اط وأساليب السلوك القيادي وتنميتها لدى الأساتذة.
- إعادة النظر □ منهاج التربية البدنية و الرياضية با □ رحلة الثانوية ، وفقا لأهداف النشاط البد □ الرياضي وال □ □ فق التنمية البدنية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و التركيز على قدرات التفك □ باعتباره أرقى أنواع القدرات العقلية .
- خلق البيئة □ فزة للإبداع والابتكار □ □ ا □ دارس عن طريق توف □ أعلى مستوى من ت □ و □ رافق الرياضية والبحثية و □ صيص قدر ك □ من □ وافز □ ا □ ادية □ و □ عنوية الإمكانا
- للمتميزين □ و □ بدع □ . .
- ضرورة □ سيد مفهوم □ نهج □ تكامل الذي يهدف إ □ زيادة الترابط و تعميق لات ب □ □ واد الدراسية □ ختلفة و بالتا □ □ قيق أغراض العملية التربوية ، من خلال الصد
- عملية تنمية التفك □ الناقد □ □ ال النشاط البد □ الرياضي .
- إجراء دراسات حول إمكان تطوير أساليب التفك □ الابتكاري لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وتعرف العلاقة ب □ السمات الشخصية لأساتذة التربية البدنية والرياضية والسلوك □ استخدم ومستوى التفك □ الابتكاري ، وتأث □ السلوك القيادي □ استخدم من قبلهم على مستوى التفك □ الابتكاري لدى التلاميذ .

